



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الآداب

قسم الجغرافية

شعبة الخرائط و نظم المعلومات الجغرافية

وضع خرائط سياحية تفاعلية لمحافظة طرطوس

ونشرها على الشبكة

دراسة جيومعلوماتية

رسالة أعدت لنيل درجة ماجستير في الجيومعلوماتية

إعداد الطالب

محمد وليد المرعشلي

إشراف الأستاذة الدكتورة

صفية جابر عيد

أستاذة في الخرائط و نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد

دمشق ٢٠١٦

الإهداء :

إلى ابتسامة تفيض حباً تلامس وجنتي كل صباح

إلى دعاء مبارك يحرسني كيفما اتجهت

إلى من أدعو الله أن أكبر يوماً

إلى نعمةٍ سأحمد الله عليها ما حييت

إلى أمي الغالية

إلى من زرع في نفسي حب العمل والعطاء

إلى من أستمد منه قوتي وصبري

إلى رفيقة عمري

إلى من قاسمني أحزاني و أفراحي

إلى زوجتي الغالية

إلى الذين كانوا وسيبقون يشاركوني مرّ الحياة وحلوها

إلى رفاقي في أجمل أيام عمري

إلى من أشكر الله لوجودهم وفضلهم علي

إلى أولادي(رندة و عبد الحكيم)

كلمة شكر

إلى أيدي زرعت حب العلم في نفسي وقدمت لي كل الوقت والجهد والمعرفة....

إلى قلوب تشع تواضعاً وإنسانية، وتفيض بالعلم على كل من حولها....

إلى من أشرفوا على هذا البحث وأحاطوه بكل الاهتمام وكان لخبرتهم وإرشاداتهم الأثر البالغ فيه....

إلى من أكن لها كل الاحترام والتقدير.... الأستاذة الدكتورة صفية عيد

لى من تعلمت من اجتهادها ومثابرتها الكثير....

وإلى كل من ساهم في إتمام هذا البحث وقدم لي المساعدة وأعطاني من وقته وعمله.

.....والله وليّ التوفيق

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
٦	مقدمة ١
٦	الإطار المكاني للدراسة ٢
٨	أهمية البحث ومبرراته ٣
٨	مشكلة البحث ٤
٩	أهداف البحث ٥
٩	مواد البحث وأدواته ٦
١٠	مناهج البحث ٧
١١	الدراسات السابقة ٨
١٣	صعوبات البحث ٩
١٥	الفصل الأول أهمية السياحة ودور نظم المعلومات الجغرافية في دراسة السياحة
١٦	١ مفاهيم عامة
١٨	٢ أهمية دراسة السياحة
١٩	٣ السياحة وأشكالها
٢٦	٤ حجم الحركة السياحية في الجمهورية العربية السورية
٣٤	٥ عوامل تطوير السياحة
٣٥	٦ مقومات السياحة الناجحة في سورية
٣٦	٧ الخدمات السياحية
٣٧	٨ الأهمية الاقتصادية للسياحة في الجمهورية العربية السورية
٤١	٩ دور القطاع الخاص و العام في السياحة
٤٤	١٠ خرائط الويب
٤٩	١١ أهمية التطور التقني في علم الخرائط
٥٠	١٢ الخريطة السياحية و أهميتها في الإعلان السياحي
٥٣	الفصل الثاني بناء نظام المعلومات الجغرافية للسياحة في محافظة طرطوس
٥٤	١ تحديد محتوى الخريطة
٥٥	٢ تأسيس قواعد البيانات للخريطة السياحية
٦٠	٣ ترتيب البيانات و إدخالها إلى الحاسب
٦٢	٤ إعداد الخرائط الأساس في البحث
٦٨	الفصل الثالث انتاج الخرائط و تحليلها
٦٩	١ العوامل الطبيعية و أثرها على السياحة

٧٨	الأقاليم المناخية في محافظة طرطوس	٢
٧٩	النبات والوحش	٣
٨٠	المياه في محافظة طرطوس	٤
٨٢	الموارد السياحية الطبيعية	٥
٨٧	العوامل البشرية وأثرها على السياحة	٦
٩٥	العوامل التاريخية والأثرية وأثرها على السياحة	٧
٩٧	المعالم الأثرية في محافظة طرطوس	٨
١٠٦	الخدمات السياحية في محافظة طرطوس وأثرها على السياحة	٩
١١٥	الفصل الرابع بناء الخرائط التفاعلية و نشرها على الشبكة	
١١٦	الخريطة التفاعلية	١
١١٦	خطوات بناء الخرائط التفاعلية	٢
١٢٢	نشر الخرائط	٣
١٤١	نتائج و مقترحات	
١٤٥	المصادر و المراجع	
١٤٩	ملحق رقم ١	

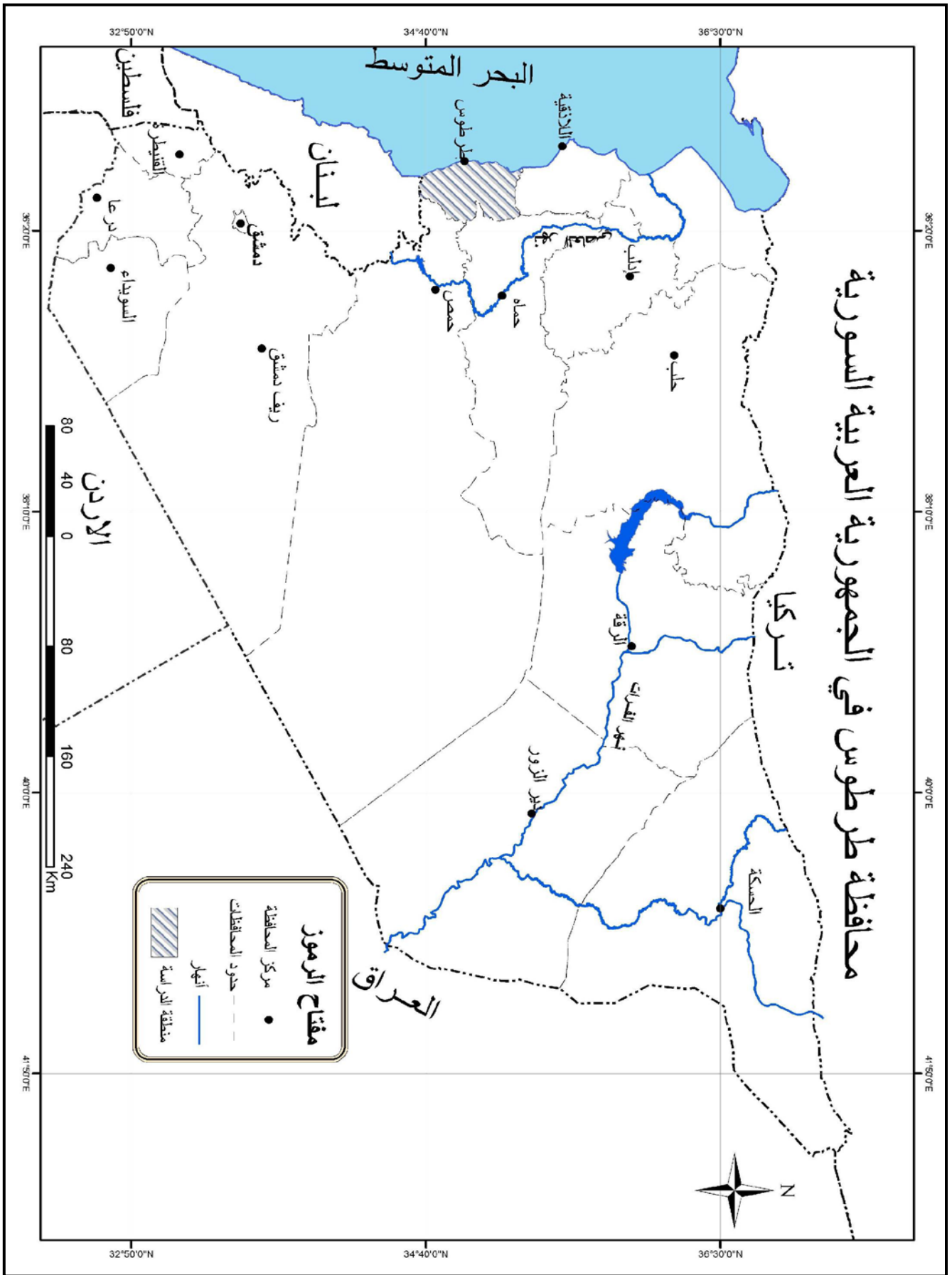
مقدمة:

تزايدت أهمية السياحة لدرجة أصبحت ظاهرة اقتصادية لأنها تشكل مصدراً هاماً للدخل القومي، وتوفير القطع الاجنبي للكثير من الدول، من خلال تقديم الخدمات السياحية، إضافة إلى تنشيط القطاعات الاقتصادية الأخرى المرتبطة بها، وتواصل الشعوب مع بعضها البعض، ورفع المستوى الثقافي للسياح^١. وهنا تؤدي الدعاية والترويج السياحي دوراً أساسياً في تطوير السياحة والتعريف بالمناطق السياحية من جهة، وعاملاً مهماً لجذب السياح من جهة أخرى. وبالتالي تعد نظم المعلومات الجغرافية، وتقانات النشر على الشبابة من أهم وسائل الدعاية، حيث تمكن من تحديد المواقع المثلى التي تتمتع بموارد مثالية للسياحة، وتحديد أماكن سياحية نموذجية، ووضع خرائط سياحية تفاعلية التي يمكن تحديثها بشكل سريع.

الإطار المكاني للدراسة :

تم تطبيق البحث على محافظة طرطوس التي تمتد بين دائرتي عرض (٢٧ / ٣٥ ° و ٥٣ / ٣٤ °) وبين خطي طول (٢٨ / ٣٦ ° و ٥٥ / ٣٥ °). يحدها من الشمال محافظة اللاذقية، و من الشرق محافظتا حماه وحمص، و من الجنوب القطر اللبناني، ومن الغرب البحر المتوسط. تبلغ مساحة المحافظة طرطوس ١٩١٢ كم^٢، تشمل المحافظة (٥) مناطق، و (٢٧) ناحية، و (٤٠٧) قرية^٢.

^١ هيثم ناعس . أهمية قطاعي النقل والسياحة ودورهما في استثمار الموارد البشرية والاقتصادية وتنميتها في مدينة دمشق ومنطقة الزبداني . مجلة جامعة دمشق المجلد ٣٥ العدد الأول + الثاني ٢٠٠٩م.
^٢ المكتب المركزي للإحصاء - المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١٠م



المصدر: الهيئة العامة للأستشعار عن بعد

أهمية البحث ومبرراته:

تأتي أهمية البحث من غنى المحافظة بالمقومات السياحية، سواءً من حيث المناخ المتوسطي، والموارد السياحية التي تناسب الاصطياف بكافة أشكاله (الجبلي – السهلي و البحري). والتاريخ العريق، الذي يزخر بالقلاع القديمة^٢، إضافة إلى ذلك تحوي المنطقة الكثير من الخدمات السياحية (كالفنادق، و المطاعم، والمتنزهات، والمشاريع الخدمية الأخرى). لكن رغم توافر الخدمات و المقومات التي تتمتع بها المحافظة إلا أن الموارد السياحية غير مستثمرة بشكل جيد حتى الآن، ومن هنا فأن للدعاية و الإعلام دوراً مهماً في صناعة السياحة، و جذب أكبر عدد من السياح إلى المحافظة.

وللتعريف بالمناطق السياحية والخدمات المتوفرة فيها، باستخدام تقانات نظم المعلومات الجغرافية GIS من حيث وضع الخرائط التفاعلية ونشرها على الشبابة وإنتاجها للمستخدمين، وما يلحق بها من إجراءات في البيانات التحليلية، التي تجيب عن استفسارات المستخدم بشكل سريع، إضافة إلى إجراء التعديلات والتحديث الدائم في الخرائط التفاعلية و الخرائط المنشورة على الشبابة، التي تُعد من أفضل الطرق المستخدمة في عملية الجذب السياحي .

مشكلة البحث :

تتعلق مشكلة البحث بعدم توفر خرائط سياحية رقمية حديثة تساعد في التعرف على الإمكانيات السياحية في محافظة طرطوس لأن المتوافر هي خرائط تقليدية (ورقية أو ممسوحة والخرائط المنشورة كصورة على الشبابة) وهي غير تفاعلية، وغير منشورة على الشبابة ، لا تساعد السائح الاستعلام عن المناطق السياحية و الخدمات المتوفرة في المحافظة. تمت دراسة هذه المشكلة من خلال بناء نظام معلومات جغرافية للموارد السياحية لمحافظة طرطوس، وإنشاء خرائط تفاعلية حديثة تشمل الخدمات والأماكن السياحية، ونشر الخرائط القابلة للتحديث على الشبابة.

^٢ حابس سماوي، واقع الحركة السياحية في الساحل السوري خصائصها واتجاهاتها و مشكلاتها، مجلد جامعة دمشق المجلد ٢١ العدد (١ + ٢) دمشق . سوريا ٢٠٠٥ م

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي :

- ١- إعداد قاعدة بيانات سياحية حديثة ودقيقة قابلة للتطوير و التحديث، تشمل الموارد السياحية و الخدمات السياحية في محافظة طرطوس.
- ٢- تصميم رموز خاصة بالخرائط السياحية التفاعلية.
- ٣- إنتاج خرائط سياحية رقمية لمحافظة طرطوس .
- ٤- تحويل الخرائط الرقمية إلى خرائط تفاعلية سياحية للمحافظة.
- ٥- إبراز أهمية نظم المعلومات الجغرافية في الإعلان السياحي .

مواد البحث وأدواته:

مواد البحث:

- ✓ خرائط طبوغرافية لمحافظة طرطوس بمقياس ١/ ٥٠٠٠٠٠
- ✓ صور فضائية للمحافظة .
- ✓ صورة جوية من Google Earth
- ✓ بيانات رقمية وإحصائية من الجهات والهيئات الحكومية.

أدوات البحث

١- برامج نظم المعلومات الجغرافي:

Arc GIs ١٠.٢.٢ ✓

Winstar ✓

Stargis ✓

٢- برامج قواعد البيانات :

Oracle ✓
Access ✓
٣- برامج نشر على الشبكة
Arc IMS ✓
Star Next ✓
Quantum gis ✓

مناهج البحث:

تم استخدام المناهج التالية في هذا البحث:

١- المنهج الكارتوغرافي:

تم من خلال هذا المنهج إعداد الأعمال الكارتوغرافية (من تصميم الرموز التي تتيح إمكانية الحصول على تصور كافٍ عن السياحة و أهميتها، و إعداد خرائط تفاعلية وتجهيزها لنشرها على الشبكة وإعداد منظومة خرائط ذات مقاييس كبيرة ومتوسطة مترابطة فيما بينها، و خرائط ناتجة عن عمليات الربط والتقاطع بين الخرائط العائدة لفترات زمنية مختلفة تنفذ على أساسها).

٢- منهج البحث الإحصائي:

تم استخدام هذا المنهج في مختلف مراحل الدراسة من خلال عملية جمع البيانات والمعالجة الأولية لها، وتصنيفها وتعميمها، وتحليل الحالات الإحصائية و الديناميكية لموضوع الدراسات الجغرافية، إضافة إلى التوصيف الكمي للظواهر والعمليات المدروسة. (١)

(١) صفوح الخير . البحث الجغرافي مناهجة وأساليبه، جامعة دمشق ١٩٧٨ .ص١٣٦ بتصريف

٣- المنهج الوصفي:

يعد الوصف ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي، ومنهجه من المناهج الهامة المتبعة فيه، تم الاعتماد في هذا المنهج في وصف المعلومات التي تم جمعها عن المعطيات السياحية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات المتوفرة. (٢)

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات تناولت موضوع السياحة ودراسة الموارد السياحية. وبعض الدراسات استخدمت نظم المعلومات الجغرافية في وضع الخرائط السياحية التفاعلية ونشرها على الشبكة، نذكر منها:

الرسائل الجامعية:

١- رسالة ماجستير لمرتضى محمد عام ٢٠٠٧ بعنوان ((الإمكانات السياحية في محافظة طرطوس)). تناول الباحث فيها البنية التحتية، و الموارد السياحية والأهمية الاقتصادية و الاجتماعية، للسياحة في محافظة طرطوس.

٢- رسالة ماجستير لكهرمان نقار عام ٢٠٠٨ م بعنوان ((الخدمات في محافظة طرطوس)) حيث تناولت الباحثة فيها القطاع الخدمي في محافظة طرطوس، و تطرقت الباحثة إلى الخدمات السياحية في المحافظة.

٣- رسالة ماجستير لمهند لحوو ٢٠١٠ بعنوان ((استخدام نظم المعلومات الجغرافية في وضع الخريطة السياحية التفاعلية لمحافظة اللاذقية))، قام الباحث بدراسة الموارد السياحية لمحافظة اللاذقية، و الأهمية الاقتصادية الموجودة في المحافظة، و إنتاج الخرائط التفاعلية للخرائط السياحية المنتجة، ولم نجد لها على الشبكة.

(٢) د.رجاء دويدري . البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية . دار الفكر ص١٥٨ بتصرف .

٤- اطروحة دكتوراة لعبد الكريم حليلة التي نوقشت في جامعة دمشق عام ٢٠٠١ م بعنوان ((إقليم الساحل السوري)). تناول الباحث فيها العوامل الطبيعية و أثرها في مياه الإقليم الساحل السوري، و الموازنة المائية، و طرق استثمار المياه، و المنشآت المائية في الساحل السوري و تنميتها و آفاق استثمارها في مجال السياحة.

أما بالنسبة للخرائط التفاعلية وخرائط الويب نذكر مايلي:

١- خريطة بصرى التي قامت بنشرها دائرة الآثار والمتاحف في سوريا ، قسم التقانة (عام ٢٠١١ م) توضح مكان المدينة بالنسبة للقطر، وأهم الأماكن السياحية فيها، و بعض المعلومات المرتبطة بالأماكن الأثرية، تتيح إمكانية البحث والاستعلام عن أي عنصر موجود في الخارطة.

٢- الخارطة التفاعلية للمواقع الأثرية المتضررة في الجمهورية العربية السورية التي قامت بنشرها المديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا ، دائرة التقانة (عام ٢٠١٥ م) و التي توضح توزع المواقع و المباني الأثرية المتضررة بنسختها العربية و الانكليزية.^٥

٣- خريطة مصر السياحية، حيث توضح جميع الأماكن السياحية في مدينة الإسكندرية و القاهرة، و بعض المعلومات المرتبطة بهذه الأماكن . (تاريخ بلا).

٤- قامت عدة دول بإنشاء خرائط وأطالس تفاعلية ونشرتها على الشابكة، من أهمها أطلس سويسرا التفاعلي الذي تم نشره عام ٢٠٠٥، يستطيع المستخدم إضافة بعض العناصر (كإشارة مرور، محطات تزود بالوقود، فنادق....)، و يجعلها (مرئية) أو يخفي العناصر و يجعلها (غير مرئية)،

^٥ للولوج على الموقع <http://www.dgam.gov.sy/index.php?d=١٧٧>

حسب الغرض من العرض. كما يمكن طباعة الخريطة و إرسال النتيجة عن طريق البريد

الإلكتروني، و يمكن البحث عن أي عنصر عن (مدينة، شارع ، ...) في سويسرا.

صعوبات البحث:

لا يخلو أي بحث من عوائق وصعوبات، لكن مهمة الباحث هي التغلب على كافة المشكلات التي

تعترض ببحثه بغية الوصول إلى الأهداف الموضوعية ضمن خطة عمله، ومن هذه الصعوبات:

➤ اختلاف مقاييس الخرائط التي تم الحصول عليها، مما جعل عملية المطابقة بين الشرائح الجغرافية صعبة كما احتاجت وقتاً طويلاً.

➤ الاختلاف بين البيانات الرقمية من جهة رسمية لأخرى، كما أن كل جهة تتبع نظام إسقاط مما نتج عن ذلك صعوبة في دمج الشرائح.

➤ عدم وجود دراسة جغرافية سابقة عن خرائط الويب، مما اضطرنا إلى الدراسات المتوافرة ذات المحتوى التعليمي.

➤ صعوبة لغات البرمجة التي يجب تعلمها بشكل سريع، و الواجب تنفيذها في البحث، من أجل النشر على الشابكة.

➤ صعوبة الحصول على بعض البرمجيات، التي لها دور كبير في إظهار قدرة نظم المعلومات الجغرافية في الدراسات الجغرافية الحديثة.

➤ المشاكل التقنية المتعلقة بالحاسب والتجهيزات الأخرى المستخدمة في البحث (تعطل القرص الصلب في الحاسب مثلاً) والفيروسات التي أثرت بشكل أو بآخر على سير العمل.

الفصل الأول

أهمية السياحة ودور نظم المعلومات الجغرافية في دراسة السياحة

أهمية السياحة ودور نظم المعلومات الجغرافية في دراسة السياحة

١- مفاهيم عامة:

لفهم المفاهيم و المصطلحات في مجال السياحة لا بد من تحديد طبيعة السفر بهدف السياحة لتحقيق الاستفادة من تلك المفاهيم. لأن هذه المفاهيم تساعد الباحثين والمخططين و العاملين في مجال السياحة على استخدام مؤشرات ومعلومات محددة لاتخاذ قرارات علمية، ومن الضروري بلورة تلك المفاهيم من أجل رصد الحركة السياحية، فعدد زوار البلد يختلف عن العدد الإجمالي للقادمين حاملي جوازات سفر.

١-١- مفاهيم خاصة بالسياحة:

- **السياحة:** أنشطة الأشخاص الذين يتوجهون ويقيمون في مكان خارج مكان إقامتهم المعتادة مدة لا تزيد عن سنة. ، بهدف المتعة أو الأعمال أو أغراض أخرى.
- **السائح:** (زائر المبيت) زائر أكثر من ليلة في منشأة مبيت بالمكان المزار.
- **زائر اليوم:** (المتنزه) لا يقضي الليلة.
- **الزائر:** أي شخص يسافر إلى مكان خارج مكان إقامته المعتاد أقل من اثني عشر شهراً و غرضه ليس الحصول على المال بل يدفع المال في المكان المزار.^١
- **المسافر:** (القادم) أي شخص في رحلة بين مكانين أو أكثر.
- وفي اجتماع عُقد في الأمم المتحدة في روما عام ١٩٦٣م وتحت عنوان السياحة الدولية جاء تعريف السائح الدولي على أنه ((كل شخص يكون موجوداً بشكل مؤقت في دولة أجنبية، و يعيش خارج مكان سكنه الأصلي خلال فترة ٢٤ ساعة أو أكثر)).
- **الإقامة السياحية:** (أماكن الإقامة السياحية) أي مرفق يقدم خدمة المبيت للسياح بانتظام أو بشكل عابر. وتقسم أماكن الإقامة السياحية إلى مجموعتين رئيسيتين (منشآت سياحية جماعية، و منشآت سياحية خاصة).

١-٢- مفاهيم متعلقة بإحصاء الإنفاق السياحي:

- **الإنفاق السياحي:** إجمالي النفقات الاستهلاكية التي ينفقها الزائر لرحلته وإقامته في مكان الزيارة، وتستبعد منها (المشتريات لأغراض تجارية - الاستثمارات - العطايا و التبرعات).

^١ مهند لحو . استخدام نظم المعلومات الجغرافية في وضع الخرائط السياحية تفاعلية لمحافظة اللاذقية، رسالة ماجستير. جامعة دمشق. قسم الجغرافيا ٢٠١٠ م .

- **النفقات السياحية:** وهي أشمل من الإنفاق السياحي فهي تشمل: نفقات التحضير للرحلة، نفقات العودة، ولذلك فإنه في مجال السياحة الدولية تعد نفقات التي ينفقها السائح في الرحلة إيرادات للبلد المستقبل و نفقات للبلد المزار.

- **الدخل السياحي:** وهو الإيرادات بالعملات الأجنبية من السياحة الوافدة، وهي إنفاق الزوار الدوليين بما فيها أجور النقل التابعة للشركات الوطنية، و تدخل في ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي.

- **إنفاق السياحة الخارجية:** إنفاق الزوار المغادرين إلى بلدان أخرى بما فيها أجور النقل على شركات النقل الأجنبية.^٢

- **الإنفاق السياحي المحلي:** إنفاق الزوار المقيمين داخل بلد إقامتهم.

- **تقسيمات الإنفاق السياحي:**

● نظام الصفقة الإجمالية، أي برنامج بالكلفة الشاملة.

● الإقامة، و تشمل المبيت و خدماته.

● الأغذية و المشروبات.

● النقل بكافة وسائله و مده.

● الأنشطة الترويحية، و الثقافية، و الرياضية.

● التسوق للمشتريات غير التجارية.

٢ - أهمية دراسة السياحة:

تتطلب دراسة السياحة جوانب عديدة أبرزها (الاقتصاد- العمالة - التاريخ- الجغرافيا المجتمع..) وتشمل الايجابيات و السلبيات في تلك الجوانب التي أصبحت تمتد إلى الأنشطة العالمية، فقطاع السياحة يختلف عن غيره من القطاعات بخواص يجعله مميزاً و أبرزها:

- الإنسان محور السياحة، سواء كان سائحاً لاحتياجاته ورغباته، أو كان مواطناً مضيفاً يستقبل و يتعامل مع السائح.

^٢ صلاح الدين خربوطلي. السياحة صناعة العصر، دار حازم، دمشق، سوريا ٢٠٠٢م .

- ضخامة الاستثمارات في مجال السياحة الحديثة، حيث يصل كلفة الفندق الدولي إلى عشرات الملايين من الدولارات.

- حساسية القطاع السياحي الذي يتأثر بشكل كبير بالمتغيرات و الأحداث الداخلية و الخارجية.

- أي تراجع في مجال التنمية السياحية يسبب خسائر و هدر كبير.

وبالتالي يجب أن تؤخذ هذه الخواص بالحسبان عبر اتخاذ قرارات التطوير السياحي لموقع أو بلد ما، إضافة إلى التحليل الدقيق لتيارات السفر و عناصر العرض السياحي، و البنية التحتية الحالية اللازمة، و التسهيلات الأخرى، والعنصر الهام في تلك المجالات هو الإدارة السياحية والتي تعني الجهاز والهيكل الإداري السياحي مع التشريعات و الأنظمة التي تقود السياحة، والأنشطة التي يتم تنفيذها مثل الترويج ودعم التسويق و التسهيلات في ظل الظروف المحيطة بالسفر.

إن التغيرات السريعة و التطور التقني يجعل دراسة السياحة ضرورية بقدر ما هي متاحة للإدارة السياحية والمخططين، وعلى المعنيين أن يتعرفوا على التحديات التي ستواجههم في ميدان الطلب السياحي الحالي، و مدى إمكانياتهم لتلبية حاجات السياح المستهلكين كهدف لهم، إضافة إلى ذلك يجب على الإدارة السياحية أن تتعامل مع الحساسية البيئية و المسؤولية الاجتماعية للوصول إلى سياحة مستدامة تؤمن الحرص على المقومات الطبيعية و حماية التراث المحلي من التأثيرات الحضارية السلبية التي تسببها السياحة لبعض المجتمعات.^٣

٣- السياحة و أشكالها:

تتميز السياحة بكثرة أنواعها و أشكالها، و يمكن تقسيمها إلى عدة أنواع:

٣-١ حسب جنسيات السياح و تقسم إلى نوعين رئيسيين:

٣-١ سياحة خارجية (دولية)، وتكون من قبل مواطنين أجانب ، حيث يتم اجتياز الحدود الدولية و صرف عملة أجنبية خلال فترة السياحة. و تقسم السياحة الخارجية بدورها إلى نوعين سالبة و موجبة:

- سياحة خارجية سالبة: تحصل عندما يذهب سكان البلاد السياحية إلى الخارج، و ينفقون عملة صعبة تم توفيرها داخل البلد.

^٣ صلاح الدين خربوطلي، السياحة صناعة العصر، دار حازم، دمشق، سوريا ٢٠٠٢م ص ٢٧ بتصرف

- سياحة خارجية موجبة: تحصل عندما يحضر مواطنون أجانب إي دولة معينة، و ينفقون العملة الصعبة مما تساعد في زيادة الدخل الوطني.

٢-٣ السياحة الداخلية: تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم، وتنفق عملة محلية.

٢-٣ و تقسم السياحة حسب الهدف منها:

٢-٣-٢ - السياحة العلاجية:

تكمن في هذا النوع من السياحة، الحاجة للعلاج الجسمي و النفسي و أمراض أخرى عند الأشخاص، و تمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام و الأوجاع. و هي تقسم إلى عدة أنواع حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج وهي:

١-

السياحة العلاجية المناخية :

يتم العلاج عن طريق المناخ مثل: بعض الأمراض التي تُعالج في الجبال و البعض الآخر قرب البحار و غيرها.

٢. السياحة العلاجية المعدنية:

و تستخدم الينابيع المعدنية كواسطة أساسية للعلاج عن طريق الاستحمام و الشرب.

٣ . السياحة العلاجية البحرية:

وتشمل في وقت واحد على السياحة العلاجية المعدنية و السياحة العلاجية المناخية.

و أساس العلاج بها هو الاستحمام و الاستلقاء على الرمال بجانب المياه.

٣-٢-١- السياحة الترفيهية:

تكمن فيها الحاجة للراحة الضرورية لاستعادته القوى النفسية و الفيزيائية للفرد، علماً بأن كل إنسان

يبحث عن التنوع في حياته و يهرب من الروتين((العمل اليومي)).

٣-٢-٢- السياحة الرياضية:

و تتمثل بالسفر و الإقامة و المشاركة الفعلية في المباريات و المنافسات الرياضية، أو السفر من أجل

مشاهدة المباريات و الاحتفالات الرياضية.

٣-٢-٣- السياحة الثقافية:

^٤ مروان محسن السكر، السياحة مضمونها أهدافها، دار محمد لاوي دمشق، سوريا ١٩٩٤م.

وتتمثل هذه السياحة في زيادة المعرفة عند الأشخاص أو حب الاستكشاف من خلال حب التعرف على المناطق و الدول غير المعروفة لديه، و هي مرتبطة بالتعرف على التاريخ و المواقع الأثرية و الشعوب و عاداتها و تقاليدها. وهنا يمكن القول بأن سورية هي من أغنى دول العالم بمعلمها التاريخية قياساً مع مساحتها، وهذا مردة إلى التاريخ السوري الموغل في القدم .^٥

٣-٢-٤- السياحة الرسمية:

وتقسم إلى :

- السياحة الرسمية السياسية: عندما يسافر أعضاء وفود أو أشخاص معينين في محادثات رسمية، أو مشاركة في احتفالات دولية معينة.

- السياحة الرسمية الاقتصادية: تشمل سفر أشخاص من أجل مشاهدة معارض تجارية أو صناعية أو إجراء صفقات تجارية.

٣-٢-٥- السياحة الدينية:

تعد من أقدم أنواع السياحة و تتمثل في زيارة المواقع الدينية أو زيارة الجوامع أو المقابر و الأضرحة الدينية^٦. ويميز السياحة الدينية باقتصارها على المواقع الدينية المقدسة وهي سياحة خارجية في معظمها.

٣-٢-٦- سياحة الترانزيت (العبورية):

برزت هذه السياحة نتيجة الحاجة إلى العبور لوقت قصير من أراضي دولة معينة للوصول إلى دول أخرى. علماً بأن مدة السياحة العبورية تنظم من قبل كل دولة، و تتراوح بين يوم و أربعة أيام.

٣-٣- حسب وسائل المواصلات المستخدمة و تقسم إلى عدة أنواع:

٣-٣-١- السياحة بواسطة القاطرات:

بدأت هذه السياحة في نهاية القرن الماضي، و تتميز هذه الوسيلة بأنها من الوسائل قليلة الكلفة و مريحة وسريعة.

٣-٣-٢- السياحة بالقوارب:

^٥ علي موسى، السياحة في سورية، دمشق سوريا ٢٠٠٢ م

^٦ علي موسى، السياحة في سورية المصدر السابق.

القوارب وسيلة نقل قديمة كان الناس يسافرون منذ القدم في الأنهار و البحار من أجل أهداف مختلفة. حيث تلي القوارب حاجات السياح من خلال الراحة و الاهتمامات المعرفية و الرياضية و الرفاهية.... وغيرها.

٣-٣-٣ سياحة الدراجات الهوائية و النارية :

تزدهر في الدول قليلة الجبال مثل هولندا و النمسا و الدنمارك و غيرها، وتتم السياحة على الدرجات الهوائية بعد أوقات العمل للمناطق السياحية المجاورة لمنطقة السكن.

٣-٣-٤ سياحة المركبات:

يشمل هذا النوع من السياحة جميع أنواع المركبات ((السيارات، و الباصات الكبيرة و الصغيرة)) وقد أصبحت كبيرة في النصف الثاني من القرن العشرين، علماً بأن السياحة بواسطة المركبات لها الجزء الأكبر من بين وسائل المواصلات المستخدمة في السياحة.^٧

٣-٣-٥ سياحة الطائرات:

يتميز السفر بالطائرات من أفضل وسائل السفر نتيجة السرعة الهائلة حيث يمكن قطع مسافات كبيرة في مدة قصيرة، إضافة إلى الراحة العالية، و الخدمة الجيدة التي تلي جميع حاجات و رغبات السياح.

٣-٤-٣-٤-٤-٣-٤-٣ سياحة حسب الشكل التنظيمي:

٣-٤-٣-١ سياحة جماعية:

يقصد سفر السياح مع بعضهم البعض ضمن جماعات، و تكون ضمن برنامج كالمناطق التي يراد زيارتها و مكان الرحلة... الخ. وهي تُنظم من قبل مكاتب أو وكالات السفر. وتكون على قسمين:

- جولات سياحية غير منتظمة.

- جولات سياحية منتظمة.

٣-٤-٣-٢ سياحة فردية:

وهي سفر الأفراد لوحدهم، للإقامة خارج مكان سكنهم.^٨

٣-٥-٣-٥-٣-٥ سياحة حسب فترة الإقامة خارج مكان السكن الأصلي:

^٧ مروان محسن السكر. السياحة مضمونها أهدافها، مرجع سبق ذكره.

^٨ مروان محسن السكر، السياحة مضمونها أهدافها، مرجع سبق ذكره.

٣-٥-١ السياحة الطويلة:

وعادة ما تكون لمدة أسابيع يتم خلالها زيارة الأماكن التاريخية البعيدة، أو أسبوعين كحد وسطي من أجل الرفاهية، وقد تمتد إلى سنوات إذا كانت سياحة ثقافية.

٣-٥-٢ السياحة القصيرة:

تمتد فترتها إلى أقل من أسبوعين وتقسّم إلى قسمين هما:

- سياحة نهاية الأسبوع ((في العطل))

- سياحة نهائية قصيرة لا تستغرق أكثر من يوم واحد و عادة لا يتم النوم فيها و هي أقصر من سياحة نهاية الأسبوع.

٣-٦-١- السياحة حسب المكان الذي يتوجه إليه السياح و من أبرز أنواعها:

٣-٦-١-١ السياحة الجبلية و المائية:

وعادة تكون هذه السياحة موسمية أي في فصل واحد فالسياحة الجبلية تكون في فصل الشتاء ((كالترجل)) أو في فصل الصيف للتخفيف من الحرارة. و تتم السياحة المائية بالقرب من الأنهار و البحار و البحيرات. مما يوفر لهم الراحة الجسدية و النفسية.

٣-٦-١-٢ - السياحة القروية:

يفضل بعض السياح الإقامة في القرى لأنها توفر لهم الراحة و الهدوء و الطبيعة الجميلة، وتوفر ظروف بسيطة للإقامة، ومع تطور الزمن تطور هذا النوع من السياحة، و أصبحت تضم خدمات سياحية متكاملة.

٣-٧-١- السياحة حسب أماكن النوم وتقسّم إلى الأنواع التالية:

٣-٧-١-١ السياحة في الفنادق:

تستخدم للنوم و الإقامة، وتُعد الفنادق من أكثر الأنواع شعبية وهي المفضلة من قبل سياح كبار السن والمتزوجين وتؤمن الفنادق راحة عالية و تقدم خدمات سياحية متكاملة تشمل الخدمات الأساسية ((النوم والطعام بالإضافة للخدمات الإضافية الأخرى)).

٣-٧-١-٢ السياحة في الموتيالات:

أصل كلمة موتيل كلمة أمريكية اختصار للكلمتين ((موتور)) و ((أوتيل))، و الموتيل يمثل فندق للسياح الذين يصطحبون معهم مركباتهم أثناء السفر، و تبنى عادة على جوانب الطرق الطويلة ليستريح المسافرون و يصلحون سياراتهم، ولا تزيد مدة إقامة السياح عن ليلة واحدة.

٣-٧-٣ القرى السياحية:

ظهرت القرى السياحية بداية في فرنسا و النمسا بعد الحرب العالمية الثانية، و كانت مخصصة لأعضاء النوادي السياحية و أصبحت حالياً مواقع سياحية لجميع السياح حيث بنيت فيها المرافق السياحية الحديثة.

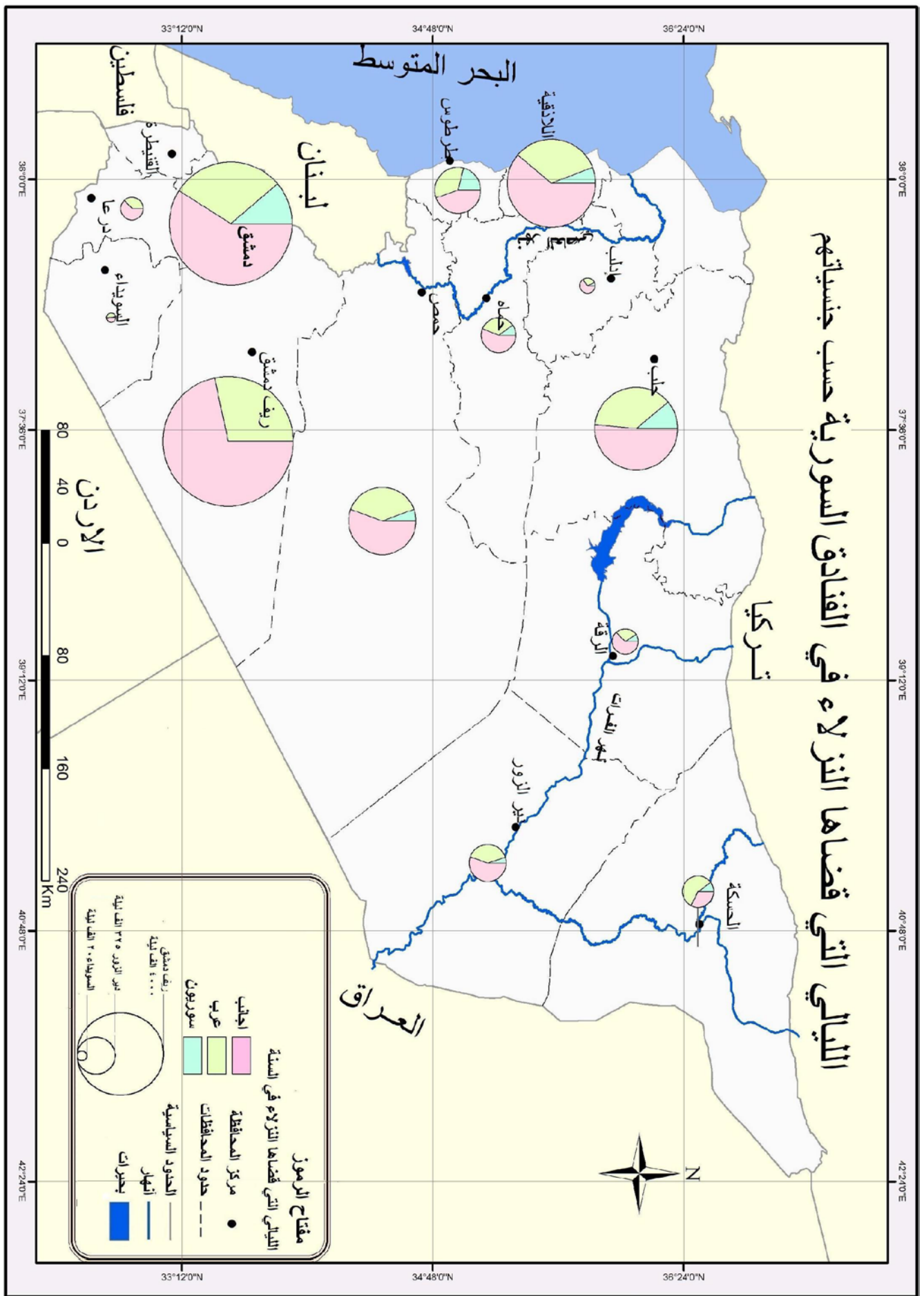
٣-٧-٤ السياحة في البانسيونات:

تعد البانسيونات فنادق صغيرة ومعظم أصحابها ورثوها عن أجدادهم الارستقراطيين و هي تشمل أبنية كبيرة متكاملة.

٣-٧-٥ المخيمات السياحية:

تطور هذا النوع من السياحة بشكل كبير جداً ، نتيجة لرغبة السياح الاقتراب من الطبيعة و الابتعاد عن الضجيج، و هذا النوع من السياحة قليل الكلفة للسياح الشباب والأشخاص الذين لا تتوفر لديهم الأموال اللازمة^٩.

^٩ أحمد ديب محمد. تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية ، رسالة ماجستير ، جامعة تشرين . اللاذقية سوريا . ٢٠٠٥ م



بالاعتماد على بيانات المكتب المركزي للإحصاء

الخريطة (٢) اللبالي التي قضاها نزلاء الفنادق في الجمهورية العربية السورية حسب جنسياتهم

٤- حجم الحركة السياحية في الجمهورية العربية السورية:

إن حجم الحركة السياحية في سورية ليس ثابتاً، بل هو متغيراً و متذبذباً من سنة لأخرى وهو بشكل عام يتزايد منذ أن أولت سورية اهتمامها بهذا القطاع الاقتصادي و الاجتماعي الهام. فالحركة السياحية في سورية شأنها في ذلك شأن أي حركة سياحية في العالم تخضع لعدة اعتبارات من أهمها ((الكفاءة في تقديم المنتج السياحي للسائح، فتح أسواق جديدة للسياحة، و تطوير الأسواق القديمة، وتقديم التسهيلات الممكنة خلال المنافسات السياحية الدولية و توفير الخدمات للسياح)).^{١٠}

وبينما كان حجم الحركة السياحية الدولية إلى سورية بما في ذلك عدد الزوار اليوميين الذي بلغ (٨٧٠) ألف سائح عام (١٩٧٤م)، وارتفع إلى (٩٧٠) ألف سائح عام (١٩٨٤م)^{١١}، و أصبح (٦) مليون سائح عام (٢٠٠٦م)، وتزايدت حتى أصبحت (٩.٤) مليون عام ٢٠١٠ م. وما هذا التزايد في حجم الحركة السياحية الدولية سوى انعكاس لتوفر مقومات السياحة الجيدة في سورية، مما يشكل ضماناً و أمناً للسائح.

٤-١ أنواع السياح في سورية:

ويمكن تصنيف السياح القادمين إلى سورية على النحو التالي:

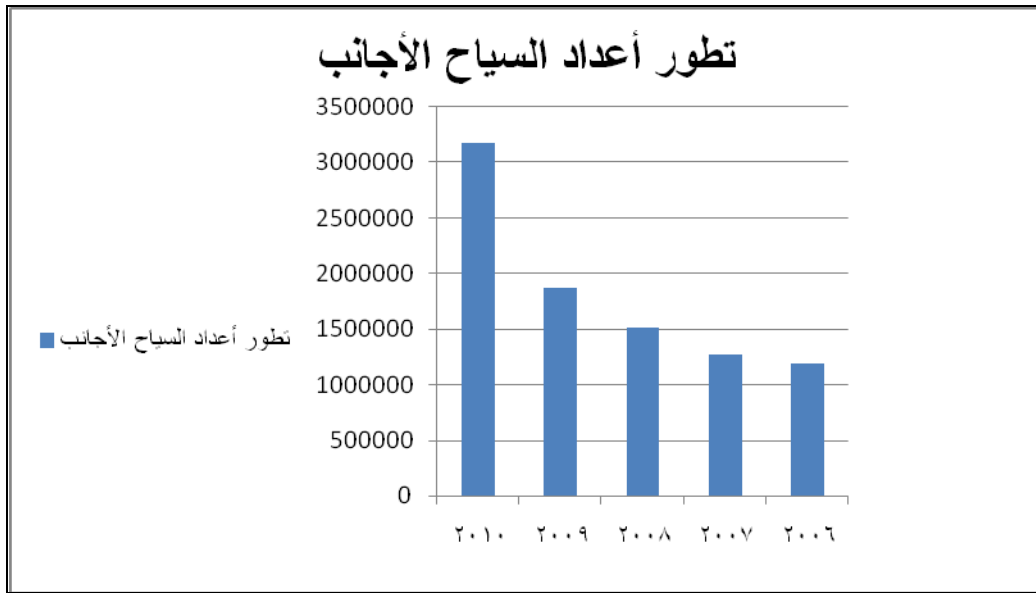
١- السياح الدوليون غير العرب (الأجنبي): وهم القادمون إما للإقامة و الاستجمام أو للرحلات السياحية أو الرحلات النزهة أو كأعضاء وفود المؤتمرات و الندوات، وإن عدد السياح في تطور مستمر ففي تسعينات القرن الماضي كان عددهم نحو (١٤٢) ألف سائح عام (١٩٩٠م)، ارتفع العدد إلى نحو (٣١٥) ألف سائح عام (١٩٩٥م)، وإلى نحو (٥٨٨) ألف سائح عام (٢٠٠١م)، و إلى (٣.١) مليون سائح عام (٢٠١٠).^{١٢}

^{١٠} علي موسى، السياحة في سورية، دمشق سوريا ٢٠٠٢ م

^{١١} المرجع السابق .

^{١٢} النتائج من المجموعة الإحصائية -لمكتب المركزي للإحصاء -٢٠١١م

شكل (٢) يبين تطور أعداد السياح الأجانب



المصدر: المكتب المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١١ م .

توزع السياح في عام ٢٠١٠م كمايلي:

- عدد السياح من القارة الأوروبية نحو (٥٠٠) ألف سائح.
- عدد السياح من الأمريكيتين نحو (٩١) ألف سائح.
- عدد السياح من القارة الآسيوية نحو (٢.٥) مليون سائح.
- عدد السياح من استراليا ونيوزيلندا نحو (٢٢) ألف سائح.
- أجانب آخرون نحو (٨٠) ألف سائح.

نلاحظ أن أكثر من ٧٥ % من السياح هم من القارة الآسيوية وذلك بسبب العدد الكبير من السياح الأتراك و الإيرانيين نتيجة التسهيلات التي أعطتها الجمهورية العربية السورية و الاتفاقات المشتركة بين هذه البلدان في ذلك الوقت، فيأتي عدد السياح الأتراك في عام ٢٠١٠م ١٤٥٩٥٨٠ سائح أي بنسبة ٤٦% وبعدها السياح الإيرانيين ٨٩١٨٠٧ ، انظر للجدول (٣) الذي يوضح تطور أعداد السياح الآسيويين القادمين إلى سورية.^{١٣}

^{١٣} المكتب المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية ٢٠١١، دمشق سورية

جدول (٣) تطور أعداد السياح الآسيويين في سورية

٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	الجنسية
١٤٥٩٥٨٠	٧٣٣١٣٢	٥٦٢٨٣٢	٤٨٥٩٥٣	٤٨٠٥٥٣	تركية
٨٩١٨٠٧	٤٥٥٠١٢	٣٦١٦٠٥	٣٣٠٣٦٩	٢٧٠٩١٥	إيرانية
٣٤٢٥٠	٢١٧٥٥	١١٥٠٥	١٢٦٦١	٨١٨٣	باكستانية
٣١٠٥٦	٢٠٩٨٤	١٤٦١٩	١١٤٩٠	٩٨٣٠	هنديّة
١٣٣٦١	٨٩٠٧	٨٣٢٥	٦٩٥٨	٥٨٤١	يابانية
١٢٥٢٦	٨٢٩٦	٦٣٣٦	٤٦٧٨	٤١٥٠	صينية
٧٩٢١	٥٣٧٧	٣٩٠٩	٢٧٥١	١٩٠٥	ماليزية
٤٢٢٩	١٤٣٢	١٠٩٠	١٠١٠	٧٣٠	أفغانية

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١١ م .

أما بالنسبة للسياح الأوروبيين فأغلبهم من أوروبا الغربية و الجنوبية، فكان توزع السياح الأوروبيون لعام ٢٠١٠ م وفق الآتي: ففي المرتبة الأولى جاءت ألمانيا ٨٠٨٠٤ سائح، تليها فرنسا ٦٨٥١٥ سائح وأما في المركز الثالث أتت بريطانيا ٤٨٠٤٥ سائح .

جدول (٤) تطور أعداد القادمين إلى سوريا من القارة الأوروبية:

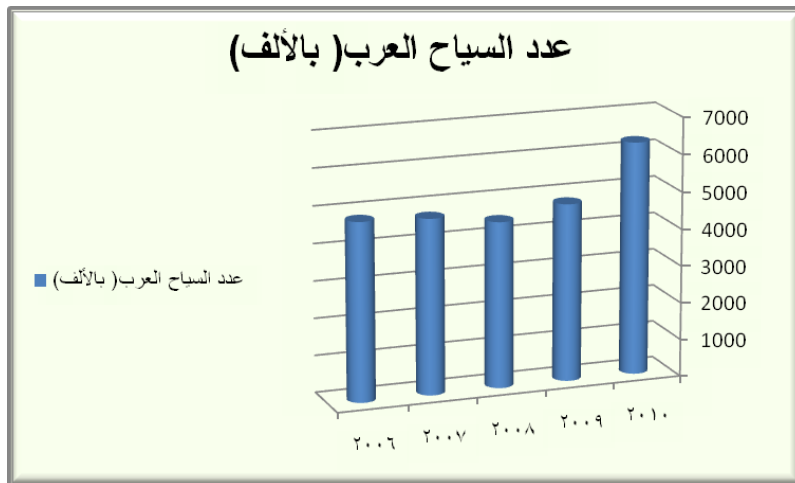
٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	الجنسية
٨٠٨٠٤	٦٠١٤٦	٥٣٣٠١	٣٥١٢٣	٣٦٣٧٢	ألمانية
٦٨٥١٥	٥١٠٨٦	٤٠٤٨٧	٢٨٨٢٨	٢٧١٥١	فرنسية
٤٨٠٤٥	٣٩٠٣٣	٣١٦٣٠	٢٢٧٣٩	٢٠٩٥٥	بريطانية
٤٤٦٠٨	٣٣٣٣١	٢٤٨٧١	١٣٨١٢	١٠٤٣١	إيطالية
٣١٤١٢	٢٧١٣٧	٢١٨٠٧	١٤٢٨٠	١٥٥٧٠	سويدية
٢٥٧٦٣	٢١٦٦١	١٨٦٢٥	١٥٣٣٢	٩٧٣٢	إسبانية
٢١٢٠٦	١٥٩٣٦	١٢٦٢٧	٩٣٩٧	٨٩٥٢	هولندية
١٧٨٩٩	١٤٤٨٩	١٢٢٨٩	٧٥٥٩	٨٥٦٤	دانماركية
١٠٩٧٠	٧٨٧٨	٦٤٩٤	٤٥٢٣	٤٠٧٥	نمساوية
١٠٦٢١	٨٤٤٠	٦٨١٨	٤٦٦٩	٥٠٥٧	بلجيكية

٩١٠٧	٦٩٠٧	٥٦٥٧	٤٢٣١	٤٠٨٦	سويسرية
٨٧٣٦	٨١٢٣	٣٥٤٠	٣٣٤٧	٢٠٨٧	بولونية
٧٩٢١	٥٣٧٧	٣٩٠٩	٢٧٥١	١٩٠٥	ماليزية
٧٧٠٩	٥٥١٣	٤٥٥٦	٢٨٨٦	٢٩٧٨	نرويجية
٧٤١٥	٨٠٩١	٧١٩٥	٦٠٦٥	٤٦٥٦	يونانية
٦٢٠١	٤٧٢٠	٤٧٠١	٣٩٤١	٤٦٩٢	أوكرانية
٦١٣١	٥٤٦٩	٥٣٢٨	٣٨٢٩	٣٧٨٣	رومانية
٥٧٤٣	٤٨٦٠	٥٧٧٤	٤٤٠٨	٤٦٩٥	يوغسلافية
٥١٩٠	٤٤٧٦	٤٣٤٨	٣١٣٥	٢٤٦٨	تشيكية
٥٠٩٠	٤٦١١	٤٩١٩	٤٢٤٢	٣٩٨١	بلغارية
٤٢٣٧	٤٢٠٤	٤٨٠٠	٣٧١٨	٣٣٤٥	هنغارية

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١١ م .

٢- السياح العرب: يشكل السياح العرب النسبة الكبيرة، حيث كان حجم السياحة العربية معادلاً لضعف حجم السياحة الأوروبية، وقد بلغ عدد السياح العرب في عام ١٩٩٩ نحو ٨٨٩ ألف سائح و ٧٣٠ ألف سائح عام ٢٠٠١م، وفي عام ٢٠٠٦م بلغ عدد السياح ٨٥١٥ ألف سائح ، و في عام ٢٠١٠م بلغ حوالي ٦ ملايين سائح .

شكل (٣) يبين تطور أعداد السياح العرب



المصدر: المكتب المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١١ م .

توزع السياح العرب في عام ٢٠١٠م كما يلي:

- من لبنان نحو ٢.٣ مليون سائح، معظمهم زوار نهاية الأسبوع وتكون الإقامة لفترة محدودة أو بهدف النزاهات أو الزيارات و غالباً معدل إقامتهم في سورية بحدود ليلة واحدة.
- من الأردن نحو ١.٩ مليون سائح ، ويرجع هذا إلى التسهيلات التي تتبعها الدولة مع السياح العرب، و رخص الأسعار التي تتناسب مع الأشخاص، و المناخ الملائم و المرغوب لدى السياح.
- من الخليج العربي نحو ٧٨٧ ألف سائح: و هي بالغالب سياحة موسمية و إن أكبر عدد السياح من الخليج هم السعوديون ((٤٨٤)) ألف سائح، يليهم الكويتيون((١٣٤)) ألف سائح، و من ثم البحرينيين ((٨٠)) ألف سائح.
- من دول المغرب العربي نحو ١٠٢ ألف سائح

جدول (٥) يبين عدد السياح العرب من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٠

الجنسية	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
لبنانية	١٧٨٦٩٤٣	١٤٤٨٨٠٩	١٥٨٧١١٥	١٨١٥٠٠٣	٢٢٩١٨٠٢
أردنية	٨٨٢٥٠١	٩١٤٨٢٢	١٠٤٤٥٦٤	١٠٦٢٩٩٠	١٩٤٩٥٥١
عراقية	١٢٨٩٢٥٠	١٥٣٠٤٥٨	٨٨٩٤٦٣	٨٩٤٤٧٧	١٠٠٦٤٣٤
سعودية	٤٠٨١٨٦	٣٥٣١٠٣	٤٠٣١٤٠	٤٧٦٣٤٦	٤٨٤٠٨٧
كويتية	٩٨٨٩٢	١١٠٣٨٨	١٢٦٩٧٧	١٤٦٧٢٤	١٣٤٢٥٥
بحرانية	٤٤٥٥٥	٦٤٤٧٦	٦٥٨٠٨	٧٥٦٩٥	٨٠٣٨٢
إماراتية	٢٦١٩٢	٣٣٦٤١	٤٥١٨٧	٥٢٥٣٦	٥٧٠٦٤
مصرية	٤٦٠٢٦	٣٧٦٧٥	٤٥٠٦٠	٤٩٠٩٢	٥٦٧٧١

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١١ م .

و يتميز السياح العربي عن غيره بعدة مميزات:

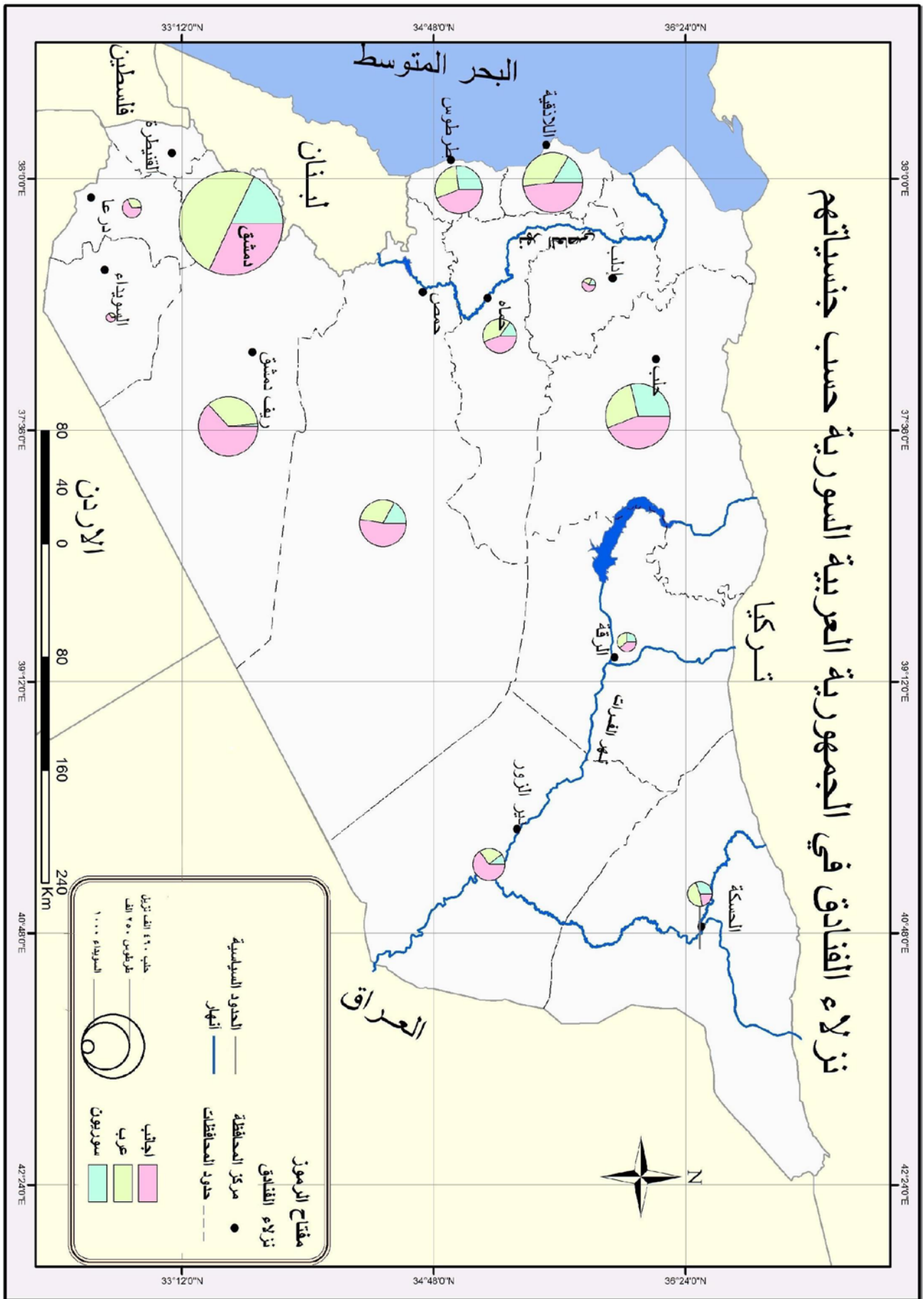
- إن متوسط الإنفاق السياحي العربي هو أعلى بكثير من إنفاق السياح الأجنبي
- فترة إقامة السياح العربي أطول من فترة إقامة السياح الأجنبي.^{١٤}
- متطلبات السياح العربي و احتياجاته في مجال الخدمات أقل كلفة على البلد.
- العادات و التقاليد المشتركة.

^{١٤} مركز المعلومات القومي إدارة المعلومات و دعم اتخاذ القرار، السياحة في سوريا الواقع و المشكلات دمشق، سوريا ٢٠٠٢م

- السوق السياحي العربي متاحاً، و هو أكثر استقراراً و نمواً .
 - ٣- السياحة الداخلية: وهم السياح القادمون إما للإقامة، أو النزهات، أو لقضاء عطلة نهاية الأسبوع ومصدرهم الأساسي المدن الكبرى كدمشق، و حلب، و حمص، ووجهتهم غالباً المناطق الساحلية ((اللاذقية و طرطوس)). وبصورة عامة لا يوجد إحصاء دقيق لحجم الحركة السياحة السورية الداخلية، إلا أن حجمها كبير ، بحيث يقدر عدد السياح السوريين سنوياً بنحو ١.٥ مليون سائح.
- أهمية السياحة الداخلية:**

- تساعد السياحة الداخلية على استغلال المنشآت السياحية عندما تكون خالية من السياح الأجانب أو غير ممتلئة.
 - تساعد عدد من الصناعات الخفيفة على تسويق منتجاتها، و بضائعها خاصة البضائع التي يتم استهلاكها في المواقع السياحية بكثرة.
 - تؤثر بشكل مباشر على القطاع الزراعي في بلد ما أو في منطقة معينة، حيث تزيد من إنتاجه لتلبية حاجة السياح من المواد الزراعية كما و نوعاً.
 - تساعد في زيادة الدخل القومي للسكان.
- على ضوء ذلك يمكن تقسيم دوافع السياح لاسيما الدوليين و العرب إلى :
- سياحة البحر و الشمس و المناخ.
 - للاستراحة و الاستجمام و الاسترخاء.
 - للمعرفة و البحث عن الجديد وحب الاستطلاع.
 - متعة الرياضة البحرية.
 - رغبة التغيير.^{١٥}

^{١٥} مركز المعلومات القومي إدارة المعلومات و دعم اتخاذ القرار، السياحة في سوريا الواقع و المشكلات دمشق، سوريا ٢٠٠٢م



بالاعتماد على بيانات المكتب المركزي للإحصاء

الخريطة (٣) تمثل توزع نزلاء الفنادق في الجمهورية العربية السورية

٥- عوامل تطوير السياحة:

تعددت العوامل التي تؤثر في تطوير السياحة نذكر منها :

١-٥ وجود وقت الفراغ:

لا يمكن للناس القيام بالسياحة إذا لم يتوفر لديهم وقت الفراغ الكافي لذلك، وهو شرط ضروري ومهم للسياحة علماً ، بأن الوقت الكلي يقسم لقسمين أساسيين وهما وقت العمل و خارج وقت العمل. ولا يتجاوز الحد الأعلى لوقت العمل حالياً ثماني ساعات، وهذا يعني أن الوقت الذي يبقى خارج وقت العمل أكبر بكثير من وقت العمل خلال الليل و النهار.

ولكن مع تخصيص كثير من الدول لخمسة أيام عمل و ليومي عطلة في الأسبوع زاد الوقت خارج العمل أي زاد وقت الفراغ، الذي يعد من الشروط المتممة للعملية السياحية من قبل الأشخاص خلال فترة العطل في نهاية الأسبوع.

٥-٢- الحالة الاقتصادية للدولة:

تعد السياحة قبل كل شي خدمة استهلاكية، و حتى يتحقق الاستهلاك السياحي من الضروري تأمين الأموال اللازمة مسبقاً لهذا الاستهلاك للجزء الأكبر من السكان. وتنبع الحاجة لوجود أموال زائدة عن الحاجة من عدة معطيات هي:

أ- يرتبط السفر يرتبط بمصاريف إضافية خاصة بمصاريف وسائل النقل.

ب- رغبة الناس بالإنفاق الزائد أثناء سفرهم و إقامتهم خارج مكان سكنهم الأصلي.

تحدد إمكانية تطوير السياحة في بلد معين لدرجة كبيرة من خلال وضعها الاقتصادي، و درجة تطور القوى العاملة فيها. ويقول المختصون في الأمم المتحدة انه يمكن تطوير السياحة في دولة ما إذا كان الجزء الأكبر من الثروات المادية للسياح يتم تأمينه من الإنتاج القومي، وهنا يجب التركيز على الصناعات الخفيفة التي تلبى حاجة السياح.

٥-٣- المستوى المادي و الثقافي للشعوب:

يعد الدخل الفردي دليلاً مهماً وعاملاً أساسياً للقيام بالسياحة بعد أن يتمتع الفرد بوقت الفراغ الكافي، ومن الواضح أن كل زيادة في الدخل المالي للسكان تؤثر على زيادة وتغير تركيبة الاستهلاك السياحي. وهناك علاقة قوية بين التطور الاقتصادي، و الدخل القومي، و الوضع المالي الجيد في كل

دولة. ولهذا السبب فإن الدول المتطورة اقتصادياً التي توفر لشعوبها مستويات عالية من المعيشة تستطيع توفير بيئة مناسبة للسياحة، وتتيح لها إرسال السياح إلى خارج حدود تلك الدولة. وهناك دول لديها إمكانيات سياحية غنية ولكن بسبب تأخرها الاقتصادي فإن وضعها لا يسمح لها بتطوير السياحة فيها و لا تستطيع أن إرسال سياحها خارج حدودها.

كما يعتمد تطور السياحة أيضاً على مستوى الثقافة العامة للسكان لدولة معينة، حيث أنه كلما زاد مستوى الثقافة للسكان كلما زادت الدوافع السياحية، وزاد مقدار حب التعلم والمعرفة.

٥-٤- المواصلات المتطورة:

تعد المواصلات من الوسائل الأولية اللازمة لتطور السياحة المعاصرة ، لأن هناك علاقة كبيرة بين تطور وسائل النقل و السياحة المعاصرة، وهذه العلاقة تتحدد باتجاهين هما:

الأول: التطور الكمي، أي زيادة وسائل النقل التي تؤدي إلى زيادة معدلات السفر.

الثاني: التطور النوعي لجميع أنواع وسائل النقل وذلك حسب مايلي:

أ- سرعة الحركة.

ب- توفير الأمان خلال السفر.

ت- الراحة

ث- انخفاض سعر التذاكر، حيث يمكن لمحدودي الدخل الاستفادة منها.

٥-٥- الوضع السياسي المستقر:

تعد الدول التي تتبع سياسة محايدة مثل سويسرا و النمسا و السويد و غيرها من الدول محط أنظار السياح، ففي الدول التي تتصف بالاستقرار يشعر السياح الأجانب و السياح المحليين بالهدوء و الأمان على حياتهم لذا تكون مفضلة على غيرها من الدول.

٦- مقومات السياحة الناجحة في سورية:

تمتلك سورية العديد من المعطيات و المقومات السياحية الناجحة من خلال الوقائع التالية :

● تتحلى سورية بالأمن و الاستقرار ، وما الفترة التي نمر بها مؤقتة.

● تنوع الطبيعة و جمالها وتعدد الفصول فيها .

- وجود أكثر من ٣٠٠٠ موقع أثري تجمع أكثر من ٣٠ حضارة، فهي الأغنى بين دول العالم بمحتوياتها الأثرية و التاريخية و الدينية.
- البعد القومي الذي يتحلى به أبناء سورية، إضافة إلى كرم الضيافة وحسن المعشر و جمال الطباع.
- وجود أطر مؤهلة و منشآت سياحية حديثة.

إلى جانب هذه المقومات السياحية تتمتع سورية بخصائص مميزة من حيث دوافع السفر هي :

١. قدوم السياح العرب للاصطياف و التسوق و زيارة الأقباء.
٢. قدوم السياح الأجانب للسياحة الثقافية و الدينية و المؤتمرات و رجال الأعمال .
٣. قدوم زوار اليوم الواحد للزيارة و الأعمال و التنزه .

٧- الخدمات السياحية:

هناك العديد من الخدمات في مجال السياحة ، يمكن تصنيفها وفق عدة جوانب:

- ٧-١ حسب طبيعتها و تشمل :
 - خدمات إنسانية: يحتاجها كل إنسان مثل المبيت و الطعام و النقل و الأمن و الرعاية الصحية وهي تأخذ أشكال عديدة تناسب الأذواق و الرغبات لمختلف شرائح الناس لاسيما في مجال السياحة عندما تصنف تلك الخدمات إلى مستويات تتناسب مع ما يدفعه السائح كبديل لتلك الخدمات.
 - خدمات سياحية: خاصة بدوافع السفر لدى السائح مثل تجهيز خواص الموقع الطبيعي و الأثري للاستخدام السياحي، (الرياضة المائية، تسلق الجبال، المصاعد الجبلية)، مركز المياه المعدنية، تنظيم المؤتمرات ... إضافة إلى خدمات السائح مثل الاستعلامات والأمن السياحي، إجراءات السفر، الصرافة، التأمين .. وغيره.
- ٧-٢ حسب الهدف منها وتشمل:
 - خدمات تجارية: تخصص لها استثمارات في مشروعات سياحية تقدم خدماتها بهدف تحقيق الربح كالفنادق و المطاعم و مؤسسات النقل و السلع ... الخ.

- خدمات السائح: وهي التي تقدمها الدولة و المؤسسات السياحية مجاناً مثل الاستعمالات و الإرشاد و الأمن السياحي و الصحة السياحية و التأمين... وتشمل المكاتب الخارجية و نظم الحجز ومكاتب الشكاوي .. الخ.

٣-٧ حسب أهميتها: تقسم إلى ما يلي:

- خدمات أساسية كالمبيت و الطعام و النقل و التسوق.
- خدمات مكتملة للسياحة كالمساح و المقاهي و السينما و حدائق النزهة.
- خدمات تكميلية كالنشاطات الثقافية مثل الموسيقى و المسرح و المتاحف و المعارض و الأسواق و المهرجانات .

٤-٧ حسب موقع تنفيذها:

- خدمات داخل البلاد: وهي الخدمات الأساسية و المكلمة بكافة صفاتها و خواصها التي تقدم للسائح داخل البلاد.

- خدمات خارج البلاد: تقدم للسائح خارج البلاد مثل الإرشاد و الاستعلامات (وسائل الدعاية في الخارج)، والتسهيلات في الحصول على تأشيرة الدخول، و تسهيلات الحجز و النقل....

٨- الأهمية الاقتصادية للسياحة في الجمهورية العربية السورية:

تعد صناعة السياحة من الموارد الاقتصادية الهامة، إذ إنها تدر مردوداً كبيراً يضاهي إلى حد ما مردود الصناعة أو التجارة أو النفط، لأنها وسيلة لإدخال العملة الصعبة دون تصدير مقابل لها، ويعكس تطورها و تفعيلها آثاراً إيجابية على حياه العاملين بها وعلى المجتمع عامة^{١٦}، و بالتالي على الدورة الاقتصادية للدولة ككل، وذلك عن طريق إيجاد نشاط اجتماعي و اقتصادي متفاعل بين السياح و المواطنين من خلال علاقات متبادلة نفعية. ومنذ نهاية السبعينات و حتى شهر أيلول ٢٠٠١ شغلت السياحة ثاني أهم بند في التجارة الدولية بعد النفط مباشرة.

من هنا جاء الدعم الحكومي لصناعة السياحة و التشجيع عليها و تقديم التسهيلات للقطاع السياحي لأن دخول السياح إلى بلد ما تستفيد منه كافة الخدمات (الفنادق ، المطاعم ، المنتزهات ، صناعة الأفلام ، المحلات التجارية و الأسواق...).

^{١٦} أحمد ديب محمد. تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية ، رسالة ماجستير ، جامعة تشرين . اللاذقية سوريا . ٢٠٠٥ م

إن السياحة بجميع فروعها و الخدمات السياحية تنعش الاقتصاد المحلي، و تحرض الطلب و الإنتاج في قطاعات عامة كالزراعة و الصناعة إضافة إلى قطاع الخدمات، و تطور المرافق و البنية التحتية و الاتصالات بما ينعكس على حياه سكان المنطقة، و ينعكس ذلك إيجاباً على أجهزة الإدارة المحلية التي تستفيد من الموارد لتطوير المنطقة فتؤمن بذلك تمويلاً ذاتياً لتلك المناطق وتؤمن فرص عمل مباشرة للسكان المحليين .

و يتم تقدير حجم القوى العاملة التي توفرها السياحة في سورية بالاعتماد على معدلات الاستخدام في منشآت المبيت حسب المستويات، التي يظهرها الجدول (٦):

جدول (٦) أعداد العاملين في الفنادق.

عدد العاملين في الفنادق	معدل الاستخدام للسرير / عامل	عدد الأسرة	مستوى المبيت
٧٩٥٢	٠.٩	٨٥٣٥	٥ نجوم
٢٣٦٠	٠.٥٧	٤١٤١	٤ نجوم
١١٣٥	٠.٢٥	٤٥٤١	٣ نجوم
٤٩٢	٠.١	٤٩١٦	٢ نجوم
٥٩١	٠.٠٧	٨٤٤٩	١ نجمة
١٤٠	٠.٠٥	٢٨٠٠	نزل
١٢٦٧٠	٠.٤	٣٣٤١٢	المجموع

المصدر: المكتب المركز للإحصاء - المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١١ م

والخريطة رقم (٤) توضح توزيع منشآت المبيت في المحافظات السورية حسب مستوى التصنيف، وهذه المنشآت تقوم بتوفير فرص العمل في القطاع السياحي، حيث يقدر عدد العاملين الذين توفر لهم السياحة نحو ٥٠ ألفاً فرصة عمل، و هذا العدد قابل للزيادة أو النقصان وفق فترات الذروة و الركود في

الحركة السياحية. و تجدر الإشارة هنا إلى أن عدد العاملين في وزارة السياحة و المديریات التابعة لها بلغ ٣٠٠٠ موظفًا حتى عام ٢٠١٠ م .

٩- دور القطاع الخاص و العام في السياحة:

الاعتقاد الشائع هو أن القطاع الخاص هو المعني بشكل أساسي بالسياحة، لان السياحة كعمل ينتج ربحاً نظراً للأموال الاستثمارية التي يوظفها فقد اعتبر القطاع الخاص المسؤول عن تطوير المنتجات و الخدمات المعدة للزوار و السياح، أما القطاع العام الممثل بالجهاز الحكومي فإنه لا يندفع عادة لتخصيص موارد واعتمادات لأنشطة تعود فوائدها للقطاع الخاص، وينظر القطاع العام إلى أهمية السياحة ضمن الاقتصاد الوطني بالمجمل و تعتبرها بعض الدول ((محركاً للتنمية)) و مصدراً للعوائد و الضرائب^{١٧}، و مصدراً للمعيشة لبعض المواطنين لكن هذا المفهوم تغير، وظهرت اهتمامات حكومية قوية بالنمو السياحي، و دعم القطاع الخاص في مجال تأدية العمل و توجيه الاستثمارات السياحية في ظل تشريعات و نظم وضوابط حكومية لمختلف المجالات و مستويات العمل السياحي .

فالقطاع الخاص يهدف إلى الربح، لكن القطاع العام ينظر إلى أبعد من دافع الربح، و هو الصالح العام.

تساهم أنشطة الدولة من خلال الأنشطة الحكومية كالترويق و المعارض و تشجيع الاستثمار و القيام ببعض المشاريع، و وتدعم السياحة من خلال المنظمات الدولية و لجائها الإقليمية في مجالات التسويق و البحوث و إزالة الحواجز أمام المسافر الدولي و من أبرز تلك المنظمات في هذا المجال المنظمة العالمية للسياحة التابعة للأمم المتحدة.

خلال عدة أعوام وضعت سورية آلية عمل متطورة بهدف تشجيع الاستثمار السياحي، وكان لصدور قانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١م و تعديلاته دور هام في تشييد عدة مشروعات سياحية شملت مختلف مناطق سورية.

^{١٧} أحمد ديب محمد. تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية ، رسالة ماجستير ،جامعة تشرين . اللاذقية سوريا . ٢٠٠٥ م

- المشروعات و الاستثمارات السياحية:

كان لصدور قانون الاستثمار رقم ١٠ الأثر الكبير في دعم المشروعات و الاستثمارات في الجمهورية العربية السورية، حيث تم الإعلان عن عدد من المشروعات المطروحة للاستثمار، وإنشاء مجموعة من الشركات المشتركة، و منح ٩٥ رخصة لمشروعات متنوعة، و التباحث لإنشاء استثمارات عديدة، كما خططت وزارة السياحة لإشادة مشروعات سياحية كثيرة، وامتلكت عدة مواقع في مناطق مختلفة من سورية لتهيئتها ووضعها قيد الاستثمار بانتظار المستثمرين العرب و المغتربين السوريين للتنفيذ.

و بالأرقام الإحصائية للمشروعات نذكر حتى تاريخ ٢٤/١/٢٠٠١م تم ترخيص ٣٨٣ مشروعاً موزعة على مختلف محافظات القطر منها ١٣١ مشروعاً قيد الانجاز و ١٨١ مشروعاً، توقف العمل به، و ٧١ مشروعاً لم يبدأ العمل فيه، و بالإجمال ترغب وزارة السياحة في خططها التي وضعتها للفترة ما بين عامي ١٩٨٥-٢٠١٠م إنشاء عدد كبير من الفنادق مختلفة الدرجات و الشاليهات و الفيلات و النزل، وإنشاء مخيمات سياحية تستوعب ما يزيد عن ١٣٠ ألف سرير، إضافة للمنشآت الملحقه لتأمين الخدمات و الترفيه، و الرياضة، و الثقافة و غيرها ... بكلفة تقديرية تزيد عن ٤٨٨٣ مليون ليرة.

و سنذكر بعض المشروعات السياحية المطروحة التي خططت وزارة السياحة لتنفيذها، و المشروعات التي بدأت بتنفيذها في الجمهورية العربية السورية، و تتوسع بالمشاريع في منطقة الدراسة :

١. قرية سياحية في جبل قاسيون.
٢. تجمعات شاطئية في منطقة رأس البسيط.
٣. تجمع سياحي في منطقة أم الطيور
٤. تجمع سياحي في منطقة وادي قنديل
٥. مدينة سياحية في خليج ابن هانئ
٦. تجمعات سياحية في منطقة الصنوبر.
٧. تجمعات سياحية على ضفاف بحيرة الأسد

٨. تجمع سياحي و ترفيهي في منطقة طارق بن زياد في حلب.

٩. التوظيف السياحي لفندق بارون

مشروعات منطقة الدارسة (محافظة طرطوس):

١٠. تجمع سياحي في مدينة بانياس : وذلك على ارض مساحتها ٢٠ هكتار و على شاطئ صخري تتخلله خلجان رملية، و يقترح برنامج التوظيف إنشاء فندق ٣ نجوم و شاليهات وفيلات سياحية تتسع ل ١٠٠٠ سرير، إضافة لمشروعات خدمية و بكلفة تقديرية نحو ٣٥ مليون ليرة سورية، إضافة إلى ٤ ملايين دولار.

١١. تجمع عمريت السياحي: جنوب طرطوس، على شاطئ ساحلي بطول ٦ كم و تقدر مساحته ب ٤٨٠ هكتار بالقرب من منطقة عمريت الأثرية، أقترح البرنامج التوظيفي للمشروع إنشاء فنادق من درجات مختلفة و فيلات سياحية تتسع إلى ٤٠٠٠ سرير بشكل إجمالي وبكلفة تقديرية ١٤٠ مليون ليرة سورية إضافة إلى ١٥ مليون دولار.

١٢. مجمع سياحي في جزيرة أرواد: وتملك وزارة السياحة أرضاً مساحتها تبلغ ٧٠٠٠ م^٢ ويقترح إنشاء فندق و ٣٠ شاليه بطاقة استيعابية ٣٠٠ سرير ومطاعم و كفتريات..بكلفة إجمالية ٢٥ مليون ليرة و ١.٥ مليون دولار .

إضافة إلى المشروعات التي وقعت عقودها مباشرة:

- تجهيز مغارة بيت الوادي في محافظة طرطوس لاستثمارها سياحياً من جهة الإنارة.

- إنهاء أعمال فندق الاستثمار السياحي في طرطوس.

١٠ - خرائط الويب

خرائط الويب هي عملية تصميم وتنفيذ وإنشاء الخرائط ونشرها على الشبكة، حيث يهدف استخدام الخرائط على الشبكة إلى التقييم والاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة، وقابليتها لاستعمال الخرائط على شبكة الإنترنت، مما أدى إلى ظهور مفهوم ويب نظم المعلومات الجغرافية (GIS) مع التركيز على تحليلات نظم المعلومات الجغرافية، و طلب المعلومات المكانية على الشبكة.

خرائط الويب غالباً ما تقدم نظم المعلومات الجغرافية (GIS) كوسيلة إعلامية على شبكة الإنترنت، وإن استخدام الشبكة كوسيلة لنشر الخرائط يمكن أن تعد تقدماً كبيراً في رسم الخرائط، فهي تقدم العديد من الخرائط، وهي قليلة الكلفة، وسريعة الانتشار وهي من أفضل الطرق في تحديث البيانات والبرمجيات، وتوزيع مصادر البيانات بشكل كبير، وتبادل المعلومات الجغرافية بطريقة سهلة.

إن الخرائط الموجودة على الشبكة في شكلها الأول هي خريطة ثابتة من نوع (PNG, JPEG, GIF, TIF)، وذلك بسبب القيود التقنية، أما اليوم الخرائط المنشورة تفاعلية بالكامل مع دمج وسائط متعددة، فأصبحت الخرائط بكافة أشكالها تفاعلية، وأكثر قابلية لاستخدام الوسائط المتعددة، وذلك بفضل التطور التقني، إضافة إلى أن تطور المعلوماتية الذي أدى إلى ظهور مفهوم خرائط الويب التي تعد اتجاهها جديداً في رسم الخرائط.

إن النقل الرخيص والسهل للمعطيات الجغرافية الموجودة عبر الشبكة يسمح لمصادر البيانات وتوزيعها بالتكامل، ويفتح فرصاً لدى جميع المستخدمين في تخزين البيانات، إن أي مستخدم ممن لديه الحد الأدنى من المعرفة والبنية التحتية يمكن أن يصبح مزوداً للبيانات المكانية، هذه الحقائق يمكن أن ينظر إليها على أنها ميزة جديدة. في حين أنها تسمح للجميع إنتاج خرائط، وتزيد من عدد المستخدمين بشكل كبير ، ولكن قد تكون المعطيات الجغرافية موجودة لدى أشخاص غير مدربين مما يؤدي إلى احتمال وجود أخطاء في رسم الخرائط الجغرافية أو وجود أخطاء فادحة في المبادئ الأساسية في رسم الخرائط، أو إلى إدخال العيوب أثناء إعداد وتحليل وعرض البيانات الجغرافية. لذلك فإن تعريف المستخدمين بأساليب التحليل ورسم الخرائط الجغرافية والمبادئ العامة يعد من الأمور الأساسية للمستخدمين التي يجب أن يعرفها الراغبون في نشر الخرائط على شبكة الويب.

وهناك حالة خاصة من الخرائط الويب منشورة على الهاتف المتحرك، حيث يتم عرض هذه الخرائط على أجهزة الحواسيب النقالة، والهواتف الذكية لتحديد المواقع، فالخرائط على هذه الأجهزة يتم عرضها من قبل متصفح محمول على شبكة الانترنت.

١٠-١ أنواع الخرائط على الإنترنت:

تم وضع التصنيف الأول لخرائط الويب على الشبكة من قبل Kraak. حيث ميز بين الخرائط الثابتة والمتحركة على الشبكة كما ميز الخرائط التفاعلية، و مع تطور الخرائط المنشورة على الشبكة وكثرة أنواعها، كان لابد من إعادة هذا التصنيف :

- خرائط الويب الثابتة Static Web Maps

هي الخرائط التي لا تقوم بعرض الرسوم المتحركة والتفاعل. و إنما يتم وضعها مرة واحدة فقط، ونادراً ما يتم تحديثها، صيغة خرائط الشبكة الثابتة هي PNG, JPEG, GIF, TIFF للملفات النقطية، و SVG, PDF أو SWF للملفات الموجهة. إن خرائط الويب الثابتة لم تصمم على شكل خرائط الشاشة. وكثافة المعلومات في هذه الخرائط أكبر بكثير من الخريطة نفسها التي تظهر على شاشة الحاسب قد تكون هذه المعلومات غير قابلة للقراءة عند عرضها على الشاشة.

- الخرائط التي تم تصميمها بفعالية

هذه الخرائط يتم إنشاؤها عند الطلب من قبل المستخدم، عند تحميل صفحات الويب، وغالبا من مصادر البيانات المتغيرة كقواعد البيانات، حيث يتم إنشاء هذه الخرائط من مخدّم رئيسي موجود أو عن طريق تقرير موجود في البرمجيات.

- خرائط الويب الموزعة (المختلفة) Web Distributed Maps: □

يتم إنشاء هذا النوع من الخرائط من مصادر مختلفة البيانات. وهي بروتوكول يقدم طريقة موحدة يتم الحصول على خوادم أخرى لإنشاء خريطة. بعض المخدمات يُمكنُ أَنْ تَجْمَعِ المصادرِ المختلفةِ، وإعادة إسقاط طبقات الخريطة، إذا لزم الأمر، وإعادةّها كصورة مجتمعة تحتوي على جميع الطبقات التي تتكون

منها الخريطة. خادماً واحداً يمكن أن يقدم قاعدة الخريطة الطبوغرافية، في حين مخدمات أخرى يمكن أن توفر شرائح الخرائط الموضوعية.

- خرائط الويب المتحركة: Animated Maps

هي الخرائط التي تظهر تغييرات في الخريطة أكثر من مرة في الوقت نفسه، وتظهر المتغيرات الرسومية أو الزمانية للخريطة، حيث إن البيانات المختلفة والوسائط المتعددة الأشكال تسمح بعرض الخرائط على الشبكة بشكل متحرك، وخصوصاً مع تكامل الخرائط مع برامج و تقنيات مختلفة مثل : أدوبي فلاش، جافا، كويك تايم، وما إلى ذلك، و بدرجات متفاوتة من التفاعل..). ومن أمثلة الخرائط المتحركة على الشبكة خرائط الطقس، وخرائط عرض الظواهر الطبيعية أو الحيوية الأخرى (مثل التيارات المائية، وأنماط الرياح وتدفق حركة المرور، وتدفق التجارة، وأنماط التواصل، وغيرها).

- خرائط ويب الوقت الحقيقي

هي الخرائط التي توضح الوضع الحقيقي لظاهرة ما، وقريبة من الوقت الحقيقي (إلا بضع ثوان أو دقائق تأخير).. والبيانات التي يتم جمعها بواسطة أجهزة استشعار، والخرائط التي يتم إنشاؤها أو تحديثها على فترات منتظمة أو على فور الطلب. أمثلة عليها خرائط الطقس والخرائط المرورية أو الخرائط التي توضح أنظمة مراقبة المركبات.

- خرائط الويب التفاعلية Interactive Map

التفاعل هو واحد من أهم مزايا الشاشة، وأساس الخرائط على شبكة الويب. فهي تساعد على تعويض عن عيوب الشاشة، و يساعد التفاعل على استكشاف الخرائط، وتغيير معالم الخريطة، والكشف عن معلومات إضافية لربط الموارد الأخرى. ومن الناحية الفنية، فإنه يتحقق التفاعل من خلال مجموعة من الأحداث، والبرمجة والتلاعب.

- خرائط الويب التحليلية Web analytical maps

تعرض هذه الخرائط تحليل نظام المعلومات الجغرافية GIS، إما عن طريق تقديم بيانات مكانية، أو عن طريق بيانات وصفية تم تحميلها من قبل مستخدم الخريطة.

- الأطالس على الإنترنت

ظهرت الأطالس على شبكة الانترنت بعد ظهور الشبكة العالمية. قديماً كانت مشاريع الأطالس وحتى الخريطة الواحدة تعاني من الكلفة العالية ومن تعميم المشاريع الصغيرة وقلة المستخدمين، كما إن التحديثات مرتفعة الإنتاج، وفي الوقت الحاضر بعد الانتقال إلى شبكة الإنترنت، تجاوزت الأطالس هذه المشاكل التي كانت تعاني منها، و أصبح وصول الأطالس إلى جمهور أوسع، وإنتاج أرخص وتوفير عدد أكبر من أنواع الخرائط.

- خرائط الويب التعاونية (التشاركية):

لا تزال الخرائط التعاونية جديدة و غير ناضجة ومعقدة التنفيذ، لكنها تُظهر الكثير من الإمكانيات. ومبدأ تصميم هذه الخرائط يعتمد على تعاون بعض المستخدمين لوضع و تحسين الخرائط على الشبكة، أما من الناحية التقنية يوجد شخص واحد مختص (Admin) يسمح بالتطبيق والتحرير بالتزامن عبر الإنترنت، هذه الخرائط لا يمكن تحريرها من قبل أشخاص آخرين في نفس الوقت.^{١٨}

١٠-٢ مزايا الخرائط على الإنترنت:

• تنتقل خرائط الويب المعلومات بسهولة، لأن الخرائط تتولد تلقائياً من قواعد البيانات، و يمكن عرض المعلومات في الوقت الحقيقي تقريباً ولا يحتاج المختصون إلى خريطة مطبوعة، وإنما على شاشة الحاسب مثال عن هذه الخرائط:

١. خرائط نتائج الانتخابات، في الوقت التي تصبح النتائج جاهزة.
٢. خريطة المواقع الحالية لمركبات النقل الجماعي، مثل الحافلات أو القطارات، مما يسمح للأشخاص لتقليل من وقت الانتظار في محطات أو مراكز النقل.
٣. خرائط الطقس.

• كلفة البرامج والأجهزة المستخدمة في إنتاج الخرائط على الشبكة قليلة. وخادم الويب والأجهزة متوفرة وأسعار زهيدة كما أن العديد من الأدوات مفتوحة المصدر، وهي موجودة لإنتاج الخرائط على شبكة الإنترنت.

^{١٨} لمزيد من المعلومات ويكيبيديا، الموسوعة الحرة/ خرائط الويب

- يتم توزيع الإصدارات والتحديثات الأخيرة للخرائط بسهولة. لأن التقنية الموجودة على الشبكة تُوزَع الخرائط والبيانات بكلّ طلب أو تحميل، وتحديث الخرائط يُمكن أن يتم كلَّ مرّة يُعيدُ مستخدم الويب فيها تحميل التطبيق.
- عند رسم الخرائط بشكل تقليدي، يتم التعامل و التوزيع مع الخرائط المطبوعة أو الخرائط التفاعلية على شكل أجهزة الإعلام غير المتصلة (قرص مدمج، قرص مضغوط ، ذواكر خارجية ، وغيرها.)، ينتج عنه جهود مضنيه من تحديث الخرائط و الذي يؤدي بدوره إعادة طبع أو تجديد النسخة بالإضافة إلى إعادة توزيع أجهزة الإعلام. أما بخرائط الويب تحديثات الخرائط والبيانات أسرع وأرخص وأسهل.
- كان تصميم الخرائط يتم بواسطة برامج و أنظمة تشغيل عالية إضافة إلى البرامج مختصة. أما تنفيذ الخرائط على الشبكة يتم على أساس المعايير المفتوحة، ونظام التشغيل الأساسي، والمتصفح لا يهمان.
- تستخدم خرائط الويب كدعم التوصيل إلى غيرها من المعلومات على شبكة الإنترنت عبر الارتباط التشعبي. يمكن للخرائط على شبكة الانترنت أن تعمل عمل الفهرس وترتبط بغيرها من المعلومات على شبكة الإنترنت.
- من السهل دمج الخرائط مع الوسائط المتعددة على شبكة الانترنت. وخصوصا أن متصفحات الويب الحالية تدعم تشغيل الفيديو، الصوت والصور المتحركة (SVG, SWF, QuickTime)، وغيرها من الوسائط المتعددة الأخرى).

١٠-٣ سلبيات الخرائط على الشبكة :

- تعتمد الخريطة على الشبكة، وخدمة البنية التحتية ليست جيدة بشكل كافٍ. لاسيما إذا كان الخريطة تعتمد على الشبكة الخارجية، و مصادر البيانات مختلفة المصادر، والمسؤول لا يستطيع أن يضمن توافر جميع المعلومات.
- الكلفة المرتفعة لبعض المعطيات الجغرافية مثل البيانات الجيولوجية، في بعض دول العالم و إدارة المعطيات الجغرافية تكون مرتفعة في بعض الدول الأوروبية.

- محدودة مساحة الشاشة: فالخرائط حجمها كبير ولا تسمح شاشة الحاسب بعرض جميع محتويات الخريطة الورقية أو الخرائط المنشورة على الشبكة، فهناك مشكلة مساحة الشاشة المحدودة ، وخصوصا خرائط الويب المنشورة على أجهزة الجوال وخدمات تحديد المواقع حيث يتم عرض الخرائط في شاشات صغيرة جدا تصل إلى ١٠٠ × ١٠٠ بكسل. من المتوقع أن يساعد التقدم التقني في التغلب على هذه المشاكل .
- انخفاض النوعية والدقة: كثير من الخرائط المنشورة على الشبكة سيئة سواء في التعبير بالرموز أو المحتوى، أو ودقة البيانات.
- تعقيد البرمجيات: على الرغم من تزايد وتوافر الأدوات المجانية والتجارية لرسم الخرائط وتطبيقات نظام المعلومات الجغرافية على شبكة الإنترنت، لكنها لا تزال معقدة لإنشاء خرائط تفاعلية على الشبكة العالمية.
- حقوق الطبع والنشر: لا تزال كثير من المؤسسات مترددة في نشر بياناتها ، نتيجة ارتفاع كلفتها. فبعض المختصين يخشون من التعدي على حق المؤلفين باستخدام البيانات الخاصة بهم دون تقديم طلبات للحصول على إذن مناسب.
- الخصوصية: مع التقدم التقني أصبحت الخرائط المنشورة على الانترنت تحوي معلومات مفصلة، ومن الممكن أن نجد في الخريطة الكثير من المعلومات الشخصية الخاصة والفردية ، والممتلكات والعقارات للأفراد، وهي الآن في متناول المستخدمين من خلال الصور الجوية وصور الأقمار الصناعية في جميع أنحاء العالم.

١١ - أهمية التطور التقني في علم الخرائط:

- لم يعد إنتاج الخرائط وقفاً على الكارتوغرافيين و إنما أصبح بإمكان أي مستخدم متدرب على برامج الخرائط الدخول إلى الحاسب و إنتاج الخريطة، لكن لا يوجد ضمانة لجودة الخريطة المنتجة من حيث التصميم أو المحتوى و الإخراج.
- أصبح إنتاج الخرائط أكثر دقة، و جاذبية من حيث التصميم و اختيار الرموز، عدا عن ذلك تمكن الكارتوغرافيون من اختبار النماذج قبل طباعتها، ثم تعديلها عندما تتوفر البيانات أو عند حدوث أي تغيير على الظاهرة.

- قدرة صنّاع الخرائط على ربط الخرائط مع النصوص، و الصور، و الفيديو، و الصوت .
- إنتاج الأطالس الالكترونية بدلاً من الأطالس الورقية .
- قدرة الخرائط الالكترونية من الدخول إلى صفحات الويب.

١٢- الخريطة السياحية و أهميتها في الإعلان السياحي:

إن الخريطة بشكل عام : هي تمثيل مصغر لسطح الأرض مبني على أساس رياضي خاص ، يُظهر علاقات المظاهر الطبيعية و البشرية و الاقتصادية برموز خاصة معممة و منتقاة طبقاً لوظيفة كل خريطة و توزعها و حالتها .

الخريطة الجغرافية العامة: هي الخريطة التي ترسم سطح الأرض بما عليه من مظاهر طبيعية و بشرية و اقتصادية بدرجة واحدة من التعميم، أي دون أن تبرز مظهراً من هذه المظاهر و تُهمَل غيره، أو تذكره بتفصيل أكثر من غيره.

أما خرائط مواضيع الخاصة (الموضوعية): فيمكن تعريفها بأنها الخرائط التي ترسم مظهراً واحداً أو عدداً قليلاً من المظاهر بدرجة معينة من الدقة و التفصيل لإبراز هذه المظاهر دون غيرها.^{١٩}

تندرج الخريطة السياحية ضمن مسمى الخرائط الجغرافية الخاصة لأنها تمثل الظواهر الطبيعية و البشرية و الاقتصادية المتعلقة بالسياحة و صناعتها، إضافة لاحتوائها على معلومات متممة خاصة بالسياح، وعند تصميم الخريطة تخصص لعامة الناس على اختلاف ثقافتهم حيث يكتفي القارئ بإلقاء نظرة عابرة سريعة لفهمها، و في معظم الأحيان تُركز الخرائط على رسم المظاهر السياحية و المطلوب إيصالها إلى القارئ بشكل يلفت الانتباه مباشرة من خلال اختيار الرمز المناسب و الحجم و الشكل و اللون، و يجب أن تتميز الخريطة بالجاذبية و تخدم الهدف الذي وضعت من أجله، سواء ما يوضع منها على صفحات الجرائد و المجلات، أو ما يعرض على شاشات التلفاز لتوضيح ظاهرة أو موقع أو حدث.

توجه الخرائط السياحية السياح، من خلال الإعلان عن الموارد السياحية في المنطقة و تستخدم من قبله كمرجع يستدل به أثناء جولته السياحية ، فالخريطة السياحية تعطي للسائح منظراً شمولياً للمكان

^{١٩} صفية عيد . المساحة والمصورات العامة. العامة . جامعة دمشق . ٢٠٠٤م

المرسوم . وكما ازدادت أهمية الخريطة السياحية و خصوصاً من خلال جذب السياح في ظل تطور المعلوماتية و توسع شبكة الانترنت من خلال ظهور الخرائط السياحية التفاعلية زادت إمكانية ربط الخرائط بملفات الفيديو و الصور، و تصبح خرائط إعلانية تلقى قبولاً كبيراً من السياح.

دور الخرائط السياحية في الإعلان و الترويج السياحي:

دور الخرائط السياحية في الإعلان: بشكل عام هو شكل من أشكال التأثير يتم من خلال عدة وسائل وأساليب متنوعة ومتطورة في العالم، والهدف منه إعطاء صورة أو انطباع عبر فترة من الزمن لإجراء زيادة مبيعات سريعة، وكسب دائرة السوق وفق خطط محددة ووصول إلى أكبر شريحة من المستخدمين.

دور الخرائط السياحية في البحوث الترويجية: جمع و تحليل المعلومات عن الأسواق السياحية والإجراءات والرسوم وصورة البلد المسبقة في الأسواق السياحية، وحالة الأسواق المتاحة و أسلوب تقييم نتائج الترويج وتطوره وتصميم و إعداد رسائل الترويج بالتعاون مع الفنيين ووكالات الدعاية و الترويج.^{٢٠}

أما الإعلان و الترويج السياحي: فهو الجهود التي تبذل بهدف العمل على تأثير في الناس وتوحيد سلوكهم نحو وجهة معينة خلال فترة زمنية محددة و تهدف إلى إيضاح الصورة الواقعية كالأماكن السياحية و الأثرية و أبراز المعجزات التي تهدف إلى لفت انتباه السائح و إثارة اهتماماته، و توليد الرغبة لديه للحصول على المنتج السياحي. مما يؤدي إلى سعي السائح للحصول على هذا المنتج السياحي، الأمر الذي يؤدي بالفائدة على المعلن عند حصول السائح على رغبته .

ومن الأساليب المتبعة في الإعلان و الدعاية السياحية هي الخريطة السياحية، و حتى تحقق الخرائط الهدف المرجو منها يجب أن يكون تصميم الخريطة مبتكراً و مستمراً و ملفتاً للنظر حتى يشاهده أكبر عدد من الناس.

وتلعب الوسيلة الإعلانية التي تستخدم الخرائط من خلالها دوراً مهماً في ذلك، و الوسائل الإعلانية بشكل عام هي الصحف و المجلات و التلفاز و الراديو و البريد المباشر ولوحات الإعلانات الخارجية،

^{٢٠} مهند لوجو . استخدام نظم المعلومات الجغرافية في وضع الخرائط السياحية تفاعلية لمحافظة اللاذقية، رسالة ماجستير. جامعة دمشق. قسم الجغرافيا ٢٠١٠ م .

ولكن استخدام الخرائط السياحية كوسيلة إعلامية تكون فعالة في وسائل إعلامية كالصحف و المجلات و لوحات الإعلانات أكثر من غيرها من الوسائل المرئية كالتلفاز، فهناك صحف يومية توزع بمدى جغرافي واسع، بينما المجلات تخدم شرائح عديدة في السوق لكن مداها الجغرافي محدود كما أن لدور اختيار السوق مهم، أي التوجه لفئات محددة حسب المنطقة الجغرافية أو العمر أو المهنة .. الخ.

و توقيت نشر الإعلان له أهمية كبيرة فيجب نشر الإعلان في فصل الموسم السياحي أو قبله كما تجدر الإشارة إلى أن الخرائط المنشورة على الانترنت و خصوصا التفاعلية منها لها الدور المهم في الترويج السياحي فهي من الوسائل قليلة الكلفة مقارنة مع غيرها و منتشرة بشكل واسع، و مستمرة ويشاهدها كافة الناس ولها تأثير قوي على المستخدم. و الترويج هو عبارة عن نشاط رئيسي في العملية السياحية و توضع له إستراتيجية وأهداف عامة و محددة لكل سوق سياحي، وتحدد في تلك الخطة ((الأسواق المستهدفة و الأنشطة و الموازنة وبرامج التنفيذ الزمنية و المادية)) و بعد ذلك يتم التقييم الدوري لنتائج الترويج ، هذا أو تكون الأموال المنفقة هدراً و الجهد المبذول عبارة عن ضياع للوقت.

الفصل الثاني

بناء نظام المعلومات الجغرافية للسياحة في محافظة طرطوس

بناء نظام المعلومات الجغرافية للسياحة في محافظة طرطوس

لقد ظهرت البيانات في ستينيات القرن الماضي بعد اختراع الحاسوب ومع ظهور البرامج الحاسوبية، مباشرة لاقت انتشار واسعاً في العديد من المجالات الجغرافية^١، ومع مرور الوقت ونظراً لضخامة كم المعلومات الجغرافية وتنوعها وتداخلها بعضها مع بعض، جاءت الحاجة إلى أطر و أوعية تحويها و ملفات تصنفها، ليصبح الوصول إليها سهلاً.

وظلت نظرة كثير من الجغرافيين إلى قضية التعامل التقني مع بياناتهم الضخمة تتسم إلى حد كبير بالحيطة والحذر، و استمرت هذه النظرة إلى فترة كبيرة، ولكن سرعان ما أدرك الجغرافيون أهمية التفاعل التقني، و خصوصاً أنهم أفضل من يتعامل مع معلوماتهم المكانية^٢.

ومن هنا تأتي أهمية برامج نظم المعلومات الجغرافية GIS من خلال الإمكانيات الهائلة و المميّزة التي يقدمها، وكذلك من المهام و الوظائف التي تؤديها، والتي تقوم بها على مختلف الأصعدة و المستويات^٣.

مع تزايد الطلب على التدريب الفعال لنظم المعلومات الجغرافية GIS، بدأ الكثيرون باستخدام هذه التقنية الفعالة لإنشاء الخرائط، و جمع المعطيات، و إنجاز مرحلة التحليل المتقدمة^٤.

١ - تحديد محتوى الخريطة:

لإعداد الخريطة السياحية لابد من تحديد محتواها العام و الخاص أولاً. أي ما هي المظاهر الأساسية التي تحتوي عليها؟ و ما المظاهر السياحية التي تظهر على الخريطة؟ .

و الخريطة السياحية تحوي على تفاصيل كثيرة تم وتساعد على توجه السياح ، و ممكن أن تكون هذه التفاصيل ضمن إطار الخريطة ، أو قد تكون معلومات خلف الخريطة تساعد السياح على التوجه.

لذلك من أجل وضع الخريطة السياحية لابد من تحديد المكونات الأساسية التي تحتوي عليها الخريطة السياحية^٥، وتعد شبكة طرق المواصلات، و الشبكة المائية، و حدود المناطق الإدارية، و المراكز الإدارية،

^١ خلف حسين علي الديلمي ، نظم المعلومات الجغرافية GIS أسس و تطبيقات، دار الصفاء للنشر، عمان ٢٠٠٦م
^٢ محمد عبد الجواد محمد علي ، نظم المعلومات الجغرافية -الجغرافية العربية و عصر المعلومات - دار الصفاء للنشر، عمان ٢٠٠١م
^٣ عبد الرحمن مصطفى ديبس ، نظم المعلومات الجغرافية GIS . دار الزمان للنشر. المدينة المنورة. ٢٠٠٩م.
^٤ ت. هيثم يوسف زرقطة ، نظم المعلومات الجغرافية GIS الدليل العلمي الكامل لنظام Arc view ٩. حلب ، سوريا . شعاع للنشر والعلوم ٢٠٠٧م.

دوراً مهماً في التوجه، ثم يأتي تمثيل الخدمات و المظاهر السياحية و تحديد موقعها ((فنادق، ومطاعم، وأماكن راحة وغيرها)) و نظراً لتنوع محتوى الخريطة السياحة يمكن تصنيف محتواها كما يلي :

- شبكة المواصلات و خدمات الطرق .
- الحدود الإدارية و المناطق.
- الأماكن السياحية .
- المناطق الأثرية.
- القلاع و الأبراج الأثرية .
- الأماكن الطبيعية السياحية.
- البنية التحتية.
- الشبكة المائية

١- تأسيس قواعد البيانات للخريطة السياحية:

لوضع أي خريطة رقمية لا بد من تأسيس قاعدة بيانات يتم من خلالها التعديل على الخريطة و تحديثها وقت الحاجة^٥، و بناء و تأسيس قواعد البيانات يعد من أهم مراحل تنفيذ مشروع نظم المعلومات الجغرافية، لذلك كان لا بد من تصميم هذه القاعدة بشكل متقن لتلبية احتياجات نظم المعلومات الجغرافية الحالية، وتوسيعها في المستقبل ، و تقسم قاعدة البيانات لمنطقة الدراسة إلى نوعين من البيانات:

أ- **قاعدة بيانات مكانية:** وهي التي تحدد مواقع الظاهرة من خلال إحداثياتها، فالمظاهر النقطية تحدد من خلال بيانات خط الطول و العرض و الارتفاع (X.Y.Z) ، و المظاهر الخطية تمثل مجموعة من نقاط الإحداثيات النقطية المتسلسلة (X_١.Y_١ X_٢.Y_٢) ، والبيانات المكانية المساحية التي تحدد أماكنها من خلال مجموعة مغلقة من النقاط الإحداثية حيث النقطة الأولى في الرسم هي نفسها الأخيرة .

^٥ د.صفية عيد ، وضع الخرائط السياحية وتحديثها باستخدام معطيات آستر Aster images ،مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٦ العدد الثالث+ الرابع ، دمشق ٢٠١٠م

^٦ د.صفية عيد ، وضع الخرائط السياحية وتحديثها باستخدام معطيات آستر Aster images، المرجع السابق

ب- قاعدة بيانات وصفية: تعني الخصائص الجغرافية للمكان و التي تصف الظاهرة من حيث الكم والنوع، وترتب البيانات في جداول التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالمعلومات الجغرافية التي تظهر على المخطط أو الخريطة، وتكون على شكل تقارير، أو جداول ويتم ربطها بالبيانات المكانية.^٧ ((أو هي التي تشمل على قاعدة المعلومات الجدولية الوصفية، والتحليلية ذات العلاقة بموضوع البحث ، وما يتعلق بها من تصميم و هيكله الحقول وسجلات قاعدة المعلومات^٨)).

وقد تم انجاز تأسيس قواعد البيانات للخريطة السياحية عبر المراحل التالية :

• الدراسة التمهيديّة :

كان لا بد من دراسة سياحية للجمهورية العربية السورية بشكل عام، و التعمق بالدراسة لمحافظة طرطوس، من خلال جمع البيانات اللازم توافرها لبناء نظام المعلومات الجغرافية، وتحديد الفترات الزمنية التي تحتاجها كل مرحلة من مراحل المشروع، سواء في عمليات جمع البيانات، وصفية كانت أو مكانية، بالإضافة إلى عمليات إرجاع خرائط، أو تحويل ملفات الأوتوكاد إلى بنية نظام المعلومات الجغرافية، و من ثم عمليات التقييم وإدخال البيانات الوصفية للشرائح الجغرافية للوصول إلى نظام معلومات جغرافي قابل للاستثمار، بالإضافة إلى القيام بعمليات تصور لجميع الاستفسارات التي يحتاجها السياح، على أساس قواعد البيانات الوصفية، و من ثم القيام بعمل خرائط سياحية تفاعلية لمحافظة طرطوس ونشرها على الشبكة.

• مرحلة جمع المعطيات الورقية و الجدولية:

بدأت المرحلة العملية الأولى من مراحل البحث بالزيارات الميدانية إلى المديرية، والمؤسسات المعنية بغرض الحصول على المعلومات الوصفية لقطاعات الأنشطة السياحية المختلفة التي تتدخل ضمن سياق فقرات البحث، تركزت هذه الزيارات حول المكتب المركزي للإحصاء الذي يعد الوعاء الحاضن لجميع بيانات ومعلومات المحافظة بكافة قطاعاتها، إضافة إلى مكتبة الأسد التي تتوفر لديها جميع المعلومات و البيانات الوصفية التي تساعد البحث، إضافة إلى مكتبة جامعة دمشق . قسم الجغرافية التي تم الاستفادة من الخرائط و بعض المراجع الموجودة فيها، و تم زيارة وزارة السياحة، إضافة إلى المديرية العامة للآثار و المتاحف، ووزارة الزراعة حيث تم الاستفادة ببعض البيانات التي تخص البحث.

^٧ . بهجت محمد د. يونس إدريس ، نظام المعلومات الجغرافي Arc View ٣.٢ المجلد الأول دليل المستخدم (للمبتدئين). جامعة دمشق ، ٢٠٠٦م.

^٨ عبد الرحمن مصطفى دبس ، نظم المعلومات الجغرافية GIS . دار الزمان للنشر. المدينة المنورة. ٢٠٠٩م. بتصرف

وإن مرحلة جمع المعطيات هي من أكثر المراحل التي احتاجت وقتاً وجهداً كبيرين من البحث، و هي من أهم المراحل لأن دقة النتائج تعتمد بشكل كبير على دقة البيانات. ومصادر البيانات الوصفية لنظم المعلومات الجغرافية كثيرة و متنوعة، وهي تختلف حسب الغاية و الهدف المطلوب من تحقيق المشروع.

لقد شملت خطة جمع المعطيات لمنطقة الدراسة إلى:

- الخرائط الطبوغرافية .
- المخططات.
- الخرائط الرقمية.
- الصور الفضائية.
- المعطيات الإحصائية.

١- الخرائط الطبوغرافية:

● تم جمع الخرائط الطبوغرافية التي تغطي منطقة الدراسة بمقاييس رسم مختلفة $\frac{1}{100000}$ و $\frac{1}{50000}$ وقد تم الاعتماد على الخرائط الطبوغرافية مقياس $\frac{1}{50000}$ كخرائط أساس، صادرة عن إدارة العامة للمساحة

- خريطة سوريا الطبيعية مقياس $\frac{1}{300000}$ صادرة عن المؤسسة العامة للمساحة طباعة عام ١٩٦٩.
- خريطة طرطوس الطبوغرافية $\frac{1}{50000}$ صادرة عن المؤسسة العامة للمساحة طباعة عام ١٩٨٠.
- الخريطة السياحية لمحافظة طرطوس ، الصادرة عن وزارة السياحة $\frac{1}{50000}$ لعام ٢٠٠٤م.
- الخارطة السياحية لمدينة طرطوس الصادرة عن مؤسسة النداف للخرائط و المنشورة بموافقة المؤسسة

العامة للمساحة في العام ٢٠٠١م بمقياس $\frac{1}{24000}$

٢- الشرائح الرقمية:

تم الحصول على بعض الخرائط الرقمية لاستعانة بموضوع الدراسة منها :

- شرائح رقمية نقطية:
- شريحة تمثل مراكز المحافظات و تم الحصول عليها من الهيئة العامة للاستشعار عن بعد.

- شريحة تمثل مراكز المناطق في الجمهورية العربية السورية، تم الحصول عليها من الهيئة العامة للاستشعار عن بعد.
 - شريحة تمثل الأماكن الأثرية في الجمهورية العربية السورية، تم الحصول عليها من المديرية العامة للآثار و المتاحف ((مديرية تقانة المعلومات)) و المعدلة عام ٢٠١٢م.
 - شريحة تمثل الأماكن الأثرية المسجلة على قائمة التراث الوطني ، تم الحصول عليها من المديرية العامة للآثار و المتاحف ((مديرية تقانة المعلومات)) و المعدلة عام ٢٠١٣م.
 - شريحة رقمية خطية:
 - شريحة تمثل طرق المواصلات و هي عبارة عن عدة شرائح ((شريحة طرق رئيسية، شريحة طرق فرعية ، شريحة سكك حديد، أوتوسترادات))، تم الحصول عليها من وزارة الإدارة المحلية .
 - شريحة تمثل الشبكة المائية في الساحل السوري، تم الحصول عليها من الشركة العامة للدراسات.
 - شرائح رقمية مساحية:
 - شريحة رقمية تمثل المحافظات و النواحي السورية، تم الحصول عليها من الهيئة العامة للاستشعار عن بعد.
 - شريحة تمثل البحيرات في الساحل السوري، تم الحصول عليها من الشركة العامة للدراسات.
 - المخططات :
 - مخطط التقسيمات الإدارية في محافظة طرطوس ، مقياس ١:٢٥٠٠٠٠ ، وزارة الإدارة المحلية والبيئية لعام ١٩٩٥
- ٣- الصور الفضائية:**

- تم الحصول على مجموعة من الصور الفضائية لمنطقة الدراسة من الهيئة العامة للاستشعار عن بعد ، لكنها لم تكن بقدرات تمييزية كافية، لذا تمت الاستعانة بمعطيات Google Earth للحصول على صور فضائية عن طريق عمل موزايك.
- صورة فضائية من التابع الصناعي لاندسات Landsat بقدره تمييزية ٣٠ متر وبسبعة أفنية طيفية ، ثلاثة لألوان الطيف المرئي RGB و أربعة للأشعة تحت الحمراء - المتوسطة والقريبة والبعيدة الحرارية لعام ١٩٩١ من الهيئة العامة للاستشعار عن بعد.

• الحصول على (نموذج الارتفاعات الرقمية DEM^٩) بدقة (٣٠) من الهيئة العامة للاستشعار عن بعد.

• تم الحصول على DEM بدقة ٣٠ (m) للتابع الصناعي ASTER ، عن طريق الشبكة^{١٠}.

٤- **المعطيات الإحصائية:** وهي بيانات وصفية تصف خصائص الظاهرة المكانية وتم الحصول عليها من عدة مصادر مثل الإحصائيات، الجداول. ومنها:

أ- البيانات المتعلقة بالتقسيمات الإدارية لمنطقة الدراسة، تم الحصول عليها من المكتب المركزي للإحصاء في دمشق.

ب- بيانات متعلقة بالإحصاءات السكانية على مستوى مناطق الدراسة بشكل خاص، و المحافظة بشكل عام. تم الحصول على هذه البيانات من مديرية الإحصاء في دمشق، شملت هذه الإحصائيات الأعوام: ١٩٨١، ١٩٩٤، ٢٠٠٤، ٢٠١٠م.

ت- بيانات تتعلق بالمحطات المناخية و المطرية على مستوى سورية بشكل عام و محافظة طرطوس بشكل خاص لأعوام مختلفة، تم الحصول عليها من وزارة الزراعة ((المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية)) لعام ٢٠١٠م.

ث- بيانات عن السدود في محافظة طرطوس، من مديرية الموارد المائية في طرطوس.

ج- بيانات سياحية تتعلق بنزلاء الفنادق السياحية، وعدد السياح القادمين و المغادرين إلى محافظة طرطوس ، من مديرية الإحصاء في دمشق لعام ٢٠١٠م .

ح- بيانات تتعلق بالقوة العاملة في قطاع السياحة، وعدد العاملين في السياحة و قيم الإنتاج السياحي من مديرية الإحصاء في دمشق.

خ- البيانات التي تتعلق بزوار المتاحف في محافظة طرطوس و المواقع الأثرية ، تم الحصول على البيانات من المديرية العامة للآثار والمتاحف.

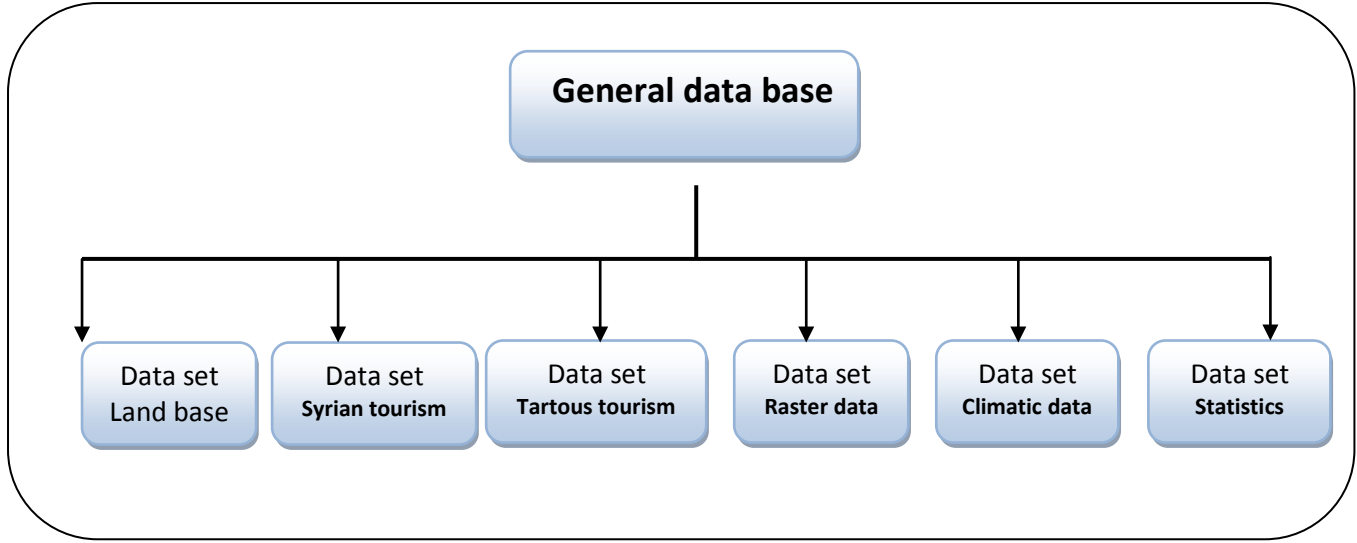
٥- نظام تحديد الإحداثيات أو نظام تحديد المواقع العالمي (Global Positioning System - GPS):

فقد أعطى نظام تحديد المواقع للجغرافية مادة جيدة، وأصبح واحداً من أدوات البحث المكاني، بعد ربط المعلومات الإحداثية بنظام المعلومات الجغرافية وخرائط الأساس، وخصوصاً بعد تنوع دقة الأجهزة المستخدمة في رصد الإحداثيات.^{١١}

^٩ digital elevation model (DEM) و المقصود نموذج الارتفاع الرقمي

^{١٠} www.gdem.ester.ersdac.or.jp/search.jsp

١١ بهجت محمد د. يونس إدريس ، نظام المعلومات الجغرافي ٣.٢ Arc View المحلد الأول دليل المستخدم (للمبتدئين). مرجع تم ذكره



الشكل (٤) بنية قاعدة البيانات المستخدمة في البحث

٣- ترتيب البيانات و إدخالها إلى الحاسب:

تعد عملية إدخال البيانات أكثر عمليات نظم المعلومات الجغرافية كلفة من حيث الوقت و الجهد، وهي عملية تحويل البيانات إلى الشكل الذي يمكن استخدامه في نظم المعلومات الجغرافية.^{١٢} تم تنظيم البيانات و إدخالها الحاسب على حسب نمطها.

٣-١ البيانات التي تم إدخالها إلى الحاسب:

البيانات الورقية: وهي عبارة عن الخرائط والمخططات الورقية التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي عن طريق

الماسح الضوئي ، ومن ثم القيام بعملية إدخالها وتنظيمها وتخزينها بالصيغ المناسبة.

البيانات الرسومية تعددت مصادر البيانات من ملفات (CAD-shp-KML). تم إدخالها إلى

الحاسب، ومن ثم إعادة تنظيمها وتخزينها وفق الشكل الملائم للعمل ضمن بيئة GIS

البيانات الوصفية: تم إدخال جميع الجداول والإحصاءات و ترتيبها بعد إجراء التدقيق عليها، حيث تم إدخال كافة البيانات الوصفية إلى الشرائح الجغرافية، كل منها حسب الشريحة الجغرافية المخصصة لها،

١٢ محمد إبراهيم محمد شرف، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية ٢٠٠٨ ص ٢٢

لتصبح لدينا قاعدة بيانات جغرافية ضمن نظام المعلومات الجغرافية واستخدمت هذه البيانات بهدف إنتاج خرائط سياحية تفاعلية و تهيئة الشرائح لنشرها على الشبكة.

٣-٢ مرحلة الإرجاع الجغرافي (التصحيح الهندسي) للخرائط الأساس و الصور الجوية:

أرجعت الصور من خلال نظام الإحداثيات الجغرافي في الخرائط على مستوى الجمهورية العربية السورية و تم استخدام النظام التريبيعي على مستوى المحافظة ((محافظة طرطوس))
تمت هذا المرحلة عن طريق مايلي:

- عملية سحب الخرائط و المخططات الورقية عن طريق الماسح الضوئي للحصول عليها بشكل رقمي على الحاسب.
 - تم القيام بعملية الإرجاع و التصحيح الهندسي للخرائط و المخططات و الصور الفضائية ضمن جملة إحداثيات واحدة.
 - عملية المطابقة بين جميع المخططات المتوفرة و الخرائط و الصور الفضائية لتصبح متطابقة مع بعضها البعض.
 - توحيد جملة الإحداثيات لجميع البيانات الجغرافية المتمثلة في جميع خرائط الأساس لمنطقة الدراسة و تم الاعتماد على جملة الاحداثيات المترية .
- تم إدخال قيم الإحداثيات و الإرجاع عن طريق :
١. إدخال قيم الإحداثيات بشكل مباشر.
 ٢. عن طريق مجموعة من نقاط العلام المشتركة بين الخرائط والصور الفضائية المرجعة.

٣-٣ موزاييك الخرائط والصور الفضائية: Mosaic Images & Maps :

تم الاستعانة بمعطيات google earth للحصول على صورة فضائية للمنطقة ، وبالارتفاع واحد من سطح الأرض للحصول على دقة جيدة للبحث، لذلك قسمت محافظة طرطوس إلى قطاعات طولية تحوي على حوالي ٢٣٠ مشهد ، كل مشهد منها عرضه عرض شاشة الحاسب، ليتم تصديرها و حفظها بصيغة JPGE مع الحفاظ على تغطية أمامية و جانبية .

تمت عملية الموزاييك عن طريق تجميع جميع الصور ببرنامج Adobe Photoshop وتم جمع جميع الصور وجعلها صورة واحدة ، ثم حفظها بصيغة JPGE . ثم إدخال الصورة إلى برنامج arc gis و إرجاعها .

٤- إعداد الخرائط الأساس في البحث:

قسمت مرحلة إعداد الخرائط في البحث إلى قسمين:

١- مرحلة بناء خرائط الأساس : اعتماد على الخرائط الطبوغرافية، و الصور الجوية، و الشرائح الرقمية المتوفرة.

٢- بناء الخرائط السياحية التفاعلية ، و تجهيزها لنشرها على الشبكة.

٤-١ خرائط الأساس :

تم إعداد طبقات خرائط الأساس من خلال ما يلي:

- من المصادر الرسمية على هيئة ملفات رسومية من نوع shpfile ثم استيرادها إلى البرنامج بالصيغة المناسبة.
- من خلال عملية الرقمنة من الصور الفضائية أو الخرائط الطبوغرافية.
- بعض الطبقات التي تم الحصول عليها تخص الجمهورية العربية السورية بشكل كامل، تم اقتطاع منطقة الدراسة منها.

الخرائط التي تم استخدامها:

- الحدود الإدارية لمحافظة طرطوس و حدود القرى التابعة لها: إن إنشاء هذه الخريطة استناداً إلى مخطط الحدود الإدارية مقياس ١:٢٥٠٠٠٠ الذي تم تصحيحه مكانياً وفق المرجعية الجغرافية، و الجدول (٨) يبين مكونات الخريطة الإدارية لمحافظة طرطوس

جدول (٨) مكونات الخريطة الإدارية لمحافظة طرطوس^{١٣}

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
الأقسام الإدارية لمحافظة طرطوس	مساحي	٦	
مراكز نواحي محافظة طرطوس	نقطي	٦	
مراكز قرى طرطوس	نقطي	١٢٨	

- طرق المواصلات: تم الاستفادة من الشرائح الرقمية التي تم الحصول عليها من وزارة الإدارة المحلية لطرق المواصلات، ومن ثم مطابقتها و تصحيحها بالاعتماد على الصور الفضائية، تضمنت هذه الخريطة ثلاث طبقات رئيسة، والجدول (٩) يوضح هذه التصنيفات.
- جدول (٩) مكونات خريطة مواصلات محافظة طرطوس^{١٤}

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
طرق مواصلات اوتوستراد	خطي	٢٣	
طرق مواصلات رئيسي	خطي	١٢٥	
طرق مواصلات ثانوي	خطي	٢٣٠	

- المكونات المأخوذة من نموذج الارتفاع الرقمي (DEM): وفرت معطيات الأقمار الصناعية الحديثة مصدراً رئيساً وهاماً من بيانات هذا البحث، فمن خلال نماذج الارتفاع الرقمية التي تم الحصول عليها DEM - بقدرة تميز ٣٠ متراً - تم توليد خطوط التساوي، وشبكة المجاري المائية. والجدولين (١٠)(١١) يوضحان الشرائح التي تم الاستفادة منها في وضع خرائط الأساس

^{١٣} الجدول من عمل الباحث
^{١٤} المصدر السابق

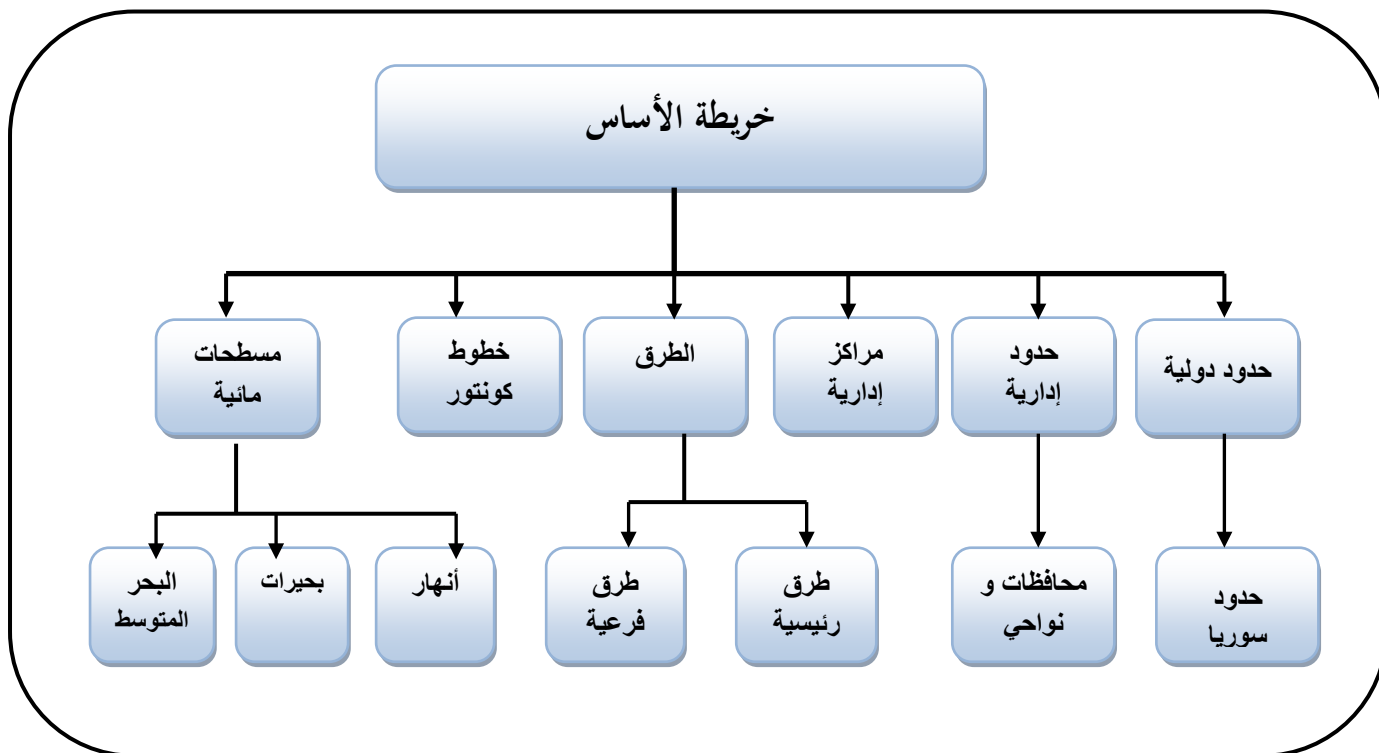
جدول (١٠) شرائح الارتفاعات لمحافظة طرطوس المأخوذة من نموذج الارتفاع الرقمي

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
خطوط التساوي	خطي	١٥٠	الفاصل الرأسى ١٠٠ م
تضاريس الأرض	مساحات	٨	

جدول (١١) شرائح المسطحات المائية لمحافظة طرطوس المأخوذة من نموذج الارتفاع الرقمي

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
الأنهار الرئيسية	خطي	٩	تم التحقق من شريحة الأنهار بالمطابقة مع الخريطة الطبوغرافية
المجاري الفرعية	خطي	٦٦	
السدود	نقطي	٦	

و المخطط يوضح عناصر خريطة الأساس.



الشكل رقم (٦) يوضح عناصر خريطة الأساس المستخدمة في البحث

٤-٢ الخرائط السياحية:

تم الاعتماد في إنتاج الخرائط السياحية على المعلومات الوصفية و على خرائط الأساس، و تم إنتاج الخرائط السياحية على مستويين .

١- الخرائط السياحية على مستوى الجمهورية العربية السورية، عند الدراسة التمهيديّة للسياحة في سورية بشكل عام.

٢- الخرائط السياحية التفصيلية تم وضعها على مستوى محافظة طرطوس، و إعداد الخرائط التفاعلية و نشرها على الشبكة.

أ- محتوى الخرائط السياحية على مستوى الجمهورية العربية السورية هي كما في الجدول التالي:

جدول (١٢) الخرائط السياحية على مستوى الجمهورية العربية السورية

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
الليالي التي قضاها النزلاء في الجمهورية العربية السورية	نقطي	١٤	الدوائر النسبية
عدد نزلاء الفنادق في الجمهورية العربية السورية	نقطي	١٤	الدوائر النسبية
توزع الغرف و الأسرة في الفنادق	نقطي	١٤	الأعمدة النسبية
توزع الفنادق في الجمهورية العربية السورية	نقطي	١٤	الأعمدة النسبية

ب - مكونات الخرائط السياحية في محافظة طرطوس:

١- خرائط مناخية: تم الاعتماد على بعض البيانات المحتوى المناخية، لدور المناخ و أهميته في تحديد حجم السياحة، إضافة إلى أهميتها الكبيرة في توجه السياح .

تتألف الخرائط المناخية ممايلي :

أ) خريطة المحطات المناخية: تم الحصول على بيانات هذه الخريطة على شكل ملف Excel يبين الإحداثيات الطولية والعرضية لمواقع المحطات بالإضافة إلى مجموعة من البيانات المطرية المتعلقة بهذه المحطات والجدول (١٣) التالي يوضح الشرائح المستخدمة في الخرائط المحطات المناخية:

جدول (١٣) المكونات المحطات المناخية

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
محطة مناخية	نقطي	١	
محطة مطرية	نقطي	٤	

ب) مكونات الخريطة المناخية:

جدول (١٤) الشرائح الخريطة المناخية

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
متوسط الحرارة في محافظة طرطوس	خطي	٦	خطوط القيم المتساوية
متوسط الأمطار في محافظة طرطوس	خطي	٤	خطوط القيم المتساوية
توزيع الأقاليم المناخية في محافظة طرطوس	مساحي	٣	

٢- خريطة المكونات الطبيعية السياحية:

إن للموارد الطبيعية السياحية دوراً كبيراً في الجذب السياحي، و تم الاعتماد على الخرائط الطبوغرافية و الموسوعة السياحية في الساحل السوري في إنتاج الخريطة السياحية لمحافظة طرطوس، و مكونات الخريطة كما في الجداول التالي:

جدول (١٥) الشرائح المكونات الطبيعية السياحية.

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
مغارات السياحة	نقطي	٢	
غابات السياحة	مساحات	٣	
الينابيع المعدنية	نقطي	٥	
المنتزهات الطبيعية	نقطي	٧	

٣- خريطة المعالم الأثرية: شملت ٧ طبقات و الجدول (١٦) يوضح تلك المعالم.

جدول (١٦) مكونات الخريطة المعالم الأثرية

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
المواقع الأثرية	نقطي	٥	
الممالك و المدن الأثرية	نقطي	٦	
القلاع الأثرية	نقطي	١٥	
القبور الأثرية	نقطي	٢	
الأبراج الأثرية	نقطي	٦	
الكنائس الدينية	نقطي	٢	

٤- خريطة خدمات البنية التحتية للسياحة في محافظة طرطوس: تمتلك محافظة طرطوس بنية تحتية تجعلها من أهم المحافظات في مجال السياحة، و تم ترقيم الشرائح البنية التحتية بالاعتماد على

الخارطة السياحية لمحافظة طرطوس، و الخارطة الطبوغرافية إضافة إلى المعطيات التي تم توفيرها من وزارة السياحة. و تم إنشاء خمس طبقات يوضحها جدول (١٨)
 جدول (١٨) مكونات الخدمات البنية التحتية السياحية لمحافظة طرطوس

اسم الطبقة	نوع الطبقة	عدد المظاهر الممثلة	ملاحظات
خدمات الإطعام	نقطي	٢٥	
خدمات الإقامة	نقطي	١٩	
خدمات النقل	نقطي	-	
خدمات الترفيه	نقطي	٢١	
مشروعات سياحية	نقطي	٣	

الفصل الثالث

إنتاج الخرائط و تحليلها

إنتاج الخرائط و تحليلها

العوامل الطبيعية وأثرها على السياحة:

تشكل محافظة طرطوس الجزء الجنوبي من إقليم الساحل السوري، بطول (٩٠) كم، وتمتد من الحدود اللبنانية جنوباً حتى نهر السن شمالاً، و تتناثر أمامها عدة جزر هي (أرواد و العباس و التل و أبو علي)، وتعد أرواد هي الجزيرة الوحيدة المأهولة ، وتبعد عن مدينة طرطوس (٣٠٥) كم، تستقبل العديد من السياح يومياً.

١- التضاريس و أثرها على السياحة :

تقسم المحافظة تضريسياً إلى قسمين رئيسين هما ١- الشاطئ و السهول الساحلية ٢- الجبال الساحلية

١- الشاطئ و السهول الساحلية: الشاطئ رملي رسوبي قليل التعاريج، يتألف من شريط رملي ضيق منخفض، باستثناء بعض المواقع الصخرية الضيقة والقليلة، ومما يميز الساحل في منطقة الدراسة امتداد الأرصفة القارية الساحلية بعمق متدرج، ويكتسب الساحل ومياه البحر المتوسط أهمية سياحية بسبب انتشار الشواطئ الرملية و الحصوية على مسافة كبيرة من الساحل، مما سهل الاستحمام و إقامة المنشآت السياحية.^١

أما السهول الساحلية فتوازي خط الشاطئ حيث يمتد الشريط الساحلي من نهر السن شمالاً إلى النهر الكبير الجنوبي جنوباً، وتضيق و تتسع حسب قرب الجبال أو بعدها عن البحر، فتضيق السهول عند مدينة بانياس، و تبدأ بالاتساع التدريجي من شمال طرطوس، و تتصل مع سهول صافيتا لتلتحم في الجنوب مع سهل عكار، ويبلغ توغل السهل باتجاه الداخل من (٢٣-٢٤ كم) و هذا ما يجعله أكبر السهول الساحلية في الساحل السوري.^٢

٢- الجبال الساحلية: وهي جزء من السلسلة الجبلية الغربية الممتدة على طول الساحل السوري، وتشرف على السهل الساحلي من الغرب، و على هضبة مصياف و هضبة الوعر من الشرق ويفصلها

^١ يوسف عبد الله يوسف ، محافظة طرطوس دليل سياحي أثري . دار الجندي للنشر . دمشق ، سوريا . ٢٠١١م.ص٣٩ بتصرف

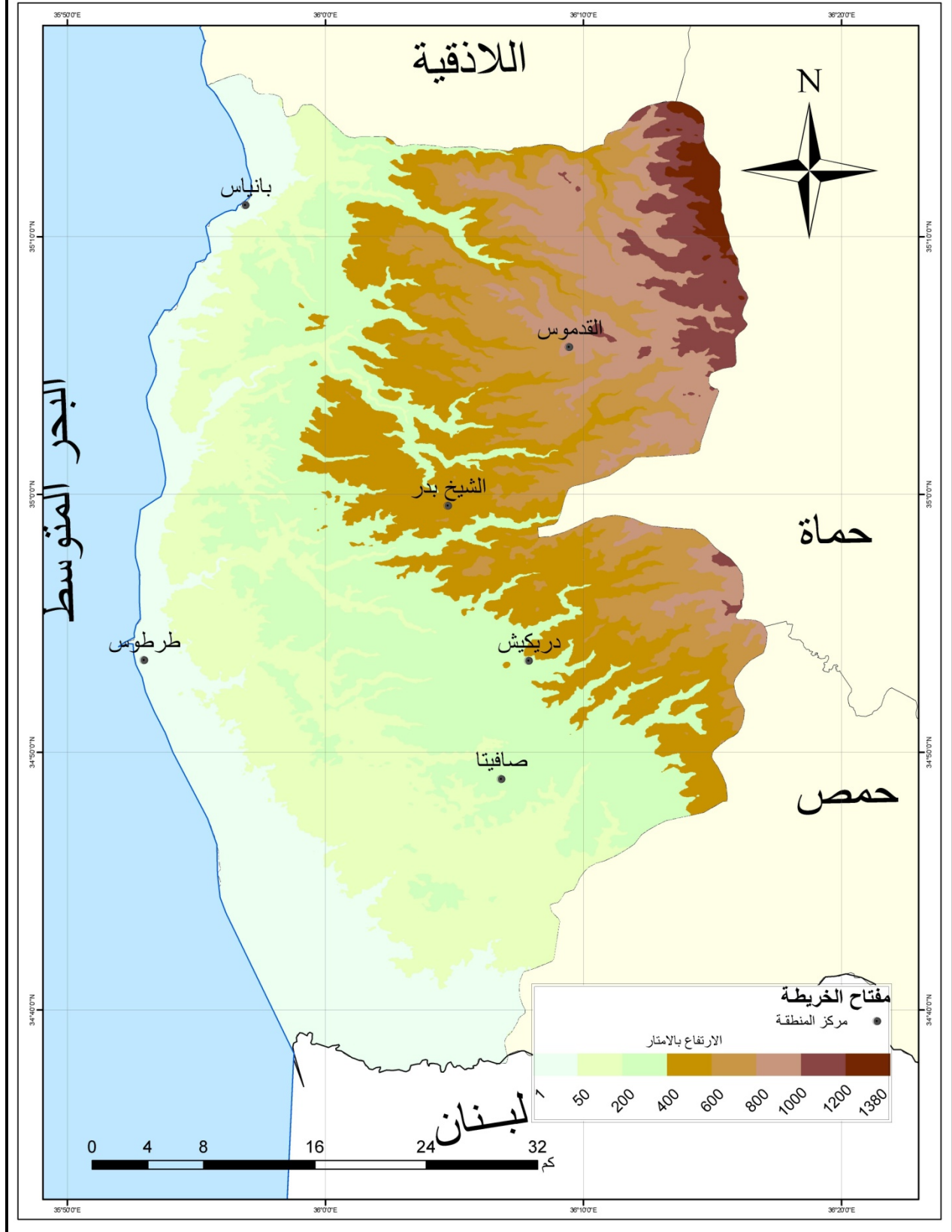
^٢ سهام دانون . جغرافية سورية العامة . جامعة دمشق . ٢٠١٠م.

يجري النهر الكبير الجنوبي عن سلسلة جبال لبنان في الجنوب، ترتفع جبال الساحل بتدرج من الجنوب باتجاه الشمال اعتباراً من تلال و مرتفعات صافيتا و مشقى الحلو إلى جبال منطقة وادي العيون ومصيف فالقدموس، حيث يتجاوز ارتفاعها ١٠٠٠م وتصل إلى ١٤٠٠ م في جبل الشعرة، وتنحدر السفوح الجبلية الغربية بلطف وبشكل متدرج ، على عكس السفوح الشرقية التي تنحدر بشدة و قسوة و تصل فيها الانحدارات إلى أكثر من ٣٥ درجة في كثير من الأماكن^٣ . ومعظم هذه الجبال مكسوة بالأشجار الحراجية و المثمرة حيث تغطي غابات الزيتون القسم الغربي و إلى الشرق غابات التفاح و اللوزيات. تنتشر الخدوش و الشقوق الكارستية، و تظهر بعض الأودية العمياء، و المجاري الضمنية ، و كذلك المغاور ذات الصواعد و النوازل مثل مغارة الضويات^٤ .

^٣ عادل عبد السلام. الجغرافية الطبيعية لسورية، جامعة تشرين، ٢٠٠٤م

^٤ سهام دانون . جغرافية سورية العامة . جامعة دمشق . ٢٠١٠م.

نموذج الارتفاع الرقمي لمحافظة طرطوس



خريطة (٥) نموذج الارتفاع الرقمي في محافظة طرطوس

المصدر : نموذج ثلاثي الأبعاد DEM للجمهورية العربية السورية ، قدرة التميز ٣٠ م

٢- المناخ و أثره على السياحة:

تلعب الظروف المناخية العامة تأثيراً مهماً في تحديد حجم السياحة المتجهة إلى أي منطقة سياحية، وإن الظروف الجوية السائدة وقتياً (الطقس) هي التي تحرك السياح و المتنزهين في المنطقة السياحية. لذا لا بد من دراسة تأثير المناخ على الحركة السياحية، مع الأخذ بالحسبان أحداث الطقس التي تسود لفترة ما، فالموجة الحارة في الصيف ستنشط من حركة السياح و المتنزهين باتجاه البحر و البحيرات و الأماكن الجبلية و الحدائق، بينما موجة برد شديدة ستعيق أي حركة سياحية.^٥

يسيطر على منطقة الدراسة (مناخ البحر المتوسط)، فعلى السواحل و السهول الساحلية يسود المناخ المعتدل، وعلى المرتفعات الجبلية يسيطر مناخ مائل للبرودة، بارد ماطر شتاءً على السواحل مع تساقط الثلوج على المرتفعات الجبلية.

يتصف المناخ المتوسطي بفصلين طويلين هما الصيف والشتاء، وفصلين انتقاليين قصيرين نسبياً هما الربيع والخريف، وإذا أمعنا النظر جيداً في مناخ محافظة طرطوس فنجد اختلاف في العوامل الطبيعية من موقع لآخر مع تنوع مظاهر سطح، و التي أوجدت اختلافاً واضحاً وجلياً في العناصر المناخية، ما بين أجزاءها الغربية (الساحل و السهول الساحلية)، و الأجزاء الشرقية (الجبال الساحلية)، و بالتالي لا بد من ذكر أهم الخصائص المناخية التي تؤثر في السياحة، تم الاستفادة من بيانات المحطات المطرية الموجودة في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٠م وهي أربع محطات مطرية (صافيتا - الشيخ بدر - الدريكيش - بانياس) إضافة إلى محطة مناخية واحدة وهي (محطة طرطوس).

^٥ على حسن موسى، المناخ والسياحة مع نموذج تطبيقي سورية و مصر، دار الأنوار للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ١٩٩٨ م ص ٨٩

- الحرارة

تتميز محافظة طرطوس بالحرارة المعتدلة وبمدى حراري سنوي يبلغ ١٤ درجة، وبصورة عامة يعد الساحل السوري من أكثر المناطق دفئاً بين المحافظات السورية، بمتوسط حراري سنوي يصل إلى ٢٠ درجة، وبالمقابل تُعد الجبال في المحافظة من المناطق الباردة بمتوسط حراري سنوي ١٢ درجة.

الحرارة صيفاً: ترتفع درجات الحرارة في المناطق الساحلية إلى نحو ٣٠ درجة، ويمكن أن تبلغ أقصاها ٣٥ درجة، وتنخفض الحرارة في الجبال صيفاً إلى ٢٢ وتصل إلى ٢٥ درجة.

الحرارة شتاءً: تنخفض الحرارة عند الساحل إلى نحو ٢٠ درجة، و تنخفض في الجبال بشكل واضح وخصوصاً تحت تأثير الرياح الشمالية الشرقية، قد تتراوح بين (٥-١٠) درجات و يمكن أن تصل إلى الصفر.

إن الحدود الحرارية لراحة الإنسان و نشاطه تتراوح بين (١٨-٢٥) درجة، و هي غير ملائمة سياحياً في فصل الشتاء، أما في فصل الربيع و الخريف فمحافظة طرطوس بشكل عام ملائمة حرارياً للسياحة، و في فصل الصيف يتجاوز المتوسط اليومي للحرارة العظمى الحد الحراري المريح (٢٥)، ولكن المؤثرات البحرية و نسيم البر و البحر يخففان من الحرارة المرتفعة.^٦

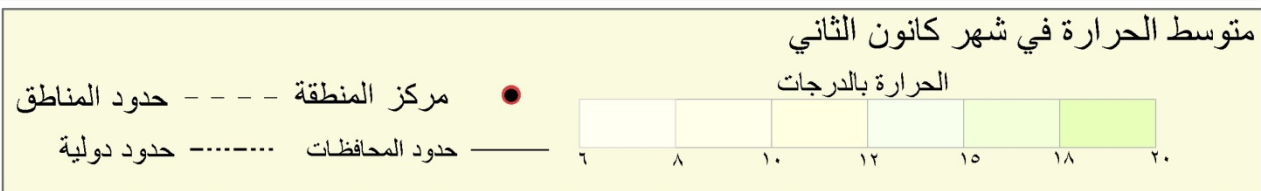
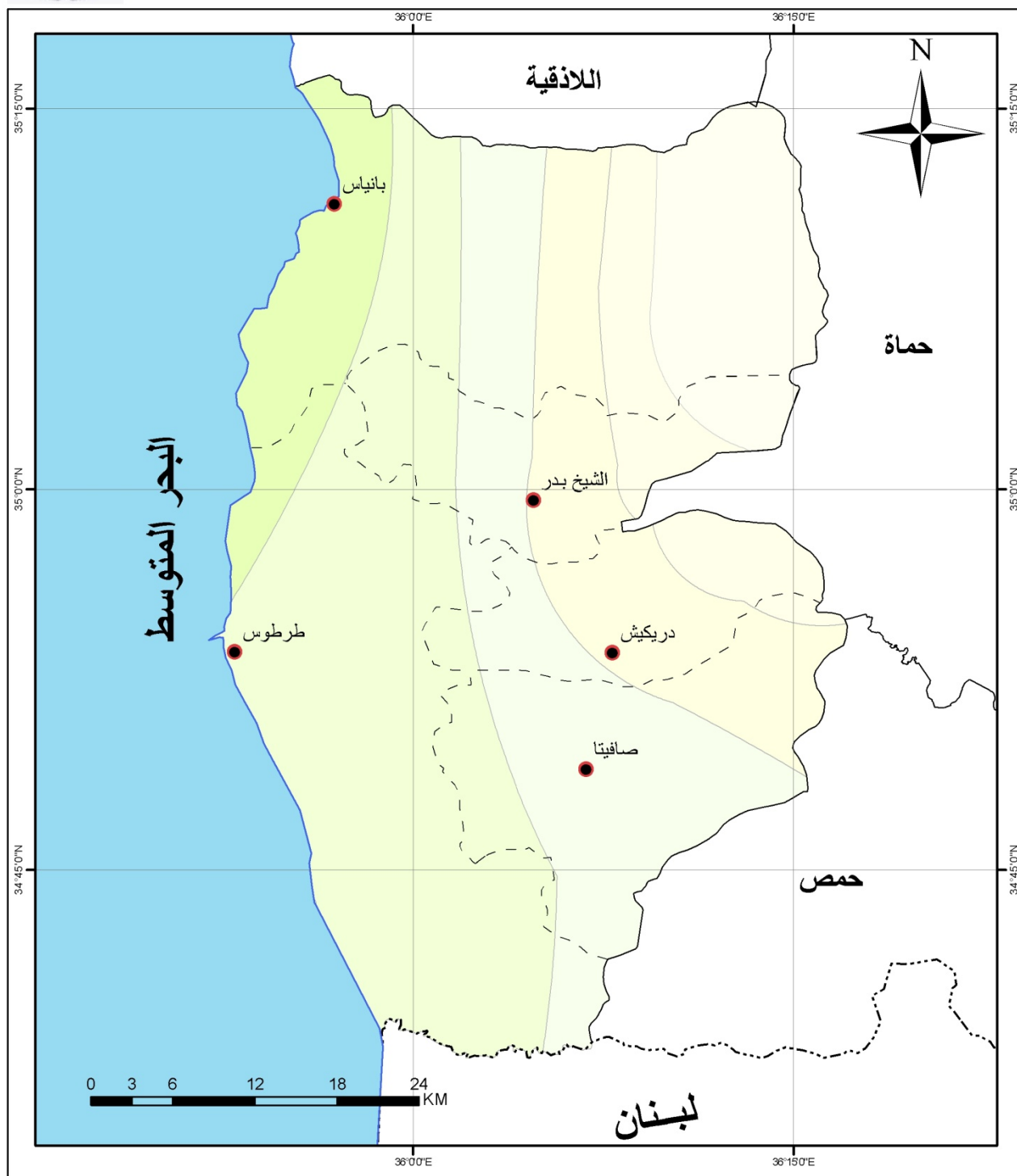
و تتأثر الحرارة بعدة عوامل منها:

- الارتفاع عن سطح البحر : تتراوح الارتفاعات في منطقة الدراسة من صفر على خط الشاطئ والسهول الساحلية غرباً و تزداد تدريجياً إلى أكثر من ١٣٠٠ م في الجبال غرباً .

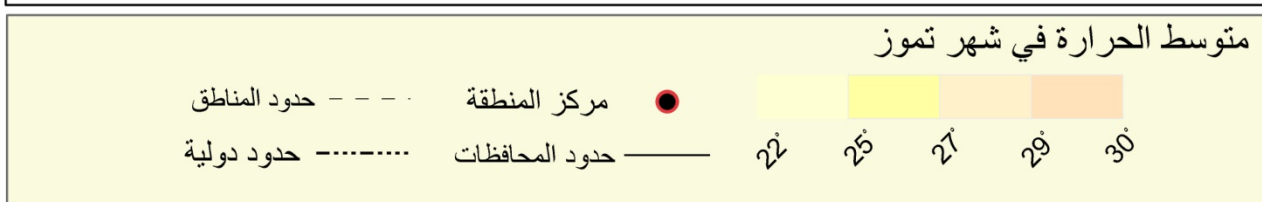
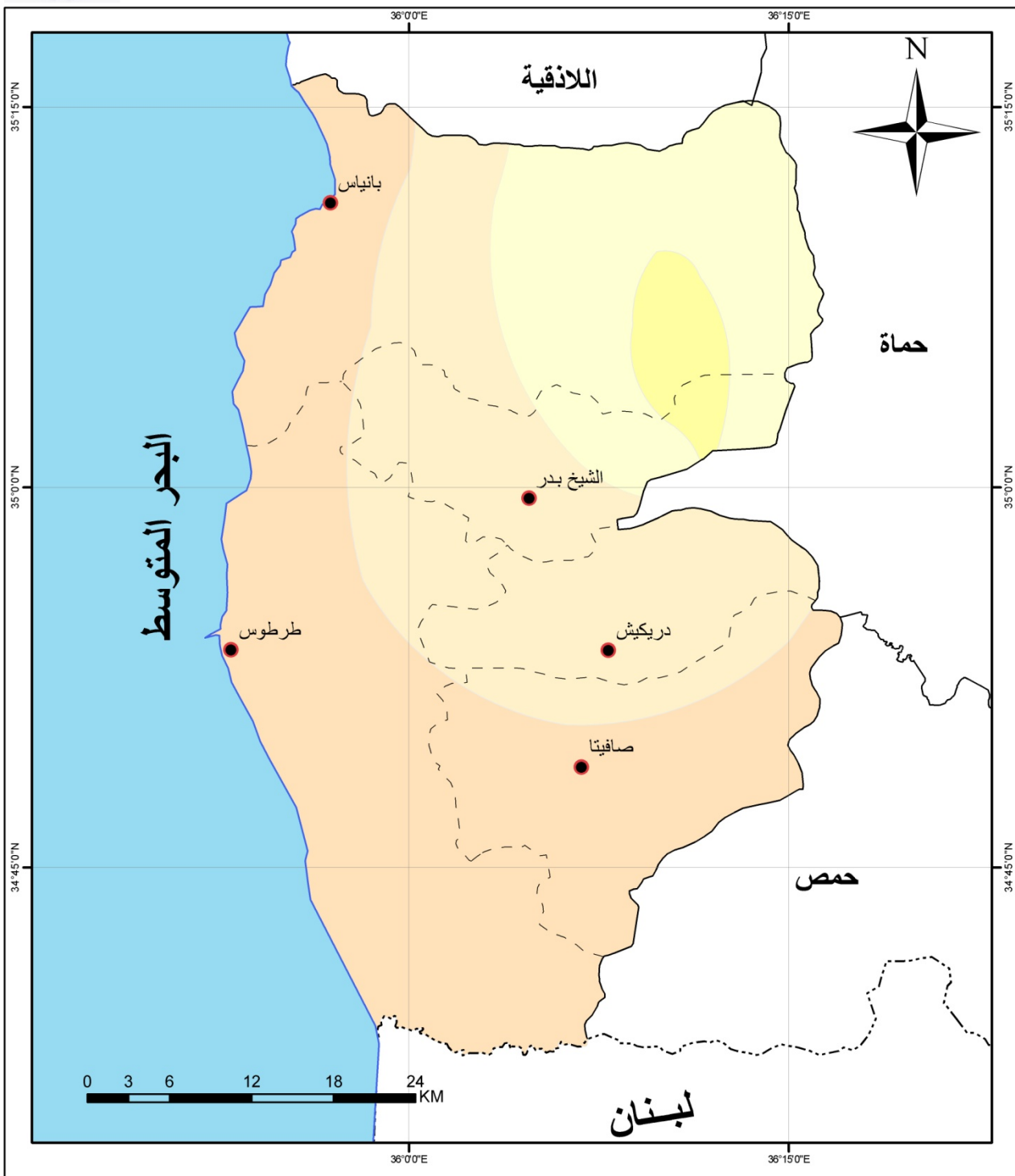
- القرب والبعد عن البحر : إن القرب والبعد عن البحر لهما تأثير فصلي متعاكس، أي تمنعان انخفاض الحرارة بشكل كبير شتاءً، وتلطفان الجو صيفاً، وهذا ما يجعل المتوسط السنوي للحرارة قليل الفروق، وهنا يبرز دور البحر المتوسط كعامل يحد من الفروقات الحرارية.

^٦ على حسن موسى، المناخ والسياحة مع نموذج تطبيقي سورية و مصر، دار الأنوار للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ١٩٩٨ م

متوسط الحرارة في شهر كانون الثاني



متوسط الحرارة في شهر تموز



- الأمطار:

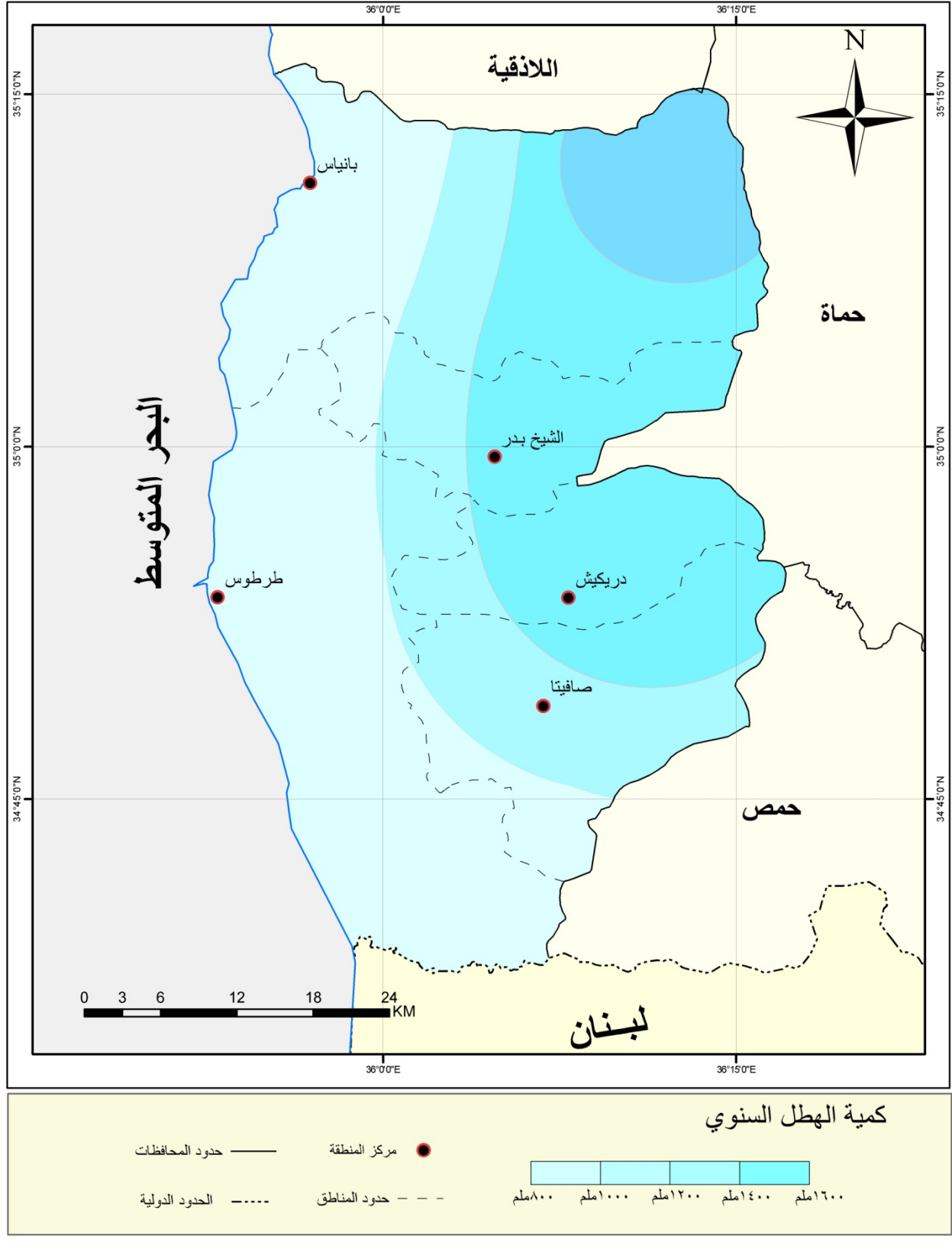
تمثل الأمطار في محافظة طرطوس في فصل الشتاء و أوائل الربيع و أواخر الخريف، ويتراوح عدد الأيام الممطرة سنوياً بين ٨٠ و ١٠٠ يوم، والجدول التالي يوضح كمية الأمطار في محافظة طرطوس

و الجدول رقم (٢٠) يبين كمية الأمطار الهاطلة في المحطات المطرية الموجودة.

المحطة السنة	طرطوس	صافيتا	الشيخ بدر	الدريكيش	بانياس
٢٠٠١/٢٠٠٠	٦٤١	٩١٩.٨	٨٩٧.٣	٨٢٦.٥	٥٦٣.٣
٢٠٠٢/٢٠٠١	١١٤٧	١٢٦٠	١٥٧٨.١	١٢٢٤	١٢٤٩
٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٣٢٥	١٧٩٢.٢	١٧٦٤	١٧١٩.٥	١١٨٦
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٨٧٣	١٢٤٣.٨	١٣٨٥.٢	١١٣٣.٥	٩٨٦
٢٠٠٤/٢٠٠٥	٧٤٠	٩٨١.٧	١١٣٨.٥	١١٩٤	٧٥٨
٢٠٠٥/٢٠٠٦	١٠٢٧	١٢٥٩.٧	١٣٠٧.٧	١٤٤٠	٨٢٣
٢٠٠٦/٢٠٠٧	٦٥٢.٧	١٠٨٩.٩	٩١١.٢	٨٩٨.٣	٥٢٧
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٨٤٨.٤	١١٣٩.٧	١٢٠١.١	١٤١١.٢	٨١٤.٢
٢٠١٠/٢٠٠٩	٨٥٦.١	١٠٠٤.٥	١٠٠١.٥	٩٩٨.٢	٨٤٣.٦

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية لعام ٢٠١٠م - وزارة الزراعة.

كمية الهطل السنوي في محافظة طرطوس



الخريطة (٨) الهطل السنوي للامطار

المصدر: الأطلس المناخي السوري - المديرية العامة للأرصاد الجوية - مديرية المناخ

- الرطوبة الجوية:

تعد الرطوبة النسبية من أهم المقاييس التي تستخدم مناخياً للتعبير عن رطوبة الجو، والرطوبة النسبية: هي نسبة ضغط البخار السائد إلى ضغط الإشباع، كما تعبر الرطوبة النسبية عن قدرة الهواء عند درجة حرارته الحالية على امتصاص كمية إضافية من الرطوبة.

والرطوبة الجوية في فصل الشتاء حوالي عن ٦٠ % ، و ترتفع عند الساحل ٧٠ % ، بينما تصل عند الجبال إلى ٨٥%.

أما في فصل الصيف فمتوسط الرطوبة في سورية ٣٥% ولكن ترتفع الرطوبة عند الساحل إلى حوالي ٦٠%. كما ترتبط الرطوبة النسبية بكمية بخار الماء وبدرجة الحرارة وبالارتفاع عن سطح البحر و بكثافة الغطاء النباتي و الرياح .

الأقاليم المناخية في محافظة طرطوس :

اعتماداً على تصنيف ((ثورنثويت)) لعام ١٩٤٨ وتعديلاته عام ١٩٥٥ م تقسم محافظة طرطوس إلى ثلاث أقاليم مناخية وهي :

- ✓ مناخ رطب جداً : يسود الأجزاء المرتفعة من الجبال الساحلية. ويتصف بوفرة أمطاره (أكثر من ١٢٠٠ مم سنوياً) و انخفاض حرارته الشديد شتاء واعتدالها صيفاً.
- ✓ مناخ رطب: يسود الأجزاء متوسطة الارتفاع من الجبال الساحلية.
- ✓ مناخ شبة الرطب : يسود السهل الساحلي وباقي منطقة المحافظة^٨.

^٧ على حسن موسى، المناخ والسياحة ، مصدر تم ذكره

^٨ عادل عبد السلام. الجغرافية الطبيعية لسورية ، جامعة تشرين ، ٢٠٠٤م، بتصرف

النبات والوحيش:

يشكل الغطاء النباتي الطبيعي سجلاً تاريخياً للمحافظة التي يوجد فيها، وهو يعكس الظروف الطبيعية التي عاشها النبات طيلة حياته، وهو عنصر هام للجذب السياحي، و خاصة أن هناك بعض الأشجار المعمرة تجاوز عمرها ٢٠٠ سنة مثل أشجار الدلب و البلوط و السنديان المعمرة.

بقي نبات سورية محافظاً على وجوده وأصالته من دون تغيير منذ القدم، حتى أخذ الإنسان بالاستقرار والعمل بالزراعة والصيد والرعي، وقد ترافق ذلك مع نمو الحضارات وتطورها، الأمر الذي انعكس سلباً على النبات و البيئة الطبيعية بشكل سلبي، أدى إلى تدهور الغطاء النباتي، و استفحل هذا التدهور في العصر الحديث^٩.

تعد مناطق الغابات الطبيعية أماكن للتنزه الشعبي، وتخفيف من حرارة الطقس، وجذب للسياحة، وتنوع الغابات من أشجار الشوح والأرز والسنديان وغابات البلوط والصنوبر. بالإضافة إلى الغابات الطبيعية فقد قامت الدولة بحملات تشجير كبيرة شملت مساحات واسعة مثل: غابة الشهيد باسل الأسد في جبل متي و غابة النبي صالح و القدموس و الشيخ بدر، لكن الغطاء النباتي تدهور بسبب الاستثمار الجائر و القطع العشوائي والتدخل البشري.

و أما للحيوانات و الطيور البرية فلها أهمية في الجمال السياحي، و إن كانت الحيوانات البرية قد قل عددها كالضباع و الذئب و الثعالب وكاد الخنزير البري أن ينقرض، أما الحيوانات البحرية من أسماك متنوعة و أسفنج طبيعي بالقرب من أرود، و الطيور وهي كثيرة و متنوعة منها الحمام البري و الحجل و الدرغل الذي يكثر في فصل الربيع ومنها ما كان عابراً مثل الزرزور و البط البري و القطا و طيور السنونو و الحوم وغيرها، وخوفاً على الثروة الحيوانية و على بعض الأنواع من الانقراض في سورية ، وضعت قوانين و تشريعات مختلفة لتنظيم صيد الحيوانات أو حتى منع صيد أنواع معينة^{١٠}.

^٩ عادل عبد السلام. الجغرافية الطبيعية لسورية، جامعة تشرين، ٢٠٠٤م

^{١٠} المرجع السابق

المياه في محافظة طرطوس:

أعلنت المنظمة العالمية للسياحة WTOUN التابعة للأمم المتحدة رفعها شعار (السياحة والمياه حماية مستقبلنا المشترك) ليكون شعار احتفالها السنوي بيوم السياحة العالمي لعام ٢٠١٣. ومن هنا نرى أهمية المياه على جميع الأصعدة ومنها السياحة.^{١١}

رغم كمية الأمطار الغزيرة، فإن الأنهار دائمة الجريان قليلة، وأما الينابيع فهي كثيرة ويعود هذا لسببين:

- الأول: معظم الأمطار إعصاريه، تدوم فترة قصيرة لكنها غزيرة، تصل في بعض الحالات إلى (١٠٠)

ملم باليوم الواحد فتجرف السيول التربة دون أن تخزن المياه بنسبة عالية.

- الثاني: تغور المياه في التربة الكلسية النافذة، لتدفق على شكل ينابيع صغيرة في السفوح و الوديان، و

هناك العديد من الأودية، و الأنهار الهامة (نهر الكبير الجنوبي و نهر الأبرش و نهر العروس و نهر

العمقة و نهر مرقية و نهر قيس و نهر بانياس و نهر جوبر و نهر حريصون و نهر السن الذي يعد أغزر

الأنهار الساحلية و أقصرها.

ولقد أقيم العديد من السدود على هذه الأنهار لعدة أهداف منها الأهمية الجمالية والسياحية وأهم هذه

السدود ((سد الأبرش وسد الشهيد باسل الأسد وسد خليفة وسد المزينة وسد الصرواني وسد السن)).

^{١١} لجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط - الاجتماع السابع والثلاثون - المنامة- البحرين ، ٢٩-٤-٢٠١٣م

الموارد السياحية الطبيعية:

إن تنوع الموارد السياحية الطبيعية يزيد من الجذب السياحي، حيث تعيش محافظة طرطوس من كل عام وخصوصاً في فصل الصيف حالة عارمة من النشاط والحيوية باستقبالها عدد كبير من السياح من جميع أنحاء القطر وعدد لا بأس فيه من السياح العرب والأجانب. ويعد وجود البحر الممتد على طول الجبهة الغربية من أقدم البيئات السياحية المستثمرة، وخصوصاً أن لشواطئها ميزات خاصة أكسبها جمالاً فريداً فالشواطئ الرملية تنتشر على مسافة كبيرة، مما يدفع السائح للتوجه إلى البحر للتخفيف من الضغط، وخصوصاً أن درجة حرارة البحر تنخفض ما بين (١٠ و٥ درجة) من درجة حرارة الجو القريب من سطح الأرض، وهو عموماً تتراوح بين (٨-٢٢) درجة، إن هبوب نسيم البحر يخلق انتعاشاً واضحاً عند الهبوب ساعات النهار وخاصة بعد الظهيرة حيث تساعد في خفض الحرارة بنحو (٢ إلى ٥ درجة).

كما أن الشاطئ لا يزال قادراً على استيعاب ضعف السياح الذين يرتادونه في موسم السياحة وما زال الاستثمار محدوداً بين مدينة طرطوس شمالاً والحميدية جنوباً، وجنوب مدينة بانياس.

ومما يحد من استثمار الشاطئ بطاقته القصوى مستقبلاً، تحول أفضل مناطقه إلى شاليهات خاصة، مما جعلها حكراً على أصحابها والحد من إمكانية التطوير فيها.

كما تلعب السياحة الجبلية دوراً مهماً نتيجة لما تتمتع به المحافظة من مناخ صيفي معتدل من حيث حرارته المعتدلة، ورطوبته، ونقاء هوائه، إضافة إلى المناظر الطبيعية الجميلة والينابيع المائية الوفية.

ومن أهم المناطق الطبيعية السياحية في طرطوس:

مغارة الضويات: تقع شمال شرق مشق الحلو، وهي مغارة ناتجة عن تحلل الصخور الكلسية، ويصل عمرها ٤٠ مليون سنة. وتتميز بوجود منافذ طبيعية في سقفها يتسلل منها الضوء إلى داخلها ولهذا سميت بهذا الاسم، وتكثر بداخلها المظاهر الكارستية من صواعد ونوازل.

مغارة الشاماميس: تقع في وادي نهر أبي يابس، على بعد (٧.٥) كم شمال شرق صافيتا. تشكلت بالحت الكارستي، وتحتوي في داخلها بحيرة جوفية. ويمكن الوصول إليها عبر نفق متعرج ضمن الطبقات الكلسية.^{١٢}

- **غابة الشهيد باسل الأسد:** تقع في جبل متى شمال شرق دريكيش/١٨/ كم، وتحيط بالجبل، وتحتوي على /٣٦٠/ نبعاً معدنياً أهمها عين جريفات وعين حوارانو عين الحلوة.

- **مغارة نبع بيت الوادي:** توجد على بعد /١٥/ كم شرق مدينة الدريكيش حيث تنتشر الأشجار المعمرة الذي يبلغ طولها /٢٠/ م بالإضافة إلى الصواعد والنوازل حيث أنير قسماً منها وأقيم على جوانبها عدد من المقاصف الحديثة.

- **نبع المحصر:** تقع على بعد /١١/ كم شرق مدينة دريكيش، حيث نرى المياه العذبة والأشجار المعمرة.

- **منتزه النبع الكبير:** يقع جنوب شرق مدينة الدريكيش، تتوافر المياه والطبيعة الجميلة.

- **منتزهات نهر القيس:** تقع إلى الغرب من مدينة الدريكيش، حيث تتوفر المياه والأشجار والطبيعة الخلابة.

- **أرواد** الجزيرة الوحيدة المأهولة على الساحل السوري وتقع قبالة "طرطوس" يعمل سكانها بصيد الأسماك والإسفننج، ويتميزون بصناعة المراكب والشباك وبالصناعات اليدوية الصغيرة التي تعتمد على مواد أولية من بيئتهم البحرية، وتتألق أرواد اليوم بجمالها وبساطتها وتزين حوض مرفئها الأشرعة والزوارق ذات الألوان الزاهية والمطاعم والمقاهي الشعبية الصغيرة المطلة على البحر.

^{١٢} يوسف عبد الله يوسف ، محافظة طرطوس دليل سياحي أثري . دار الجندي للنشر . دمشق سوريا . ٢٠٠١م.ص٦٤

- طرطوس المدينة: هي ميناء بحري رئيسي تقع في منطقة سهلية ضعيفة التموج أكسبها إنجاز الكورنيش البحري الجديد جمالاً أخاذاً يضاهي أفضل المدن السياحية وتوزع عليه المطاعم والفنادق السياحية المتميزة بخدماتها.

- مشى الحلو: من أهم وأقدم المواقع السياحية في محافظة طرطوس، ويعد مشى الحلو من المصايف الجميلة، تحوي عدداً كبيراً من المنتزهات والمقاصف والمطاعم والينابيع المائية، بالإضافة إلى العديد من المطاعم والفنادق.

- الكفارين: مجموعة قرى صغيرة، يطلق على كل واحدة منها الكفرون، وهي منتشرة في منخفض الكفارين، وتتميز بجمالها الطبيعي وغاباتها الطبيعية وتوفر الينابيع المائية إضافة إلى وجود الجبال المشرفة على هذا المنخفض.

- صافيتا تقع على بعد /١٠/ كم جنوبي مدينة /الدريكيش/، وترتفع عن سطح البحر/٣٨٠م/ وتتميز بمناظرها الطبيعية الخلابة وتحيط بها التلال المزروعة بالزيتون والأزهار ، وتتميز البلدة ببيوتها البيضاء ذات السقوف القرميدية على موقع قلعة قديمة كانت تسمى "كاستل بلان" والتي لم يبق منها إلا أحد أبراجها الضخمة الذي يرتفع /٢٨/ م ويضم كنيسة ما زالت تقام فيها الشعائر الدينية حتى اليوم.

- جبل "السيدة": فهو جبل يتوسط قرى الناحية تحفل على قمته معظم القرى في المنطقة في ٢٥ من شهر آب في كل عام بعيد انتقال السيدة العذراء.

- الدريكيش تقع على بعد/٣٢/ كم شرق طرطوس، وهي مدينة المياه والحرير والتي تتميز بجبالها وهوائها النقي وبمياهها المعدنية ففي القسم الجنوبي منها نبع تتدفق مياهه من الصخور البازلتية البيلوستية من عدة مخارج في المدينة ويتبع لها مجموعة من القرى الجبلية ذات الإطلالة الخلابة^{١٢}، وفيها العديد من مواقع الطبيعة المتميزة مثل مغارة "بيت الوادي" التي تقع على بعد /١٨/ كم مدينة الدريكيش، وتشتهر بالصواعد والنوازل وضياف روافد نهر قيس حيث تنتشر المطاعم الشعبية إضافة إلى غابات جبل النبي متى.

- بانياس تقع على بعد "٣٨" كم شمال مدينة "طرطوس وهي: «المرفاً الفينيقي القلدم وتتميز بقرب البحر من الجبل فيها، وبشاطئها الرملي وانتشار العديد من المطاعم والمنتزهات الشعبية».

^{١٢} مالك حبيب . دليل سورية السياحي . دار الجمهورية للطباعة. اللاذقية. ٢٠٠٨م.

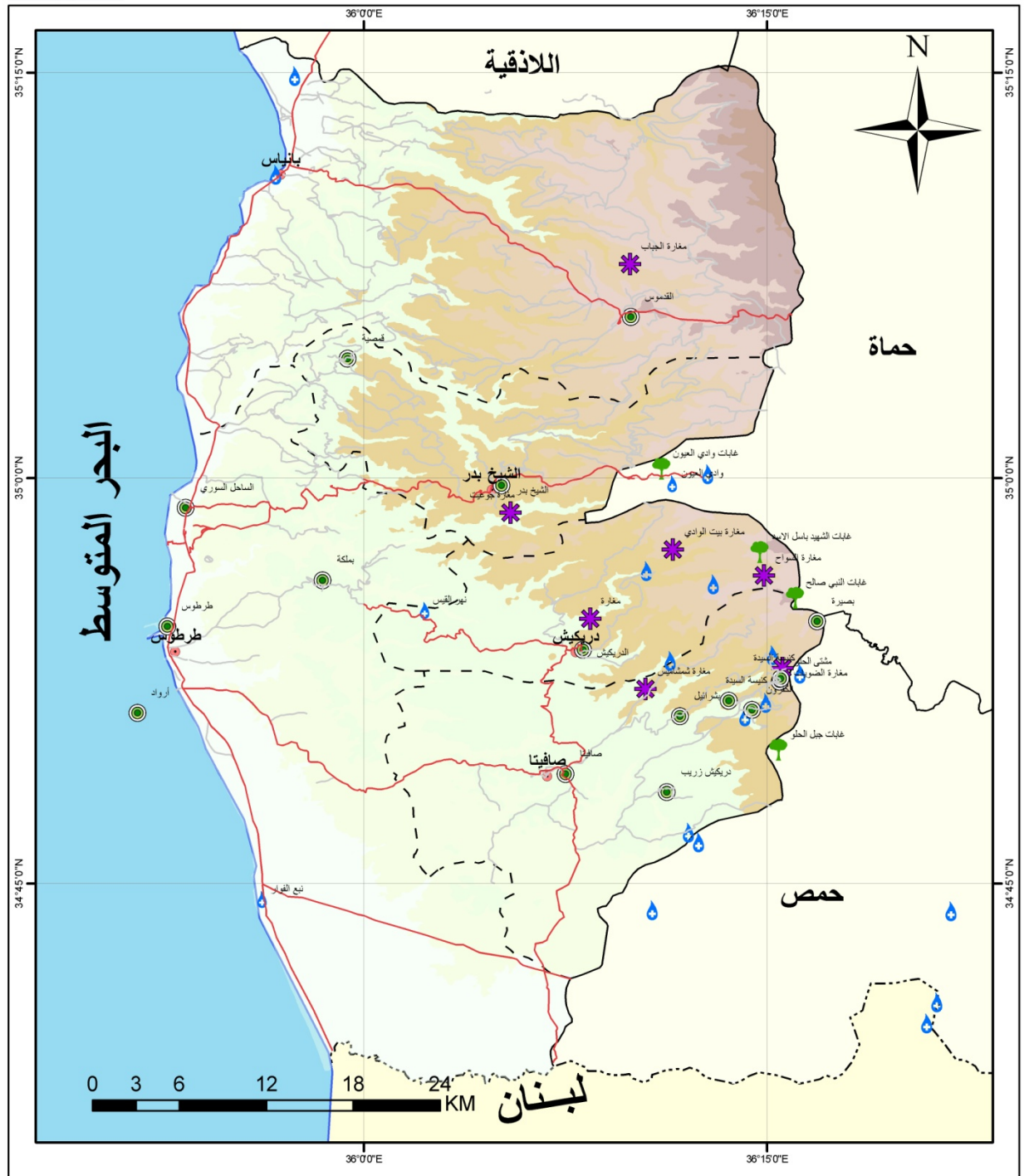
- "الشيخ بدر" كانت معقلاً هاماً لرجال الثورة "السورية" الكبرى وفيها العديد من المنتزهات الشعبية تبعد عن "طرطوس" "٣٥" كم».

- القدموس: من البلدات الجميلة في محافظة طرطوس، تقع على بعد /٢٥/ كم شرق مدينة بانياس، وترتفع /٨٥٠م/ فوق سطح البحر. وتتمتع بالهواء النقي والصحي، مما جعل منها مكان للعلاج من الأمراض. ويوجد فيها قلعة قديمة وينابيع مياه عذبة.

- بملكة: تبعد عن مدينة دريكيش /٢٠/ كم ترتفع عن سطح البحر ٤٠٠ م مناخها لطيف صيفاً وشتاءً، وتطل على البحر فيها العديد من المنتزهات والروابي الجميلة.^{١٤}

^{١٤} يوسف عبد الله يوسف ، محافظة طرطوس دليل سياحي أثري . مرجع تم ذكره

المناطق الطبيعية السياحية في محافظة طرطوس



المناطق الطبيعية	
●	موقع طبيعي
●	نبع
●	مغارة
●	غابة
—	مركز المنطقة
—	طرق ثانوية
—	طرق أساسية
---	حدود المحافظات
---	حدود المناطق
---	حدود الدولية

الخريطة (١٠) الأماكن الطبيعية السياحية في محافظة طرطوس

المصدر: بيانات الشركة العامة للدراسات ، و بيانات وزارة السياحة

العوامل البشرية وأثرها على السياحة:

كانت محافظة طرطوس ولا زالت موطننا استقر فيه الإنسان منذ عصور ما قبل التاريخ واستمر في اعمار مناطقها المختلفة حتى اليوم. وتؤكد الاكتشافات والحفريات على إعمار المحافظة منذ العصور الحجرية القديمة، وتعاقبت على استيطان محافظة طرطوس أقوام وشعوب وقامت فيها حكومات وإمارات وأنظمة عديدة عبر آلاف السنين، في العصور التاريخية القديمة والوسيلة الحديثة

تقسم محافظ طرطوس إلى ٥ مناطق و٢٧ ناحية: والجدول التالي يبين مناطق ونواحي محافظة طرطوس

جدول رقم (٢٠) مناطق و نواحي محافظة طرطوس

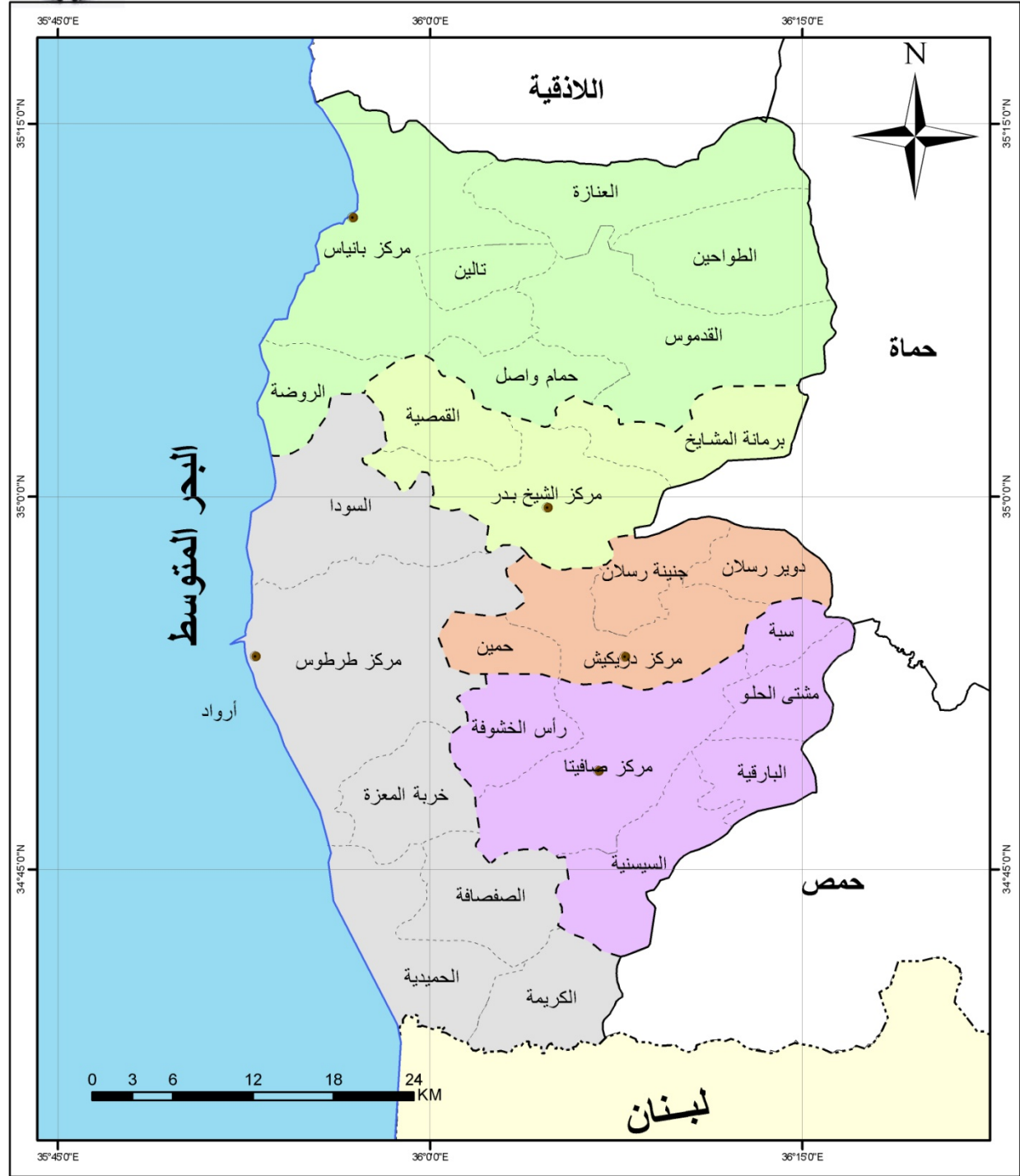
المحافظة	المنطقة	الناحية
طرطوس	الشيخ بدر	القمصية
		برمانه المشايخ
		م. الشيخ بدر
	بانياس	الروضة
		الطواحين
		العنازة
		القدموس
		تالين
		حمام واصل
		م. بانياس
	دريكيش	جنينة رسلان
		حمين
		دوير رسلان
		م. دريكيش
	صافيتا	البارقية
		السيسنية
		رأس الخشوفة
		سبة

م. صافيتا		
مشتى الحلو		
الحميدية	طرطوس	
السودا		
الصفصافة		
الكريمة		
أرواد		
خرية المعزة		
م. طرطوس		

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء

تتوفر في محافظة طرطوس اليد العاملة التي تعد كأحد أهم العناصر المعوّل عليها في السياحة، ونقل إلى واقع مزهر سياحياً ، وهذا الواقع يكون العنصر البشري شريكاً حقيقياً قوياً وفاعلاً في التنمية السياحية.

التقسيمات الإدارية في محافظة طرطوس



التقسيمات الإدارية	
● مركز المنطقة	----- حدود النواحي
----- الحدود الدولية	----- حدود المناطق
بانياس	مركز طرطوس
الشيخ بدر	دريكيش
صافيتا	

خريطة (١١) التقسيمات الإدارية في محافظة طرطوس

أعداد السكان في محافظة طرطوس:

تعد محافظة طرطوس من المحافظات قليلة السكان، بالنسبة إلى باقي محافظات القطر، فهي تحتل المركز الثاني عشر بين محافظات القطر من حيث عدد السكان. حيث بلغ عدد سكان محافظة طرطوس عام ٢٠١٠م بحدود /٧٨٥٠٠٠/ نسمة، ويشكل نسبتهم ٣.٩% من سكان القطر، ويتوزعون على مساحة ١٨٩٠ كم^٢. يبلغ عدد الذكور /٣٩٨٠٠٠/ أما الإناث /٣٨٧٠٠٠/. لكن تعد محافظة طرطوس من المحافظات ذات الكثافة العالية فتأتي في المرتبة الثالثة بعد محافظتي دمشق واللاذقية بـ ٤١٤٩١٦ نسمة/كم^٢

و بالرجوع إلى تعداد عام /٢٠٠٤م نجد عدد السكان محافظة طرطوس قد بلغ /٧٠١٣٩٥/ نسمة منهم

/٣٥٨١٠١/ ذكور و /٣٤٣٢٩٤/. والجدول التالي يوضح عدد السكان في محافظة طرطوس.

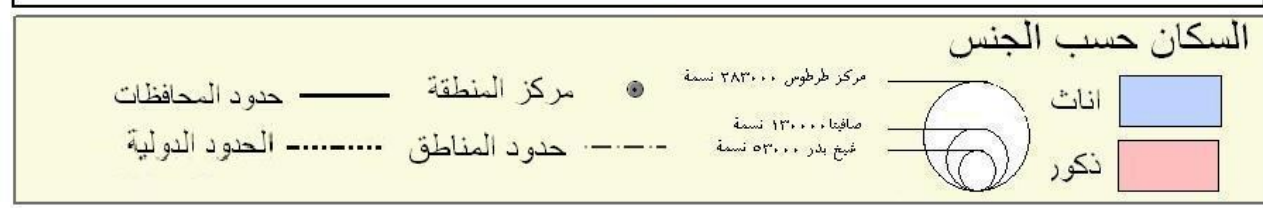
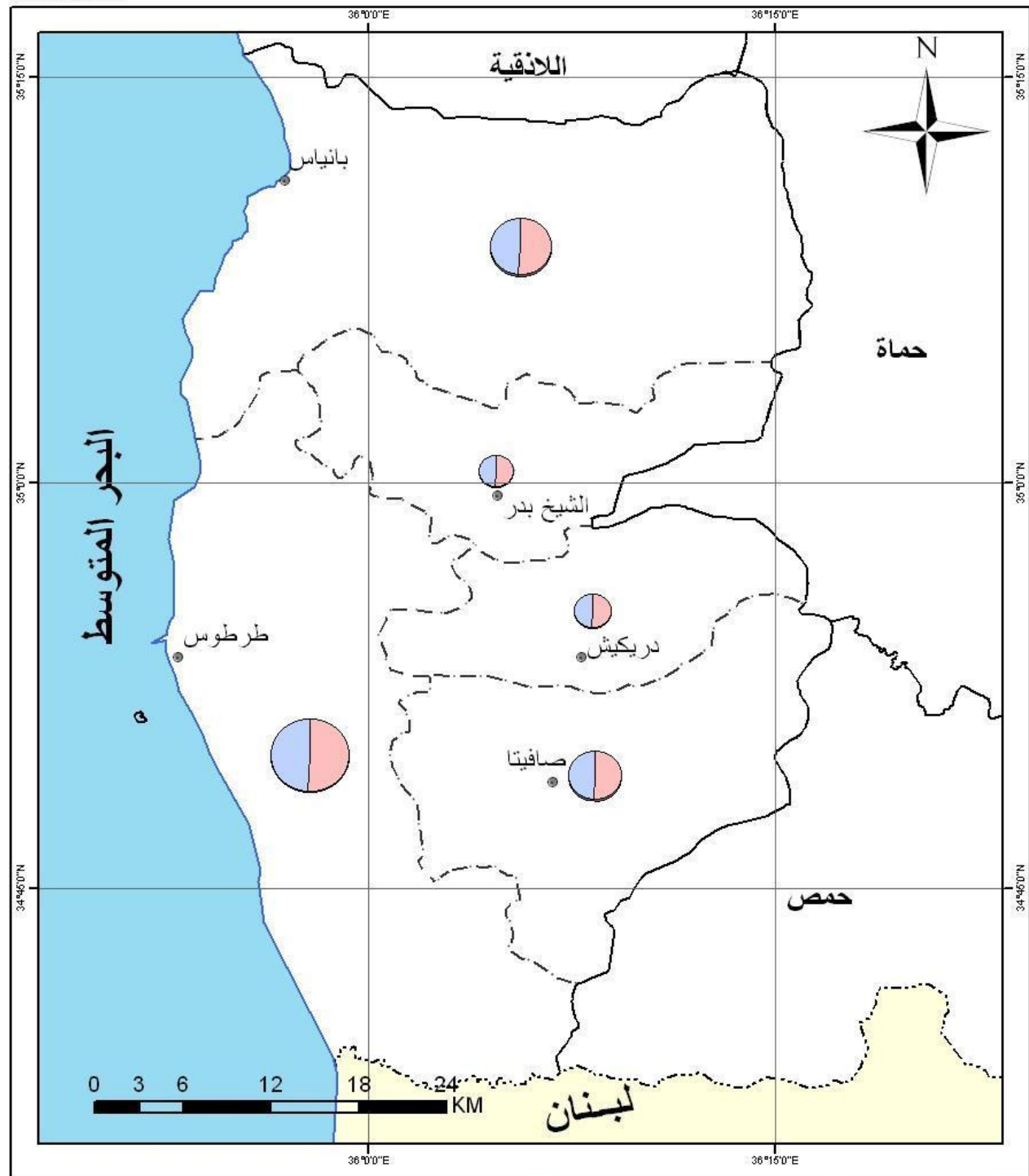
فيما يلي جدول رقم (٢١) يبين عدد السكان في النواحي الإدارية التابعة لمحافظة طرطوس لعام ٢٠٠٤م.

اسم المحافظة	اسم المنطقة	اسم الناحية	العدد الكلي	عدد الذكور	عدد الإناث
طرطوس	م. طرطوس	م. طرطوس	١٦٢٩٨٠	٨٣١٦٨	٧٩٨١٢
طرطوس	م. طرطوس	أرواد	٤٤٠٣	٢٢٤٩	٢١٥٤
طرطوس	م. طرطوس	الحميدية	٢٠٣٠٩	١٠٣٩٣	٩٩١٦
طرطوس	م. طرطوس	خربة المعزة	٢٢٨٩٧	١١٥٨٧	١١٣١٠
طرطوس	م. طرطوس	سودا خوايي	٣٢٢٩٥	١٦٤٩٦	١٥٧٩٩
طرطوس	م. طرطوس	كريمة	١٧٢٧١	٨٨٠٢	٨٤٦٩
طرطوس	م. طرطوس	صفصافة	٢٣٤١٦	١١٨٥٧	١١٥٥٩
طرطوس	بانياس	م. بانياس	٩٤٨٣٢	٤٨٥٠٦	٤٦٣٢٦
طرطوس	بانياس	الروضة	١١٦٨٨	٦١٣٦	٥٥٥٢
طرطوس	بانياس	العنازة	١٨٤٤٦	٩٤٦١	٨٩٨٥
طرطوس	بانياس	القدموس	٢٢٣٧٠	١١٤٦٩	١٠٩٠١
طرطوس	بانياس	حمام واصل	٨٥٢٢	٤٣١٤	٤٢٠٨

٤٨٩٦	٥١٢٨	١٠٠٢٤	الطواحين	بانياس	طرطوس
٤١٠٦	٤٢٤٥	٨٣٥١	تالين	بانياس	طرطوس
٢٩٦٠٢	٣٠٥٧٠	٦٠١٧٢	م. صافيتا	صافيتا	طرطوس
٦١١٧	٦٤٦٠	١٢٥٧٧	مشق الحلو	صافيتا	طرطوس
٣٥٠٢	٣٨٣٤	٧٣٣٦	البارقية	صافيتا	طرطوس
٣٧٠٣	٣٩١١	٧٦١٤	سبة	صافيتا	طرطوس
١٠٦٩٦	١١٣٢٢	٢٢٠١٨	السيسنية	صافيتا	طرطوس
٩٧٢٣	١٠١٩٢	١٩٩١٥	رأس الخشوفة	صافيتا	طرطوس
١٤٣١٦	١٤٤٣٣	٢٨٧٤٩	م. الدر يكيش	در يكيش	طرطوس
٤٧٥٨	٥٠٨٨	٩٨٤٦	جنينة رسلان	در يكيش	طرطوس
٤٣٢٤	٤٣٥٥	٨٦٧٩	حمين	در يكيش	طرطوس
٦٥٤٢	٧١٦٢	١٣٧٠٤	دوير رسلان	در يكيش	طرطوس
١٢٤٣٦	١٢٨٨٨	٢٥٣٢٤	م. الشيخ بدر	الشيخ بدر	طرطوس
٦٦٥٧	٦٩٠٥	١٣٥٦٢	برمانه المشايخ	الشيخ بدر	طرطوس
٦٩٢٥	٧١٧٠	١٤٠٩٥	قمصية	الشيخ بدر	طرطوس

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء

السكان حسب الجنس في محافظة طرطوس



الخريطة (١١) السكان حسب الجنس في محافظة طرطوس

المصدر: بالاعتماد على بيانات المكتب المركزي للإحصاء

النمو السكاني:

شهد معدل النمو السكاني في محافظة طرطوس انخفاضاً ملموساً، فقد انخفض معدل النمو السكاني من ٢١.٩ بالألف بين عامين ١٩٨١-١٩٩٤م إلى ١٧.٩ بالألف بين ١٩٩٥-٢٠٠٠م حتى وصل إلى ١٦.٢ بالألف من عام ٢٠٠-٢٠١٠م، وهذا يشكل ٣.٩% من سكان القطر. والجدول التالي يبين معدل النمو السنوي لمحافظة طرطوس

الجدول رقم (٢٢) يبين معدل النمو السكاني بالألف و نسبة سكان المحافظة إلى نسبة مجموع السكان

المحافظة	معدل النمو السنوي بالألف			نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان %	
	١٩٨١ - ١٩٩٤	١٩٩٥ - ٢٠٠٠	٢٠٠٠ - ٢٠١٠	١٩٨١	٢٠٠٤
طرطوس	٢١.٩	١٧.٩	١٦.٢	٤.٩	٣.٩

المصدر: بيانات المكتب المركزي للإحصاء

من أهم العوامل المؤثرة على انخفاض معدلات النمو انخفاض معدلات الخصوبة الكلية وزيادة الهجرة المغادرة.

يبلغ نسبة سكان الريف حوالي ٧٢% من سكان محافظة طرطوس، ويعد ريف محافظة طرطوس متطوراً ومتقدماً، قياساً إلى الريف السوري، ويعود السبب إلى الهجرة الخارجية، إلى أوروبا والأمريكيتين منذ القديم من جهة، وتأثرها بالريف اللبناني المجاور من جهة أخرى، إذ تنتشر المقاصف والمصايف في ريف المحافظة، وتعد قبلة المصطافين من سكان سورية والوطن العربي.

جدول رقم (٢٣) بين التركيب النسبي للسكان حسب المحافظة في منتصف عام ٢٠١١ والجنس (حضر- ريف)^{١٥}

المحافظة	حضر			ريف			المجموع	
	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى
طرطوس	١١٤٠٠	١١٢٠٠	٢٢٦٠٠	٢٨٧٠٠	٢٧٩٠٠	٥٦٦٠٠	٤٠١٠٠	٣٩١٠٠

المصدر بيانات المكتب المركزي للإحصاء

^{١٥} لا يشمل السوريين في الخارج

العوامل التاريخية والأثرية وأثرها على السياحة:

- طرطوس عبر التاريخ:

محافظة طرطوس مأهولة منذ أقدم العصور، وتعد (تبة الحمام) الواقعة جنوب مدينة طرطوس أول مستوطنة بشرية مكتشفة في محافظة طرطوس، و تعود إلى ما قبل الألف الخامس قبل الميلاد أي العصر الحجري القديم

يقول العالم الايطالي " باولو ماتيهي"^{١٦} ((تحت كل شبر من هذه الأرض ينبض ويستلقي التاريخ)). ربما تكون هذه الكلمات مختزلة لما تضم وتخبئ أرضنا من حضارات سادت واندثرت، ومحافظة طرطوس من أغنى بقاع العالم بالتاريخ والآثار التي تعود إلى الألف الثانية قبل الميلاد، ومعظم الآثار لا تزال محتفظة بشكلها الخارجي.

بدأ حضور العرب الساميون منذ منتصف القرن الخامس قبل الميلاد إلى الساحل السوري، وشكلوا العنصر الرئيسي في المنطقة، وكانت محافظة طرطوس جزءاً من مملكة ((عمورو)) الممتدة من حمص حتى ساحل البحر المتوسط.

أسس الفينيقيون سكان صيدا مدينة عمريت من نهاية الألف الثالث قبل الميلاد بين (٢١٥٠-٢٠٠٠)، وأصبحت مركزاً دينياً وتجارياً، كما أقاموا مدينة على الجزيرة المقابلة لعمريت وسموها أرواد أي الملحاً وكان يلجأ إليها السكان عند الخطر.

أواسط الألف الثاني قبل الميلاد أصبح هناك مملكتين، هما مملكة أمور وعاصمتها سيميرا ومملكة أرواد، والتي تتكون من جزيرة أرواد ومدينة عمريت على الشاطئ المقابل لها.^{١٧}

سيطر الآشوريون على الساحل و بسطوا نفوذهم هناك عام ١١١٥ - ١٠٧٧ ق.م زمن بلاسر الأول، و استمر نفوذ الآشوريين حتى القرن السابع قبل الميلاد، بعد ذلك خضعت المنطقة للنفوذ البابلي، ومن ثم النفوذ الفارسي بدءاً ٥٣٩ ق.م حتى جاء الإسكندر المقدوني عام ٣٣٣ ق.م.

١٦ أستاذ الآثار و تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم في جامعة روما ساينيزا. مديراً لبعثة إبلا من عام ١٩٦٣. و هو الذي اكتشفت موقع و آثار مدينة إبلا القديمة .

^{١٧} يوسف عبد الله يوسف ، محافظة طرطوس دليل سياحي أثري . دار الجندي للنشر . دمشق سوريا . ٢٠٠١م.

أصبحت مملكة أرواد خلال الفترة الممتدة من الألف الأول قبل الميلاد وحتى عهد الإسكندر المقدوني قاعدة لأحد أعظم الأساطيل في العالم القديم وعاصمة تجارية وحضارية حيث كان التبادل التجاري والحضاري مع بلاد اليونان قوياً ، وكان التأثير الفينيقي بالحضارة اليونانية واضحاً.

أحتل الرومان سورية قبل الميلاد وأصبح الساحل تحت السيطرة الرومانية حتى عام (٣٩٥) م، كانت طرطوس تحت الحكم البيزنطي، وفي هذه الفترة انتعشت جزيرة أرواد تجارياً واقتصادياً وازدهرت عمرانياً ، وأصبحت قاعدة بحرية بيزنطية.

بعد تدمير عمريت من قبل أرواد، أُسس مكانها طرطوس لتحل محلها، وورد أسم طرطوس في العهد الروماني حتى أنها نمت وازدهرت وأصبحت أكثر أهمية من أرواد وكان فيها أقدم مذبح مسيحي، حتى صارت محجاً للمسيحيين.

حرر العرب المسلمون طرطوس عام ٦٣٧م، بقيادة عبادة بن صامت الأنصاري الذي كلفه أبو عبيدة الجراح بتحرير الساحل من البيزنطيين، ولكن أرواد بقيت بأيديهم حتى عام ٦٥٠م.

في القرن العاشر الميلادي، أسس بنو عمار إمارة عربية في طرابلس وأصبحت طرطوس جزء من هذه الإمارة، أحتلها البيزنطيون عام ٩٦٨م ثم حررها الفاطميون عام ٩٩٧م.

حرر صلاح الدين الأيوبي عام ١١٨١م محافظة طرطوس وأكمل السلطان قلاون تحرير الساحل بشكل كامل وأتبعها لدولة المماليك.

وفي تشرين الأول ١٩١٨م أحتل الفرنسيون مدينة طرطوس، وفي شباط ١٩١٩م انطلقت من الشيخ بدر ثورة (الشيخ صالح العلي) وعمت الثورة أغلب مناطق طرطوس، ونجح الثوار في حصر الفرنسيين في شريط ضيق على الساحل، استمر خضوع المنطقة تحت الاحتلال الفرنسي لغاية ١٩٤٦م وكانت جزء من محافظة اللاذقية، وفي عام ١٩٦٧ أصبحت طرطوس محافظة وتتبعها خمس مناطق.^{١٨}

^{١٨} يوسف عبد الله يوسف ، محافظة طرطوس دليل سياحي أثري . مرجع تم ذكره

المعالم الأثرية في محافظة طرطوس:

تعد محافظة طرطوس من أغنى محافظات الجمهورية العربية السورية بالآثار التي تعود إلى الألف الثانية قبل الميلاد، والتي لها الدور الهام في السياحة. حيث تضم طرطوس تسع عشرة قلعة والعديد من الأبراج، معظمها لا يزال محتفظاً بشكله، إضافة إلى العديد من المواقع والمدن الأثرية.

أهم الممالك التي مرت على محافظة طرطوس:

مملكة أرواد: قامت أواخر القرن الثالث قبل الميلاد سيطرت على البحر المتوسط وبحر إيجه وسواحل اليونان.

مملكة عمريت: تأسست مملكة عمريت في الألف الثالث قبل الميلاد، تبعد عن مدينة طرطوس /٧/ كم باتجاه الجنوب، لم يبق منها إلا الأطلال بعد أن سطا الفرنجة على حجارتها لبناء تحصيناتهم في طرطوس.

مملكة طرطوس: أسسها أهل أرواد في القرن الثاني قبل الميلاد، وكانت أهم مراكز الرومان وكانت تعد من الموانئ الرومانية الهامة.

مملكة أمورو (سيميرا) تل كزل: سيطرت مملكة أمورو على السهل الساحلي بين تل كلخ شمالاً و البترون جنوباً انتهت مملكة أمورو على يد مملكة أرواد. طول تل كزل ٣٢٥ م وعرضه ٢٠٠ م له أطراف شديدة الانحدار ويحتل مكانا هاما في تاريخ سورية وفلسطين ويعد جزءاً من الثقافة الكنعانية.

مملكة بالتوس و أوسنو: تقع هذه المملكة على مصب نهر السن، ويرجع تشييدها إلى النصف الثاني من عصر البرونز الحديث.^{١٩}

^{١٩} ضاحي سليمان أحمد ، محافظة طرطوس التاريخ و الحضارة ، دمشق. ٢٠٠٠م.

أهم القلاع في محافظة طرطوس:

قلعة طرطوس: تقع قلعة طرطوس في الزاوية الشمالية من الحصن الكبير في مدينة طرطوس القديمة، وهي مزودة بخنادق تحيط بالسور الداخلي. شغلها البيزنطيون خلال القرن العاشر، ثم احتلها الفرنجة إلى أن حررها العرب زمن نور الدين الزنكي وصلاح الدين الأيوبي.

قلعة أرواد: تقع في منتصف الجزيرة، شيدت على أنقاض بناء فينيقي قديم، احتلها الفرنجة بداية القرن الحادي عشر، وحررها العرب ١٣٠٢م، استخدمت القلعة سجنًا للمشاركين في حركة التحرر الوطني من الاستعمار الفرنسي.

قلعة يحمور: تقع بجوار قرية يحمور عند المقدمة الغربية للجبال الساحلية، تشرف على السهل الساحلي تبعد عن مدينة طرطوس ٨ كم، لم يبق منها حالياً سوى برجها المرتفع، وجزء من سورها بطول ٤م، يرجع تاريخ القلعة إلى القرن الثاني عشر.

قلعة العريمة: تقع بالقرب من بلدة الصفصافة جنوب شرق طرطوس ٢٥ كم، تشرف على نهر الأبرش. وقد بنيت من الحجارة البازلتية والكلسية، وتتألف من قسمين يعلو إحداهما الآخر، وهي قلعة محصنة تحصينا شديداً، شيدت القلعة لتكون مركزاً للمراقبة بين قلاع المنطقة.

قلعة المرقب: تقع قلعة المرقب بالقرب من ساحل البحر على بعد ٦ كم جنوب شرق مدينة بانياس، وتبعد عن طرطوس ٤٦ كم. وجاءت تسمية المرقب كمكان للمراقبة بنيت أول مرة ١٠٦٢م تحيط بها الأسوار. وتتميز القلعة بالسور المزدوج والمحصن بأربع عشر برجاً^{٢٠}.

تتميز قلعة المرقب عن سائر القلاع بموقعها المنيع وتحكمها بالطريق الساحلي اللاذقية - طرابلس، والطريق الداخلي القدموس - مصيف حيث ترتفع عن سطح البحر (٣٧٠) أقيمت فيها بعض التحصينات، وتوجد تلة قريبة من الزاوية الجنوبية للقلعة.

^{٢٠} معرض قلاع و حصون سورية . وزارة الثقافة . المديرية العامة للآثار والمتاحف . دمشق . ٢٠٠٢ م

قلعة الكهف : بنى القلعة سنان بن راشد الدين في القرن الحادي عشر ميلادي، و اعتبرت إحدى الحصون الرئيسية في منطقة الشيخ بدر ، تقع القلعة فوق جرف صخري يطل على واد عميق ، و يمكن الوصول إلى القلعة عن طريق المدخل المحفور في الصخر ، و الذي يشبه المغارة و لذلك سميت بالكهف.

قلعة الخوابي: تقع على هضبة صخرية قرب نهر الحصين، شكلها بيضوي، يمكن رؤيتها من بعيد^{٢١}، و هي تشغل قمة منفردة، لعبت دوراً مهماً في مقاومة الصليبيين و فشلوا في احتلالها، وهي قسمان: الأول (الأعلى) فيه بعض بقايا التي تشير إلى أبنية سكنية و مسجد، و الثاني (السفلي) مهدم كلياً^{٢٢}.

قلعة العليقة: تقع القلعة فوق الجبال الساحلية ، على ارتفاع ٩٠٠م فوق سطح البحر ، إل الشرق من مدينة بانياس حوالي ٢٧ كم يعود بناءها إلى القرن الحادي عشر الميلادي، وهي مبنية بالحجر الكلسي ولها سوران تتوزع عليهما الأبراج.

قلعة بيت الشيخ ديب: وهي قلعة صغيرة تقع إلى الشمال من حصن سليمان بنحو ٤ كم، تقع فوق جرف صخري مخروطي الشكل، وترتفع فوق سطح البحر ٤٠٠ م، وهي ذات إطلالة على البحر.

حصن سليمان: يقع شرق مدينة الدريكيش بحوالي ٢٠ كم وإلى الشمال من صافيتا ٢٧ كم ضمن منخفض جبلي تحيط به المرتفعات من كل جانب، وهو معبد فينيقي، بناه ملوك أرواد، وجعلوه معبداً ومركزاً للسياحة والاصطياف وسوقاً موسميماً للتجارة. يتألف من بناء مستطيل الشكل بطول ١٣٤م وعرض ٨٥م ويحترق كل ضلع من أضلاعه أبواباً ضخمة تؤدي إلى داخل المعبد. أهم المعالم الأثرية في الموقع: الحرم الكبير (الحرم الخارجي وجدرانه والبوابات الأربع وقدس الأقداس والباحة المركزية والمذبح الكبير والصخرة المقدسة والنصب التذكاري والحرم الصغير)^{٢٣}.

^{٢١} المرجع السابق

^{٢٢} مالك حبيب وآخرون. الموسوعة السياحية للساحل السوري. دار المنارة للدراسات و الترجمة . اللاذقية ١٩٩٨م.

^{٢٣} ضاحي سليمان أحمد ، محافظة طرطوس التاريخ و الحضارة ، دمشق. ٢٠٠٠م.ص٦٥

قلعة أم الحوش: تقع شمال قرية العريمة بـ / ١٠ كم/. ترتفع عن سطح البحر بنحو ٢٠ م، لم يبق منها سوى عدة جدران، وهي عبارة عن برج من أبراج المراقبة و المراسلة و حماية الطرق تعود إلى العهد الصليبي^{٢٤}

قلعة بنمرة: تتوضع في أقصى شرق محافظة طرطوس فوق كتلة صخرية جبلية قليلة الارتفاع إلى الشرق من مدينة صافيتا بـ / ١٠ كم/ ما تزال معالمها واضحة.

قلعة القدموس: هي عبارة عن أطلال قلعة قديمة في بلدة القدموس، لا تزال جدرانها وبقايا سورها المتهدم قائمة، وتصلها بالبلدة أدرج حجرية قديمة، دمرها إبراهيم باشا عام ١٨٣٨.

الأبراج في محافظة طرطوس:

برج تخلة: بناه الفرنجة لحماية الطريق بين الساحل والداخل، يقع في الجنوب الغربي من مدينة الدريكيش بـ ٥ كم.

برج صافيتا: بني في القرن الثاني عشر الميلادي على يد فرسان المعبد، ارتفاعه ٢٨ م ويرتفع عن سطح البحر حوالي ٤٠٠ م، و كان سطح البرج مكاناً لتبادل الإشارات النارية مع قلعة الحصن^{٢٥}.

برج ميعار شاكر: يقع إلى الجنوب الشرقي من قلعة يحمور بنحو ٤ كم، ارتفاع البرج نحو ٢٠٠ م فوق سطح البحر، وهو برج أثري يعود للعصور الوسطى، وكان يستخدم قديماً للرصد والإشارة، بحكم موقعه على تل مرتفع^{٢٦}.

برج الصبي: يقع غرب قلعة المرقب فوق تله مرتفعة فيه نافذة تطل على البحر وهو مخصص لإرسال إشارات ضوئية إلى السفن، يعتقد البعض أن من مهام البرج القيام ببعض الوظائف الجمركية، ما يزال البرج في حالة

^{٢٤} مالك حبيب . دليل سورية السياحي . دار الجمهورية للطباعة . اللاذقية . ٢٠٠٨ م.

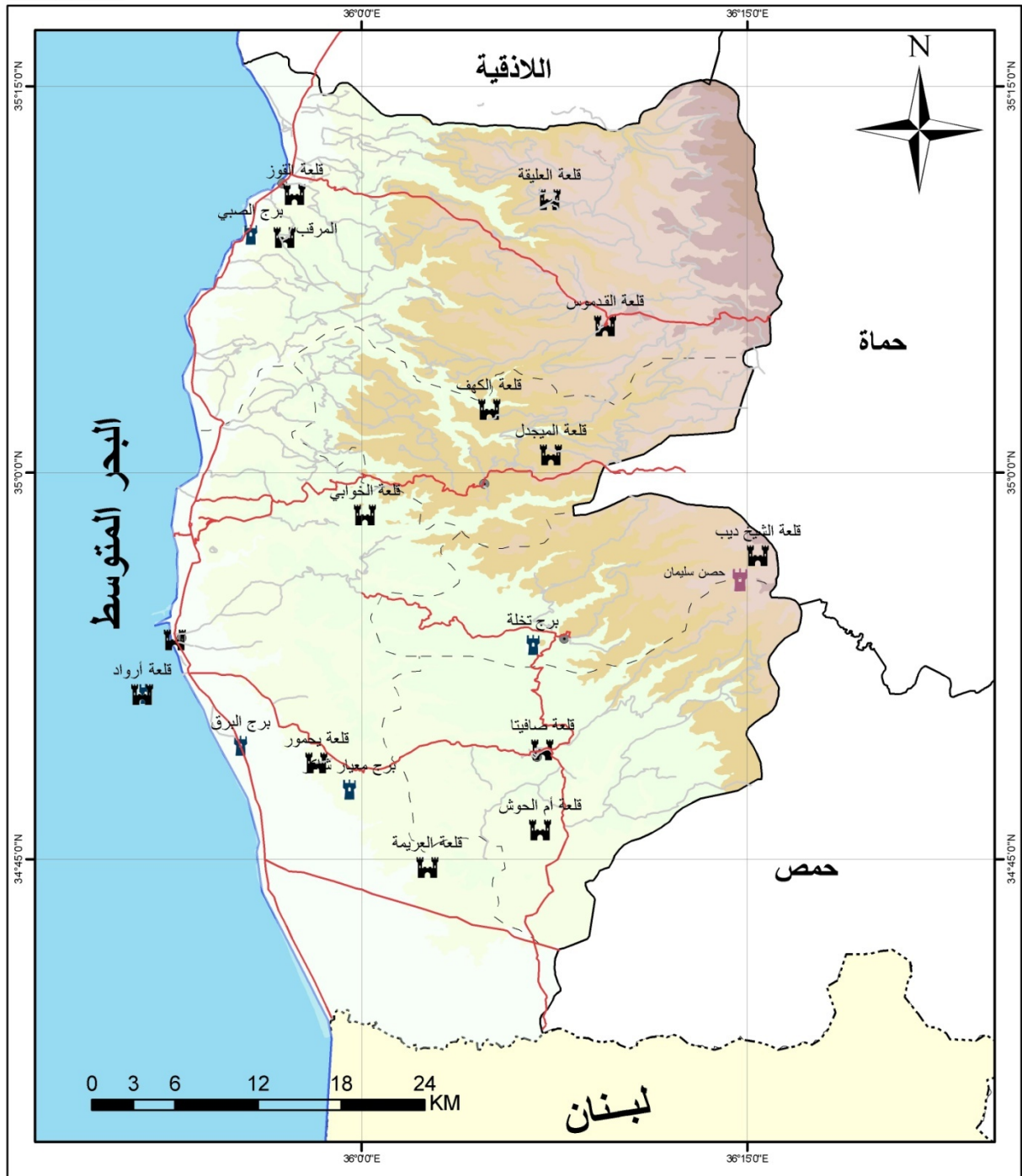
^{٢٥} ضاحي سليمان أحمد ، محافظة طرطوس التاريخ و الحضارة ، المرجع السابق





^{٢٦} مالك حبيب وآخرون. الموسوعة السياحية للساحل السوري. دار المنارة للدراسات و الترجمة . اللاذقية ١٩٩٨ م.

جيدة إلى الآن وشيد لضرورات عسكرية للمراقبة والإنذار يتألف أساساً من ثلاث طوابق^{٢٧}، مرتبط تاريخه بتاريخ قلعة المرقب، انظر للخريطة (١٣) التي تبين القلاع و الأبراج و الحصون في محافظة طرطوس.

^{٢٧} معرض قلاع و حصون سورية . مرجع تم ذكره .

الابراج و القلاع في محافظة طرطوس



القلاع و الابراج			
حدود المناطق	-----	طرق اساسية	-----
حدود المحافظات	-----	طرق ثانوية	-----
		حصن سليمان	
		مركز المنطقة	
		قلعة	
		برج	

الخريطة (١٢) الأبراج و القلاع في محافظة طرطوس

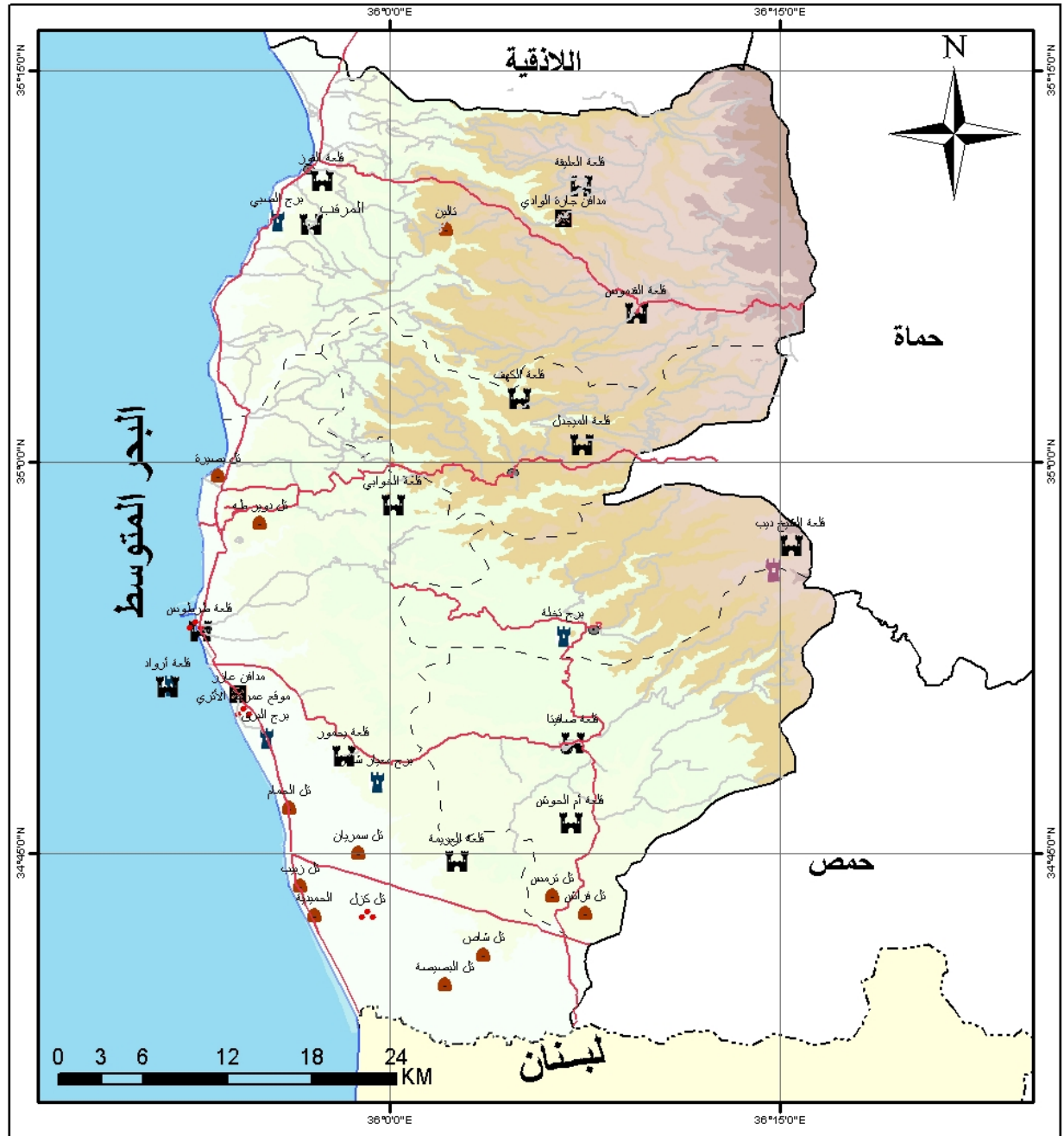
التلال الأثرية في المحافظة:

هناك العديد من التلال الأثرية في محافظة طرطوس مثل: (تل المنطار وسمريان وتبه الحمام وتل القوس وتل كزل وتل الغمقة وتل نهر الحصين وتل مرقية...)، وتحتل التلال في محافظة طرطوس أهمية تاريخية وعسكرية، وهي موزعة في كافة أنحاء طرطوس.

مقابر عازر:

تقع مقابر عازر إلى الجنوب من طرطوس وتبعد عنها ٥ كم، وعن عمريت القديمة ٢ كم باتجاه الشمال وعن شاطئ البحر نصف كيلو متر، يتراوح ارتفاعها بين (٣ و ٥) أمتار، تعود في تاريخها لأواخر القرن الثاني الميلادي، تحتوي على ثلاثة نماذج متجاورة للقبور منفردة ذات جوانب حجرية، ومنفردة ذات توابيت فخارية، ومدافن عائلية أو جماعية، انظر للخريطة (١٣) التي تبين المواقع الأثرية في محافظة طرطوس.

المواقع الأثرية في محافظة طرطوس



المواقع الأثرية				
●	مركز المنطقة	قلعة	W	موقع أثري
—	حدود المناطق	برج	⚔	تل أثري
—	حدود المحافظات	حصن سليمان	⚔	مدافن
—	الحدود الدولية	طرق أساسية	—	
—		طرق ثانوية	—	

الخريطة (١٣) المواقع الأثرية في محافظة طرطوس

المصدر: بيانات المديرية العامة للآثار والمتاحف - تقانة المعلومات

الخدمات السياحية في محافظة طرطوس وأثرها على السياحة:

تشكل الخدمات السياحية البنية التحتية الهامة لصناعة السياحة، و يعد توفرها ودرجة جودتها أساساً مهماً في تلبية احتياجات السياحة ومتطلباتها، المتمثلة بالشقق السياحية من الفنادق، والمطاعم، والمقاهي والمتنزهات، والأسواق التجارية، وأماكن التسلية، والترفيه إلى جانب طرق المواصلات ووسائل النقل، والخدمات العامة المتعلقة بالجوانب الصحية والهاتفية والبريدية وخدمات النظافة والكهرباء والمياه والصرف الصحي. وإن تديني كفاءة عمل تلك الخدمات، وانخفاض مستواها العام، ومدى توافرها، وسوء انتشارها وتوزعها، يؤدي إلى تراجع واضح في حركة التوافد السياحي، إلى كثير من تلك المناطق^{٢٨}.

ومن أهم الخدمات السياحية التي تؤثر في حركة السياح:

- النقل والمواصلات
- المتاحف
- الفنادق
- المطاعم
- المهرجانات

النقل والمواصلات:

ترتبط فاعلية النقل في تخديم الجوانب المتعلقة بالحركة السياحية، من خلال تأمين الراحة والأمان في عملية الانتقال، إلى جانب السرعة والتردد والانتظام والمصدقية في التعامل والالتزام بالمواعيد. كما إن توافر شبكة متطورة من طرق المواصلات الحديثة، ووسائل النقل السريعة، تعمل على تحفيز الرغبة للانتقال والحركة نحو المناطق التي تستأثر بأهميتها الاقتصادية بما فيها السياحة. "إن أنواع النقل السريعة والمريحة التي سمحت خلال زمن قصير نسبياً بضم عدد كبير من المنشآت السياحية المنتشرة في مناطق جغرافية مختلفة^{٢٩}. عموماً يؤدي النقل دوراً أساسياً في عملية الانفتاح، وكسر طوق العزلة بمختلف أشكالها، ويعمل على تخفيف حده الفروق الحضارية والثقافية^{٣٠}. تتميز محافظة طرطوس بشبكة مواصلات تربط جميع مناطق المحافظة بعضها مع بعض،

^{٢٨} هيثم ناعس . أهمية قطاعي النقل والسياحة ودورهما في استثمار الموارد البشرية والاقتصادية وتنميتها في مدينة دمشق ومنطقة الزبداني . مجلة جامعة دمشق المجلد ٣٥ العدد الأول + الثاني ٢٠٠٩م.

^{٢٩} جلال خضرة ، علي دياب . جغرافية السياحة والخدمات، جامعة تشرين، ٢٠٠٦، بتصرف.

^{٣٠} هيثم ناعس . أهمية قطاعي النقل والسياحة ودورهما في استثمار الموارد البشرية والاقتصادية وتنميتها في مدينة دمشق ومنطقة الزبداني مرجع تم ذكره

و تتمثل العقدة بمركز المحافظة، و معظم الطرق هي إسفلتية. انظر إلى الجدول () الذي يوضح أنواع الطرق و أطوالها في محافظة طرطوس.

جدول (٢٤) أطوال الطرق البرية في محافظة طرطوس (كم) لعام ٢٠١٠

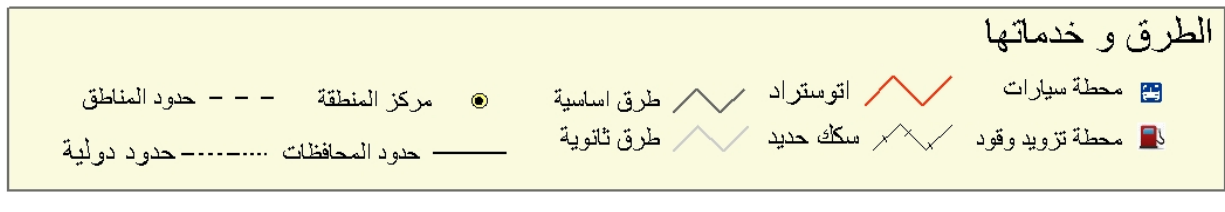
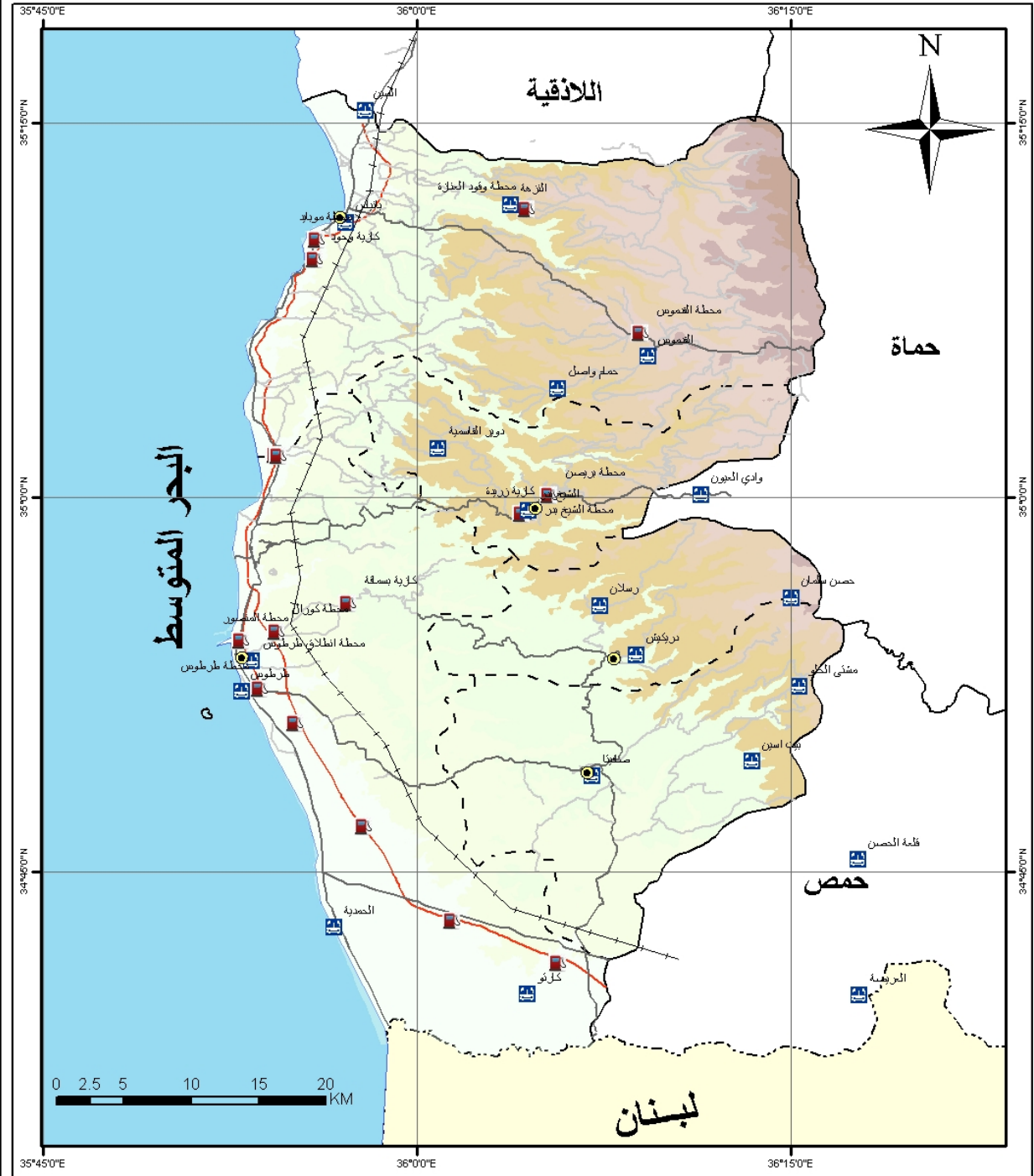
المجموع	طرق ممهدة	طرق معبدة	الطرق الإسفلتية	طرق إسفلتية محلية	طرق إسفلتية مركزية
٤١٥١	٢٥٠	١٢١٨	٢٦٨٣	٢٢٧٩	٤٠٤

المكتب المركزي للإحصاء المصدر المجموعة الإحصائية ٢٠١٠م

أما السكك الحديدية فأهما خط عكاري - طرطوس بطول ٩٢^{٣١} كم، و طرطوس اللاذقية بطول ١٣٤ كم^{٣٢} ، وتتوزع في جميع مناطق طرطوس مراكز انطلاق للحافلات و السيارات ، و التي بدورها تربط جميع المناطق بعضها مع بعض، و تربط المحافظة أيضاً مع باقي محافظات القطر. كما تنتشر محطات وقود، انظر إلى الخريطة رقم (١٥) التي توضح توزع محطات انطلاق السيارات و مراكز الوقود.

^{٣١} المكتب المركزي للإحصاء ٢٠١٠ م / أطول السكك الحديدية.
^{٣٢} المصدر السابق

الطرق و خدماتها في محافظة طرطوس



الخريطة رقم (١٤) تمثل الطرق و خدماتها في محافظة طرطوس

المتاحف في محافظة طرطوس:

- **متحف طرطوس:** يشغل مبنى الكاتدرائية القديمة التي تعود للعهد البيزنطي، أفتتح سنة ١٩٥٦م، ويضم توابيت حجرية تعود إلى العهد الروماني، من أهمها تابوت رخامي كبير مزين بثلاثة أكاليل، ومشهدين لطائر مائي ونسر، ويضم عدد من الفسيفساء، وتيجان، وأعمدة، وأطباق مصورة ومزينة بزخارف نباتية، كما يضم تماثيل مختلفة منها باخوس إله الخمر، وتمثال أكتيون، وأثار فخارية وزجاجية وبرونزية من عهود مختلفة في المنطقة الساحلية^{٣٣}.

- **متحف الشيخ صلاح العلي:** أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم رقم ٧٨ للعام ٢٠٠٨ القاضي بإنشاء متحف يسمى متحف الشيخ المجاهد صالح العلي في محافظة طرطوس منطقة الشيخ بدر في دار المجاهد الشيخ صالح العلي. يضم المتحف ٨/قاعات، أسقفها خشبية محمولة على جسور، يعرض فيها المعدات والأسلحة والألبسة وكل ما يخص الشيخ المجاهد صالح العلي. الجدول (٢٥) يبين عدد زوار المتاحف في محافظة طرطوس.

جدول (٢٥) عدد زوار المتاحف

المتاحف	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
طرطوس	٩٩٨٥	٩٠٢٣	١٢٥٤٠	١١٩٢٥	١٤٤١٣
قلعة أرواد	٥١٢١٦	٧١١١٢	٦٧٦٩٧	٥٠٧٠٥	٧٠٥٢٧
متحف الشيخ صالح العلي	٠	٠	٠	٨٣٠٢	١٧٥٠٤
المجموع	٦١٢٠١	٨٠١٣٥	٨٠٢٣٧	٧٠٩٣٢	١٠٢٤٤٤

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء - المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١١

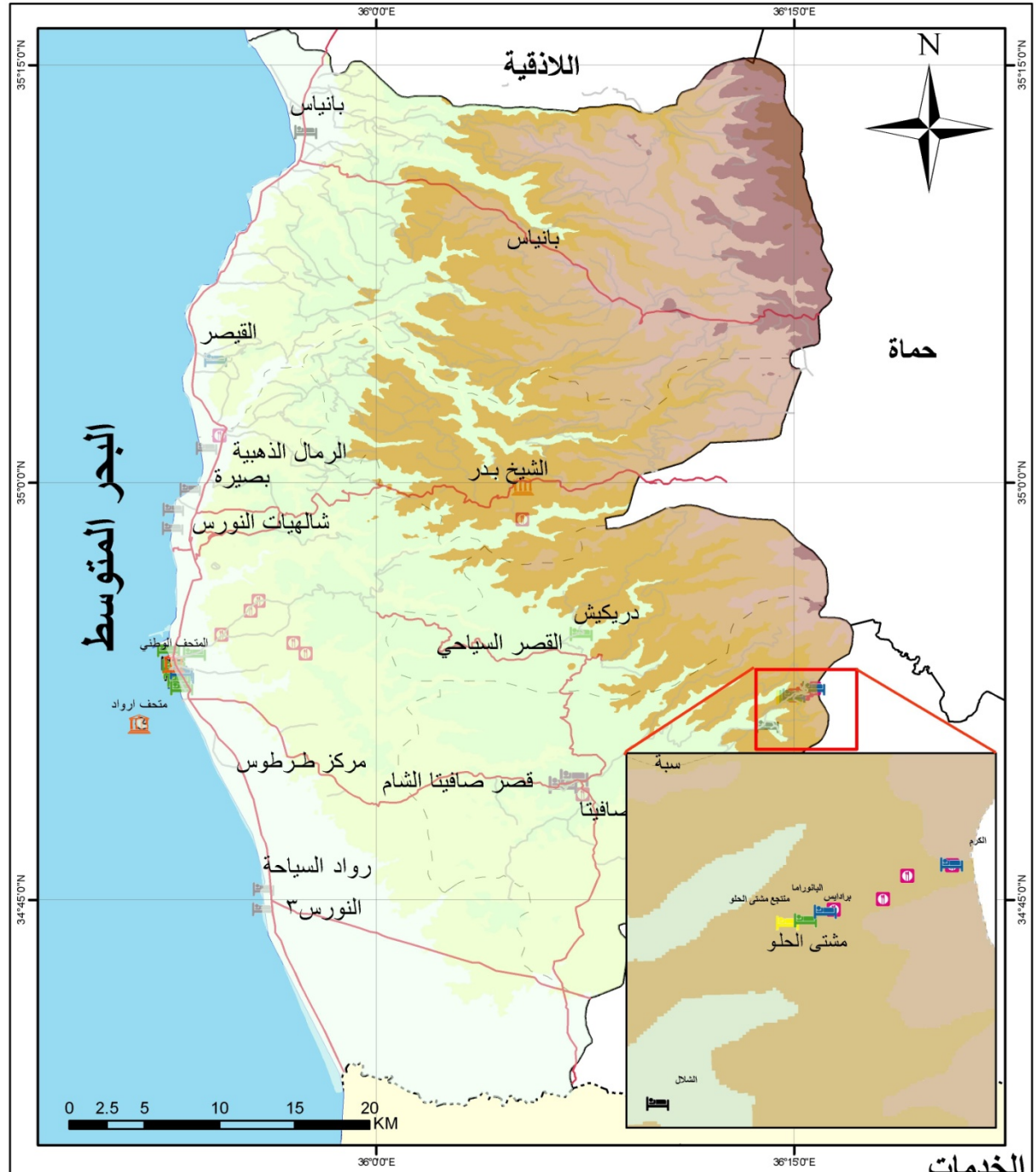
الفنادق و المطاعم: تعد الأساس والجزء الحيوي في صناعة السياحة والسفر، وتنوع الفنادق في المحافظة كالفنادق السياحية بمختلف درجاتها، والأجنحة الفندقية، وفنادق المسافرين، والفنادق البيئية أو الخضراء، التي يملكها أشخاص أو مؤسسات أو جمعيات أو شركات، أو سلاسل دولية^{٣٤}، حيث تؤثر صناعة الفنادق و المطاعم بشكل مباشر على السياحة المستدامة، و تتوفر في محافظة طرطوس جميع المقومات اللازمة لإقامة الفنادق المثالية، و من أهم المقومات توفر الماء - معالجة مياه الصرف الصحي - توفر الطاقة اللازمة - و

^{٣٣} مالك حبيب وآخرون. الموسوعة السياحية للساحل السوري. بتصرف.

^{٣٤} برنامج الأمم المتحدة للبيئة. الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي. ٢٠٠٥م

الموقع و المرافق الخارجية- والمرافق الترفيهية - وغيرها. و تتوزع الفنادق و المطاعم بكافة درجاتها في محافظة طرطوس و تتركز في مركز المحافظة، ومراكز المناطق ، انظر إلى الخريطة (١٦) التي توضح أهم الخدمات السياحية في محافظة طرطوس.

أهم الخدمات السياحية في محافظة طرطوس



الخدمات

فندق خمس نجوم	فندق ثمانية نجوم	متحف	طرق ثانوية	حدود دولية
فندق أربع نجوم	فندق ثمانية نجوم	مطعم	طرق أساسية	حدود المحافظات
فندق ثلاث نجوم	شاليه	حدود المناطق		

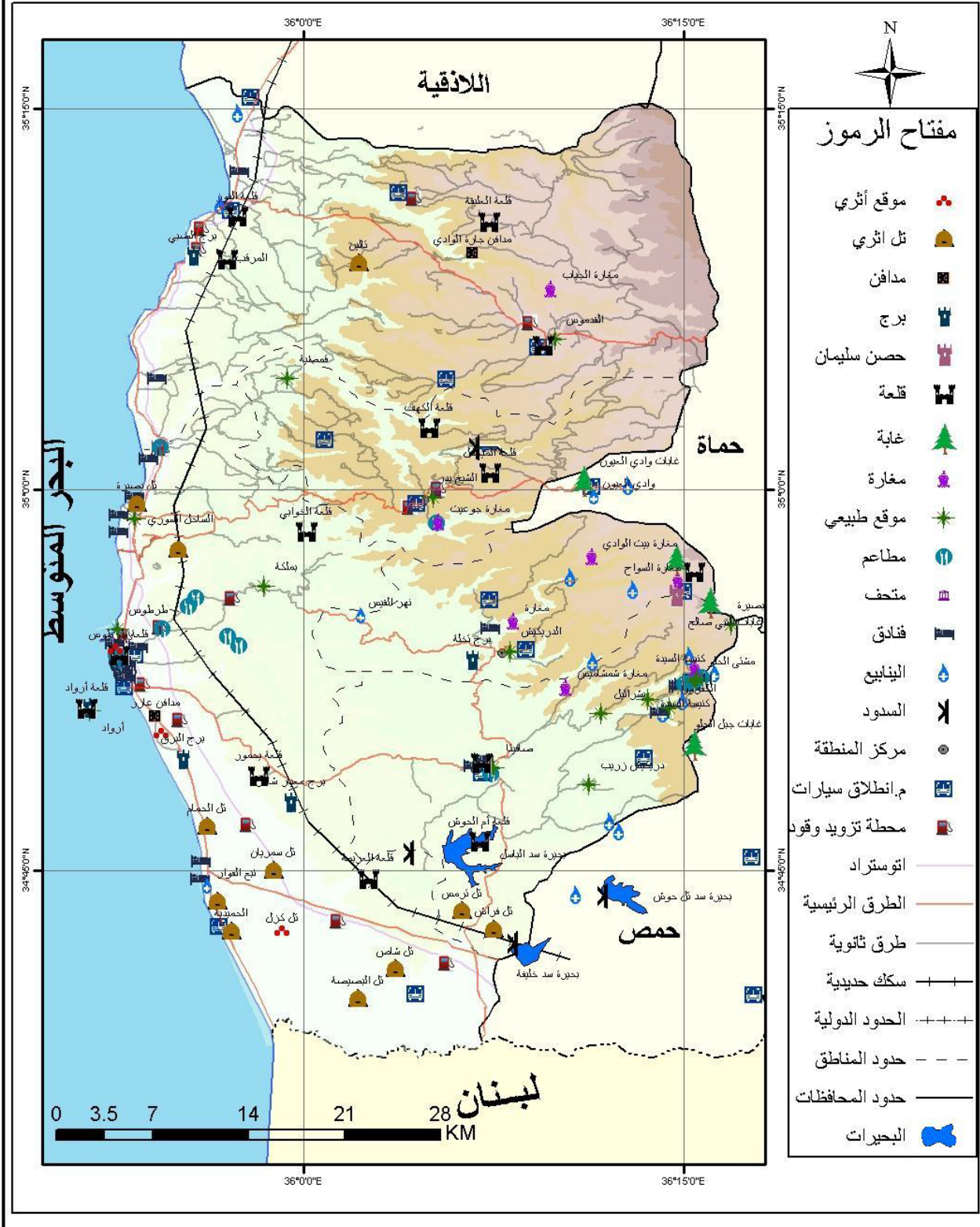
خريطة رقم (١٥) توضح أهم الخدمات السياحية في محافظة طرطوس

المصدر: بيانات الموقع الرسمي لوزارة السياحة السورية على الشبكة [/http://www.syriatourism.org](http://www.syriatourism.org)

المهرجانات: أصبحت المهرجانات الثقافية والفنية والسياحية سمة مميزة لمناطق طرطوس وخصوصاً في فصل الصيف، بهدف تنشيط وتفعيل الحركة السياحية، حيث تشهد غالبية المحافظة مهرجانات متنوعة حافلة بالأنشطة الفنية والأدبية والمسرحية، وقد كبر بعضها ليشمل مهرجانات عديدة في مهرجان واحد، بحيث تتوزع المهرجانات من حيث الفعاليات، ومن حيث مواقع إقامتها. ومن أهم المهرجانات

- مهرجان صيف الساحل
- مهرجان طرطوس
- مهرجان الشيخ صالح العلي
- مهرجان السنابل العاشر.
- مهرجان طائر الفينيق.

الخريطة السياحية في محافظة طرطوس



الخريطة (١٧) الخارطة السياحية في محافظة طرطوس

الفصل الرابع

بناء الخرائط التفاعلية و نشرها على الشبكة

١ - الخريطة التفاعلية:

تقوم الخريطة التفاعلية بعرض لأهم المواقع السياحية لمحافظة طرطوس بطريقة بسيطة وسهلة، تُمكن من تحديد المواقع السياحية عن طريق القوائم الجانبية للخريطة، والتي تقوم بدورها بعرض لأهم الأماكن السياحية في المحافظة، كما تساعد الخارطة التفاعلية في تحديد وتوضيح الحيز الجغرافي لمكان ما، و تعرض المسار بشكل تفصيلي في القائمة الجانبية، وتظهر بعض الخصائص التي تقوم بتسهيل عملية البحث في المحافظة وعرضها للمستخدمين والمستفيدين، كما تتوفر أدوات خاصة لإضافة أي موقع أو أي نشاط سياحي لتسهيل عملية البحث في المحافظة.

كما يمكن من التكبير في الخارطة عن طريق استخدام الأزرار + أو - و التحكم في الخريطة عن طريق الأسهم الموجودة بلوحة المفاتيح.

٢ - خطوات بناء الخرائط التفاعلية:

١. اختيار خريطة الأساس

يجب قبل البدء بمشروع الخريطة التفاعلية اختيار خرائط أساس بمقياس كبير، والعمل على مقاييس رسم متعددة للخرائط السياحية، إضافة إلى تنقيح البيانات السياحية، وأن تكون المعلومات دقيقة إضافة إلى وجود وسائل إيضاح مرئية ليكون العرض جذاب، و يلي متطلبات المستخدم.

٢. الطبقات:

الطبقات هي محتويات الشرائح الجغرافية في نظم المعلومات. ويمكن أن تساعد في ربط الموضوعات المرتبطة بالمواقع السياحية بالبيانات والصور، و تساعد المستخدم في فهم الخريطة، كإضافة بعض المعالم التي لا تتوفر في الطبقة الموجودة. على سبيل المثال، إضافة بعض الصور والتسميات التوضيحية داخل الأماكن الأثرية. و إضافة معالم عن طريق إضافة طبقة أسماء الخريطة، أو استيراد معالم من أي ملف.

٣. تغيير الرموز

يمكن اختيار رموز مختلفة لعرض المعالم في الخريطة. على سبيل المثال، عرض الأنهار باللون الأزرق. و ترميز طبقة الطرق استنادًا إلى التصنيف العام للطرق، أو استبدال الرمز بصورة توضيحية تعبر عن الرمز، ويمكن تصنيف المساحات استنادًا إلى استخدام الأرض.

٤. تشكيل النوافذ المنبثقة:

تقوم النوافذ المنبثقة بربط البيانات الجدولية مع كل عنصر في الخريطة، مثل ربط تصنيف الفنادق ورقم الهاتف، و العنوان الخاص بالفنادق، والأماكن السياحية الطبيعية، ومواقف السيارات. ويمكن إظهار المرفقات، والصور، والمخططات، وربطها بصفحات الويب الخارجية. يعد مظهر النافذة المنبثقة الافتراضي للطبقة قائمة بسيطة من البيانات الجدولية والقيم. ويمكن إضافة بعض الصور التوضيحية، إضافة إلى البيانات الجدولية.

٥. حفظ الخريطة

بعد إنشاء الخريطة، يتم حفظها كأيقونة يمكن فتح المشروع و الطبقات كلها بضغطة واحدة.

بناء الخرائط التفاعلية

هناك العديد من الطرق و البرامج التي تساعد على بناء الخرائط التفاعلية، تم استخدام طريقتين:

١- برنامج Google Earth ٢- و برنامج ٤.٨ Multimedia Builder

١-٢ بناء الخرائط التفاعلية بواسطة برنامج Google Earth :

١-١-٢ مميزات استخدام برنامج Google Earth لبناء الخرائط التفاعلية بمايلي:

- سهولة الاستخدام
- لا يحتاج المستخدم إلى تدريب عالي لاستخدام التطبيق.
- سهولة الحصول على المعلومات من مخدّم Google
- يمكن استخدام الخرائط على الهواتف الذكية .

- حجم المشروع كاملاً لا يتجاوز ٢ ميغا.
- يدعم اللغة العربية.

٢-٢-٢ مرحل بناء الخرائط التفاعلية بواسطة Google Earth :

يتم بناء الخريطة التفاعلية بالخطوات التالية:

- ١- **تنصيب برنامج جوجل إيرث (Google Earth) :** وهو برنامج خرائط جغرافي معلوماتي كان يطلق عليه في الأصل ٣D Earth Viewer أنشأته شركة Keyhole امتلكتها شركة Google سنة ٢٠٠٤. يعرض البرنامج خريطة للأرض عن طريق تركيب الصور التي تم الحصول عليها من صور الأقمار الصناعية، والتصوير الجوي، ونظم المعلومات الجغرافية الخاصة بالكرة الأرضية.
- ٢- إنشاء مجلدات في القائمة الجانبية توافق قاعدة البيانات في برنامج نظم المعلومات، بحيث يسهل التعامل مع الطبقات و العناصر الجغرافية.
- ٣- تصدير الطبقات الجغرافية في برنامج نظم المعلومات إلى صيغة KML : وهي الصيغة التي يمكن لبرنامج Google Earth التعرف عليها و التعامل معها.
- ٤- تصدير البيانات الوصفية في برنامج نظم المعلومات إلى برنامج EXCEL : من أجل ربط الجداول بالبيانات المكانية، و إظهارها على هيئة نوافذ منبثقة.
- ٥- تعديل البيانات و تحويلها إلى صيغة HTML كما في الشكل رقم (٧) .

```

width:94pt'>الاسم</td>
<td class=x16312369 dir=RTL width=143
style='width:107pt'>منتجع مشتي الحلو</td>
</tr>
<tr height=19 style='height:14.25pt'>
<td height=19 class=x16412369 dir=RTL
style='height:14.25pt'>محافظة</td>
<td class=x16412369 dir=RTL><span style='mso-
spacerun:yes'>
</span>طرطوس<span style='mso-spacerun:yes'> </span></td>
</tr>
<tr class=x16312369 height=19 style='height:14.25pt'>
<td height=19 class=x16312369 dir=RTL
style='height:14.25pt'>منطقة</td>
<td class=x16312369 dir=RTL><span
style='mso-spacerun:yes'> </span>صافيتا<span
style='mso-spacerun:yes'> </span></td>
</tr>
<tr height=19 style='height:14.25pt'>
<td height=19 class=x16412369 dir=RTL
style='height:14.25pt'>العنوان</td>
<td class=x16412369 dir=RTL>مشتي الحلو طرطوس-سوريا</td>
</tr>
<tr class=x16312369 height=19 style='height:14.25pt'>
<td height=19 class=x16312369 dir=RTL
style='height:14.25pt'>الهاتف</td>
<td class=x16312369 dir=LTR>96343584000</td>
</tr>
<tr height=19 style='height:14.25pt'>
<td height=19 class=x16412369 dir=RTL
style='height:14.25pt'>التصنيف</td>
<td class=x16412369 dir=RTL>أربع نجوم<span style='mso-
spacerun:yes'> </span></td>
</tr>
<tr class=x16312369 height=19 style='height:14.25pt'>
<td height=19 class=x16312369 dir=RTL
style='height:14.25pt'>النوع</td>

```

B	A	
منتجع مشتي الحلو	الاسم	1
طرطوس	محافظة	2
صافيتا	منطقة	3
مشتي الحلو طرطوس-سوريا	العنوان	4
96343584000	الهاتف	5
أربع نجوم	التصنيف	6
فندق	النوع	7



الشكل رقم (٧)

٦- لصق كود HTML لكل عنصر جغرافي موجود على الخريطة: بحيث يمكن استعراض البيانات من خلال الضغط على الأيقونة في الخريطة.

٧- التعديل على الرموز في الشرائح: يمكن اختيار رموز من المكتبة الموجودة في نظام Google أو من الرموز الموجودة على الشبكة وإضافتها إلى المكتبة الموجودة.

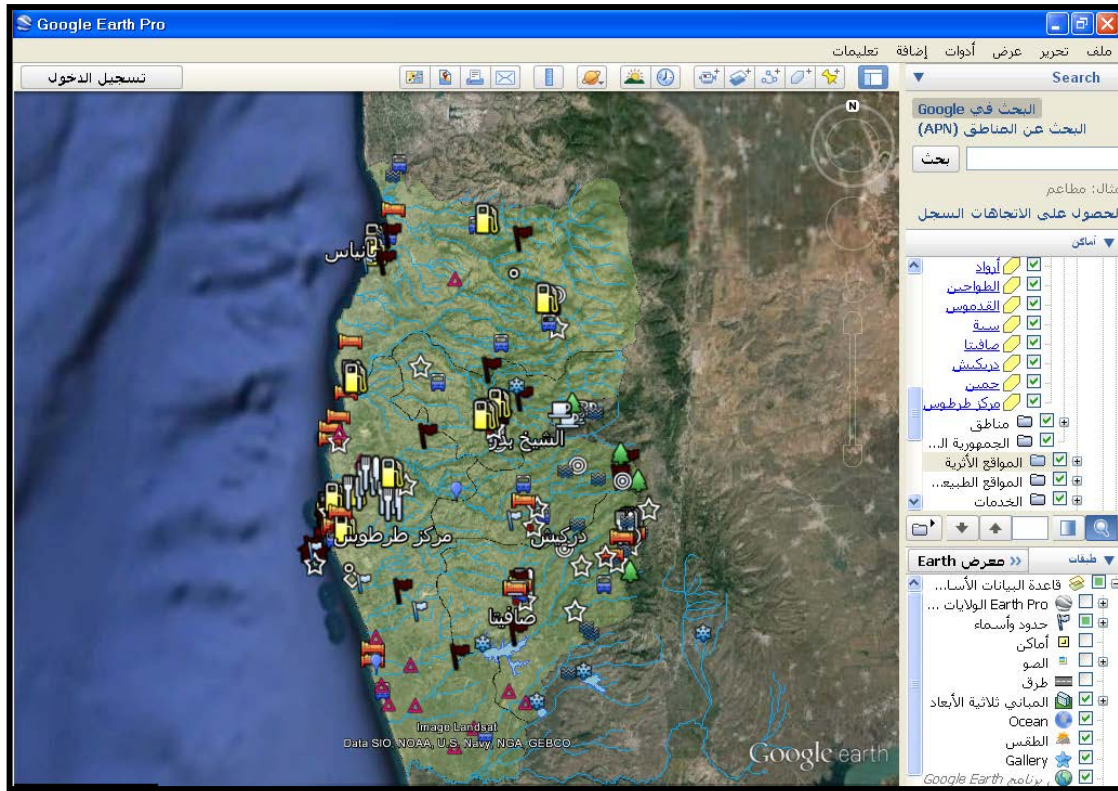
٨- ربط كل عنصر بملف أو صورة عن طريق الأمر التالي:

```

src="https:// / اسم الصورة / مكان موقع الصورة" />
مثال: ربط صورة لموقع بانياس
src="https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/٧/٧٥/Baniyas-
١.jpg/٢٥٠px-Baniyas-١.jpg" />

```

٩- حفظ كامل المشروع: بحيث يمكن استعراض المشروع من خلال ملف من نوع kmz



وضع الخريطة التفاعلية بواسطة برنامج Google earth

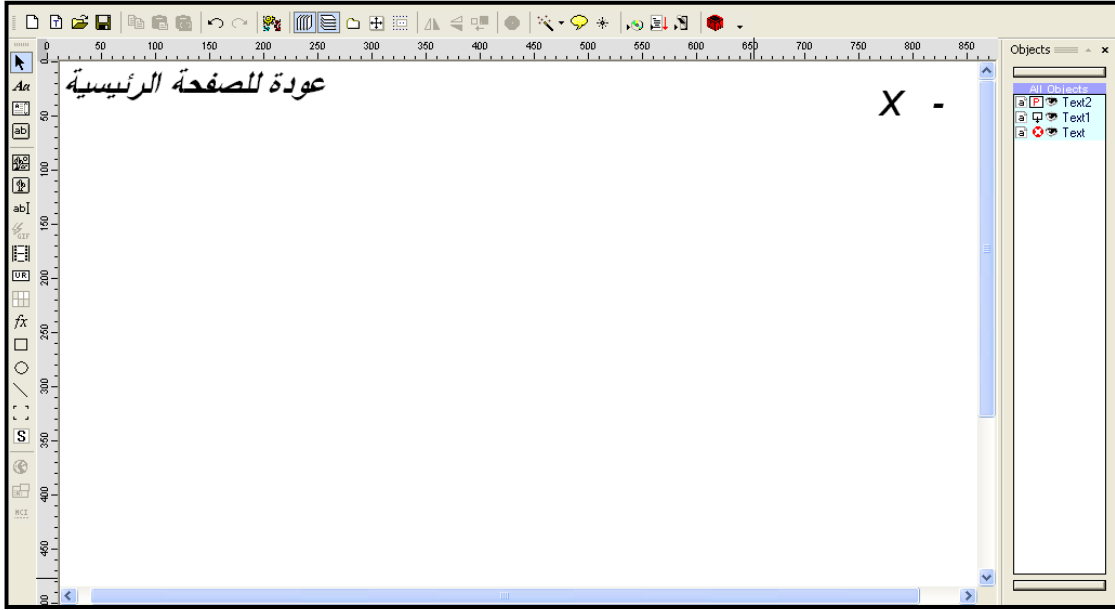
٣-٢ بناء الخرائط التفاعلية بواسطة برنامج ٤.٨ Multimedia Builder:

١-٣-٢ مميزات برنامج ٤.٨ Multimedia Builder في بناء لخرائط التفاعلية:

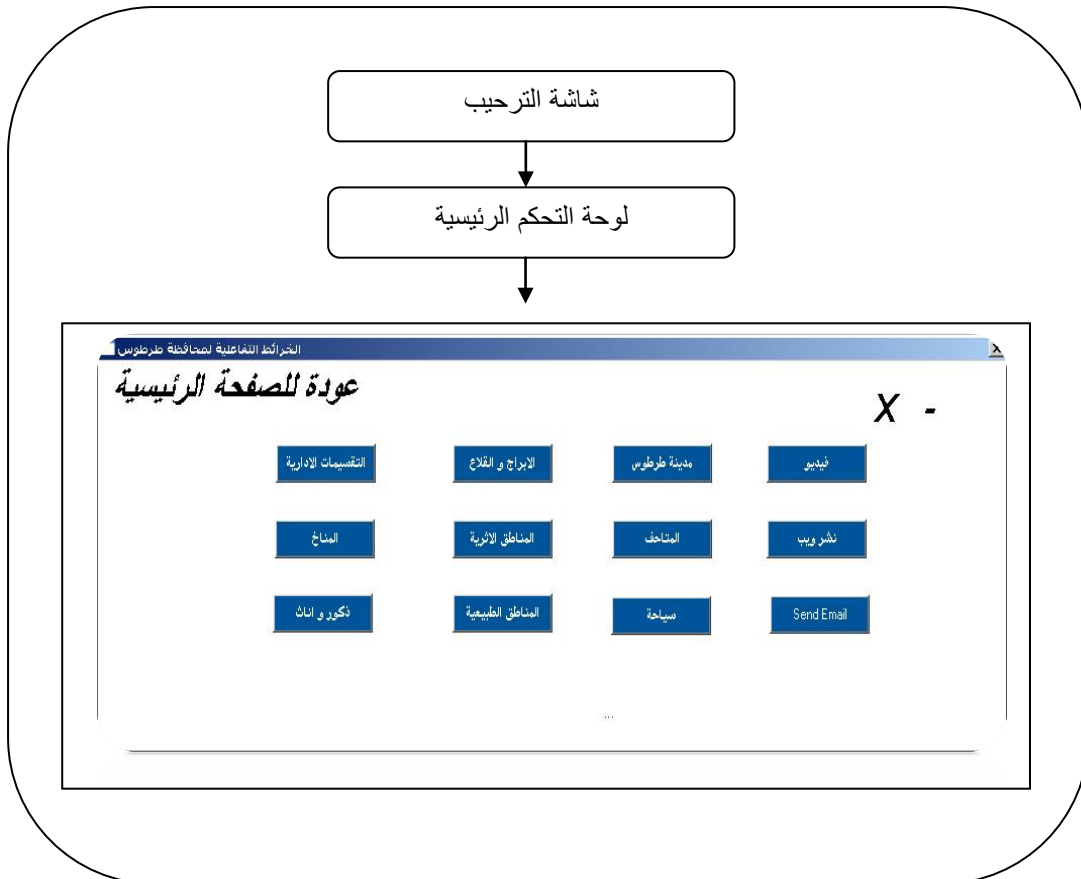
- سهولة الاستخدام.
- لا يحتاج المستخدم إلى تدريب عالي لاستخدام التطبيق.
- لا نحتاج إلى برنامج وسيط للاستخدام، يمكن فتح المشروع من خلال القرص مباشرة.
- يدعم اللغة العربية
- غالبية الأكواد البرمجية موجودة على هيئة أزرار ، أو من قائمة منسدلة
- يتعامل مع الصور و ملفات الفيديو بسهولة .
- يعمل على جميع نسخ الوندوز.

٢-٣-٢ خطوات بناء الخريطة التفاعلية بواسطة Multimedia Builder :

- إنشاء الإعدادات العامة: لإنشاء واجهة عرض منطقية ، بحيث وضعت شاشة الإظهار بحجم ٧٠٠×٩٠٠ بيكسل .
- إنشاء أيقونات رئيسية للبرنامج، تكون مثبتة على كل الصفحات. كما في الشكل التالي :

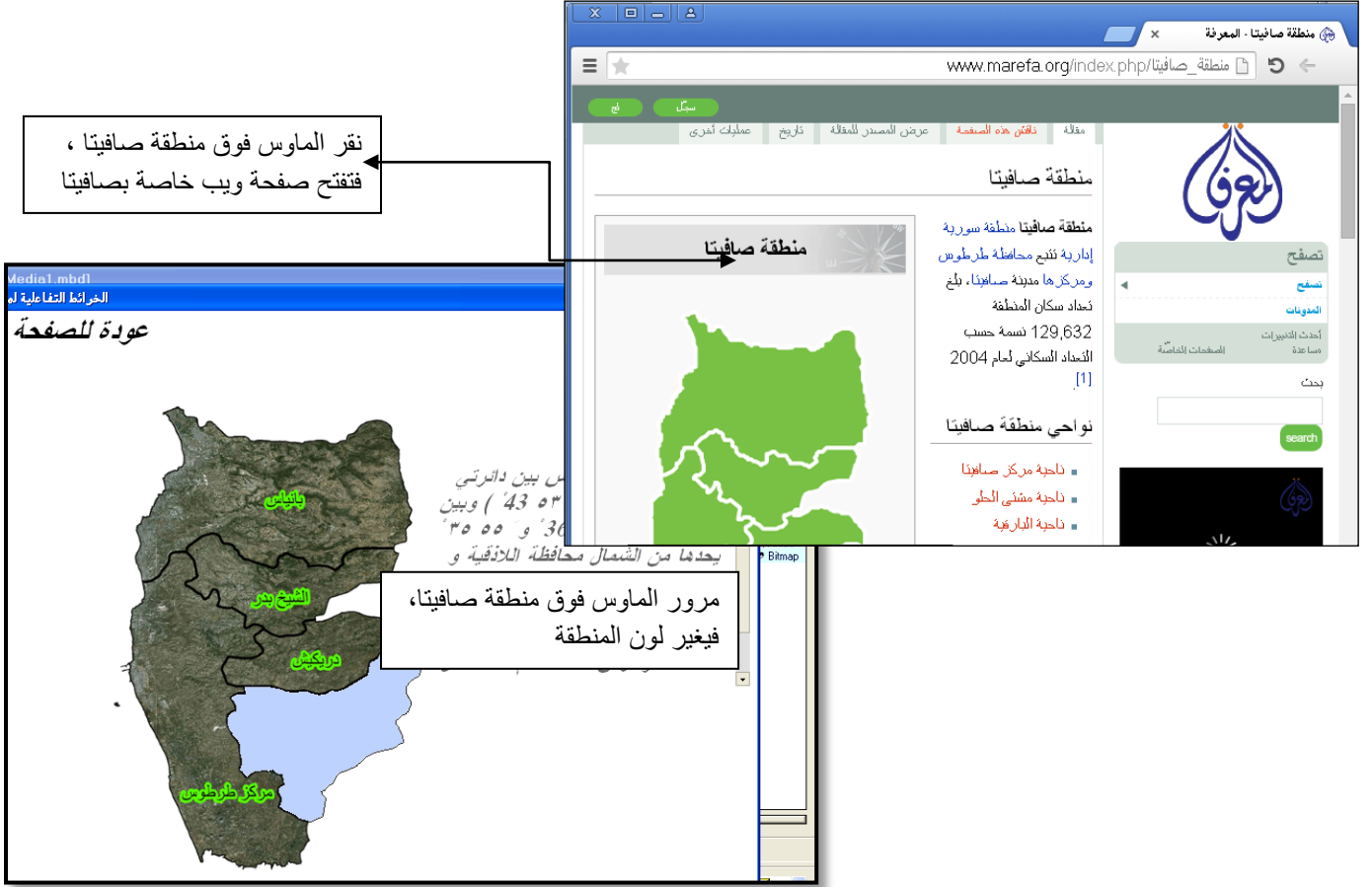


- إنشاء المخطط العام للبرنامج ، وربط واجهات العرض بعضها مع بعض.



- توليد النوافذ المنبثقة : تتولد النافذة المنبثقة بطريقتين هما :

- الأولى : عند مرور (الفأرة) الماوس فوق العنصر في واجهة العرض، تظهر نافذة منبثقة عن طريق أمر برمجي مربوط بأي عنصر في واجهة العرض.
- الثانية : عند نقر الماوس فوق العنصر في واجهة العرض. تظهر نافذة منبثقة عن طريق أمر برمجي مربوط بأي عنصر في واجهة العرض.



- جمع الملفات، وحفظها كملف دفعي، بلا حقة EXE. بحيث يمكن فتحها بشكل مباشر.

٣- نشر الخرائط

غالبا ما يحصل الخلط بين الإنترنت (internet) أي الشبكة، و إنترانت (intranet) الشبكة المحلية أو الداخلية. وهناك الكثير من أوجه التشابه بينهما، إلا أنهما مختلفان. وببساطة، إن الإنترنت (internet) الشبكة العنكبوتية العالمية، في حين إنترانت (intranet) هي الإنترنت الخاص بشركة ما، أو جامعة، أو هيئة.

٣-١ الشبكة/ الإنترنت (internet)

- ✓ الإنترنت هو النظام العالمي من شبكات الحاسوب المترابطة مع بعضها ، في جميع أنحاء العالم.
- ✓ يستخدم الإنترنت البروتوكول القياسي لنقل البيانات (TCP / IP)^١
- ✓ يتم تحديد كل جهاز حاسب في شبكة الإنترنت عن طريق عنوان (IP^٢)، وهو فريد من نوعه.
- ✓ عنوان (IP) هو مجموعة فريدة من الأرقام مثل (١٩٢.١٦٣.١٠٥٥)، والذي يحدد موقع للكمبيوتر.
- ✓ ويستخدم DNS^٣ الكمبيوتر الخاص (اسم المجال أو خادم) لإعطاء اسم لعنوان (IP) بحيث يمكن تحديد موقع جهاز الكمبيوتر عن طريق اسم. على سبيل المثال، فإن الخادم (DNS) أعطى اسم <http://www.Google.com> إلى عنوان معين (IP) ، للتعرف على أي الكمبيوتر الذي يتم استضافة هذا الموقع.
- ✓ يمكن الوصول إلى كل مستخدم في جميع أنحاء العالم.

^١ (TCP(Transmission Control Protocol) بروتوكول التحكم بالإرسال

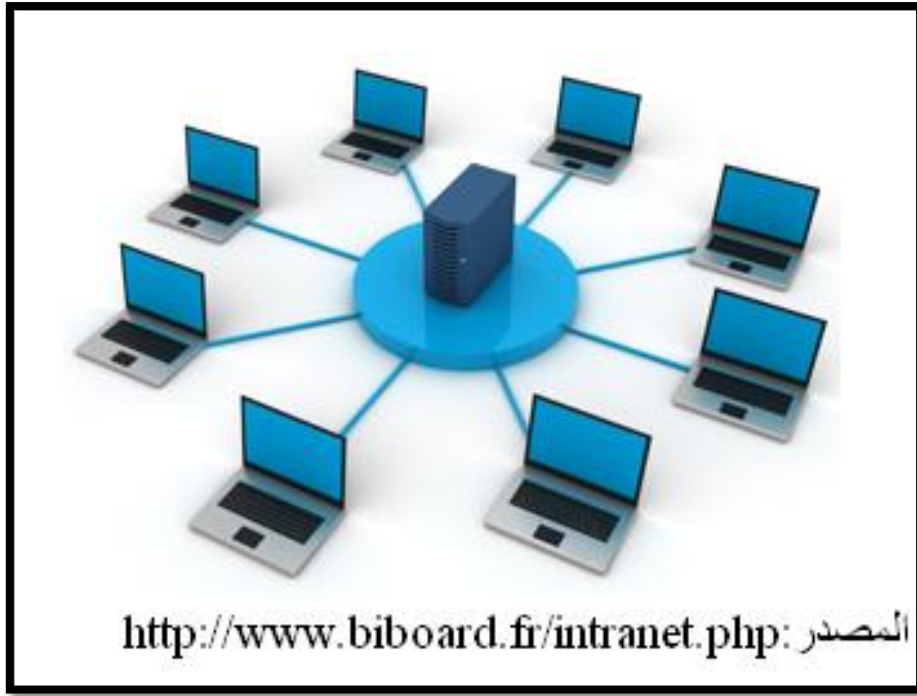
^٢ (IP(Internet Protocol) بروتوكول الإنترنت

^٣ (DNS (Domain Name System) نظام اسم النطاق



٣-١-١ الإنترنت (intranet):

- ✓ الإنترنت هو النظام يتم توصيل أجهزة حواسب متعددة مع بعضها البعض.
- ✓ الحواسب المربوطة بالشبكة الداخلية ليست متاحة للعالم خارج الإنترنت.
- ✓ كل شركة أو مؤسسة لديها شبكة الإنترنت الخاصة بها، وتضم أعضاء وموظفين، و يمكن الوصول إلى أجهزة الحواسيب أخرى في شبكة الإنترنت.
- ✓ يتم تعريف كل جهاز كمبيوتر في الشبكة الداخلية أيضا على عنوان (IP)، والتي هي فريدة من نوعها بين أجهزة الكمبيوتر في شبكة الإنترنت.



٣-١-٢- التشابه في إنترنت وإنترانت

- تستخدم الشبكة الداخلية وشبكة الإنترنت بروتوكول نقل الملفات (TCP / IP).
- يمكن الوصول إلى مواقع الإنترنت عبر متصفح الويب (Browser) بطريقة مشابهة لمواقع في شبكة الإنترنت.

٣-١-٣ الاختلافات بين إنترنت وإنترانت

- الإنترنت عام لأجهزة الحاسب في جميع أنحاء العالم، في حين إنترانت مخصص لعدد قليل من أجهزة الحاسب.
- الإنترنت لديه حق الوصول إلى نطاق أوسع، ويوفر الوصول إلى أفضل المواقع لعدد كبير من المستخدمين بينما يقتصر إنترانت على الأعضاء فقط .
- الإنترنت ليس آمناً ممكن أن تصل بعض الفيروسات عن طريق تحميل الملفات أو نقر على بعض الروابط، لذا يحتاج المستخدم لمضاد فيروسات ، ولكن الإنترنت أقل خطورة، و غالباً الفيروسات تأتي من خارج الشبكة .^٤

^٤ لمزيد من المعلومات زيارة الموقع : <http://www.tutorialspoint.com>

٣-٢ الخرائط التفاعلية المنشورة على الشبكة الداخلية:

تم استخدام نظام STAR NEXT من شركة Star-apic لنشر جميع الخرائط والمخططات الرقمية، والصور الفضائية التي تم إنتاجها ، بغية إتاحة هذه المعطيات الحديثة على الشبكة الداخلية. تم اعتماد نمط قواعد البيانات المكانية ORACLE كصيغة رئيسة لحفظ البيانات التي يتعامل معها نظام المعلومات الجغرافية Vector Data And Raster Data إضافة إل إمكانية استعراضها، كما تُمكن ORACLE DATABASE من حفظ كميات ضخمة من البيانات، حيث أن كل حقل من الحقول يتسع ضمنها لقدرة كبير من البيانات ، وهذا يعطي إمكانية أكبر في التوسع المستقبلي للخرائط المراد إدراجها ضمن هذا النوع من قواعد البيانات. كما يتيح النظام التفاعلي للخرائط السرعة في تصفح الخرائط، والاستفسار عن محتواها وطباعتها^٥.

بناء نظام الخرائط التفاعلية (Interactive Maps):

مرت عملية النشر على الشبكة الداخلية بمجموعة من المراحل العملية التي يجب تطبيقها لاستعراض الخرائط التفاعلية:

١- تنصيب نمط قواعد بيانات ORACLE EXPRESS.

٢- إنشاء صلاحيات لاستخدام هذا النظام من خلال مجموعة من المستخدمين ، حيث تم حفظ بيانات الخرائط ضمن نطاق كل مستخدم، وفق الصلاحية المعطاة له من حيث الإدخال، والتخزين، والاستعراض، والتحليل .

^٥ أيهم رزق . رسالة ماجستير . استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والاستشعار عن بعد (RS) في وضع خرائط استثمارية لمنطقة السويداء الإدارية . جامعة دمشق . ٢٠٠٩ م

٣- تنصيب Java Web Server : لإتاحة إمكانية استعراض الملفات متعددة الوسائط بالسرعة الممكنة، عند العمل على أي من المتصفحات `firefox , internet explorer` أو غيره من المتصفحات .

٤- تنصيب بيئة النظام STAR NEXT:

تتيح آلية عمل النظام لعدد من المستخدمين الاطلاع على البيانات والتطبيقات التي تكون على المخدم (Server) ، حيث يقوم المخدم بأخذ الأوامر من المستخدمين (Client) ومعالجة البيانات، وإعادتها للمستخدم على شكل معلومات منظمة حسب حاجته، وهذا ما يتطلب وجود JBOSS، مع تحديد اسم المستخدم، وكلمة المرور .

٥- تم إنشاء الإعدادات العامة **General Configuration** لإظهار الخرائط، واستعراضها ممثلة بالمرحلة التالية:

- تحديد عملية الربط مع المستخدم الذي أنشأ باسم MAP .

General configuration

Design XML

Configuration's name: map.war Description: maps

Application's options: Toolbar, Tabs, Data's, Multiple compositions, Header, Bottom, Information, Mouse cursor

Skin: default Display the map before the menu:

Default language: English

Optimal screen width resolution: 0

Optimal screen height resolution: 0

Minimal screen resolution (width): 0

Minimal screen resolution (height): 0

Screen margin - width (in %): 3

Screen margin - height (in %): 3

Selection (circle) - tolerance (m.): 100

Selection (rectangle) - tolerance (px): 10

Temporary highlighting:

Activate rollover effect on:

-Toolbar:

-Tabs:

-Scalebar:

-Compass:

Listboxes width (in %): 70

Display unit (in meters): 1.0

Map Global view Loading message Free items Multiple zone Current scale World coordinates Scalebar Compass

Display:

Width (%): 68 X1: 184097.0 Display max scale: 100.0

Height (%): 89 Y1: 3572640.0 Selection max scale: 100.0

Top margin (%): 6 X2: 785509.0 Generated image format: png

Left margin (%): 32 Y2: 4131847.0 Selection rectangle color: #FF0000

Menu Themes Search Legend Interest Zones Online Help Info Bubble Distance measure Copyright Message Logo Print

Display:

Retractable:

Opened at startup:

- استيراد جميع البيانات الرسومية من نمط Vector Data إلى بيئة النظام من خلال أوراكل إلى المستخدم المعني بالمشروع وهو MAP. و الصورة التالية تبين عملية الاستيراد.

```

c:\ D:\WINDOWS\system32\cmd.exe
Error in creating table 3_validate : Execute of create table 3_validate (sdo_row
id ROWID, RESULT VARCHAR2(2000)) failedimport finished with success
E:\shp2ora>shp2ora -c waleed/waleed@xe -f aa -a -s 32637
importing shapefile aa into aa using waleed/waleed@xe
validating aa
import finished with success
E:\shp2ora>shp2ora -c waleed/waleed@xe -f bb -a -s 32637
importing shapefile bb into bb using waleed/waleed@xe
validating bb
import finished with success
E:\shp2ora>shp2ora -c waleed/waleed@xe -f cc -a -s 32637
importing shapefile cc into cc using waleed/waleed@xe
validating cc
import finished with success
E:\shp2ora>shp2ora -c waleed/waleed@xe -f dd -a -s 32637
importing shapefile dd into dd using waleed/waleed@xe
validating dd
import finished with success
E:\shp2ora>shp2ora -c waleed/waleed@xe -f ee -a -s 32637

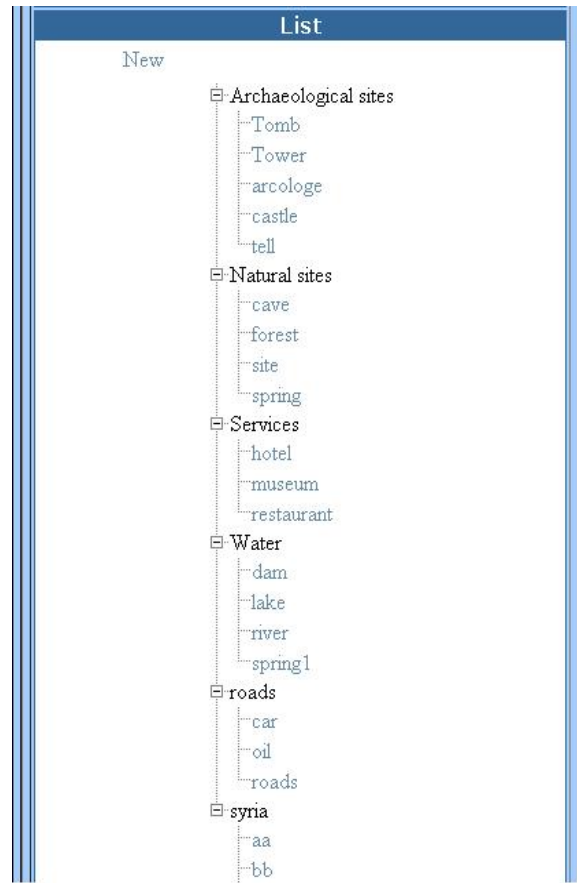
```

ضمن هذه المرحلة تم استيراد ما يزيد عن ٢٠ طبقة جغرافية سياحية للمنطقة (Them) ممثلة ب :

- شريحة الأبراج الأثرية

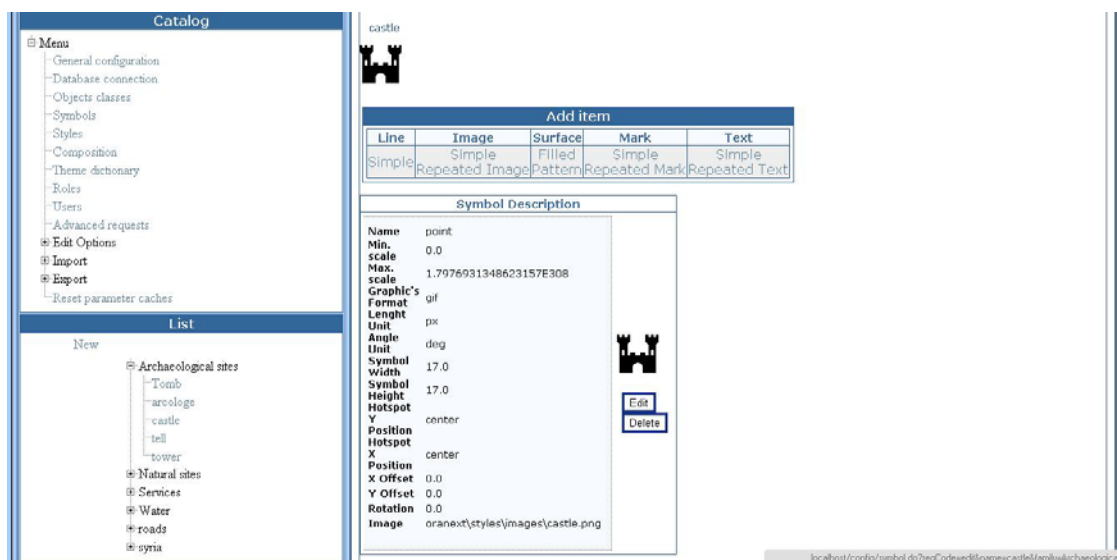
- شريحة التلال الأثرية
- القلاع الأثرية
- المدافن
- المواقع الأثري
- شريحة الغابات
- الموقع الطبيعية
- شريحة الكهوف
- شريحة المطاعم السياحية المسجلة
- شريحة المتاحف
- شريحة الفنادق السياحية
- شبكة المسيلات المائية.
- الآبار والينابيع والسدود
- شبكة محطات السيارات
- شبكة محطات الوقود
- شبكة الطرق
- شريحة تمثل مراكز المناطق
- شريحة رقمية على مستوى مناطق

- شريحة رقمية على مستوى طرطوس
- شريحة رقمية على مستوى الجمهورية العربية السورية
- حددت الخصائص الهندسية (Geometric) والفنية لإظهار كل طبقة وفق عامل المقياس،
والعائلة التي يتبع لها بعمليات التصنيف المتبعة وفق المستويات التالية:
- العائلة الأولى : (Syria) احتوت جميع الطبقات التي تتبع للجمهورية العربية السورية على المستوى العام من شبكة الأنهار، والمسيلات المائية ، حدود الأقاليم والمحافظات، مراكز المدن والمحافظات .
- العائلة الثانية : (Tartous) احتوت جميع الطبقات التي تتبع لمنطقة الدراسة وهي منطقة طرطوس بحدودها الإدارية، والمناطق التابعة لها مع توضع المركز الادارية.
- العائلة الثالثة: المواقع الأثرية (Archaeological sites) و شملت جميع طبقات المناطق الأثرية من قلاع، و أبراج، وتلال، و مدافن، و مواقع أثرية .
- العائلة الرابعة: المواقع الطبيعية السياحية (Natural sites) احتوت جميع طبقات المناطق الطبيعية من غابات، و ينابيع سياحية، و كهوف، ومناطق طبيعية.
- العائلة الخامسة: الخدمات (Services) و ضمت شرائح المطاعم، و الفنادق، و المتاحف في منطقة البحث.
- العائلة السادسة : المياه (Water) و ضمت شرائح الأنهار ، و السدود، و الينابيع، و البحيرات في محافظة طرطوس.
- العائلة السادسة : الطرق و خدماتها (Roads) و ضمت شرائح الطرق، ومحطات الوقود، و محطات النقل العامة، في محافظة طرطوس



٦- الترميز الكارتوغرافي للبيانات Cartographic Symbolization بما يتناسب مع دلالة

كل طبقة من الطبقات، ومراعاة الرموز التي أعطيت للطبقات ضمن نظام المعلومات الجغرافية.



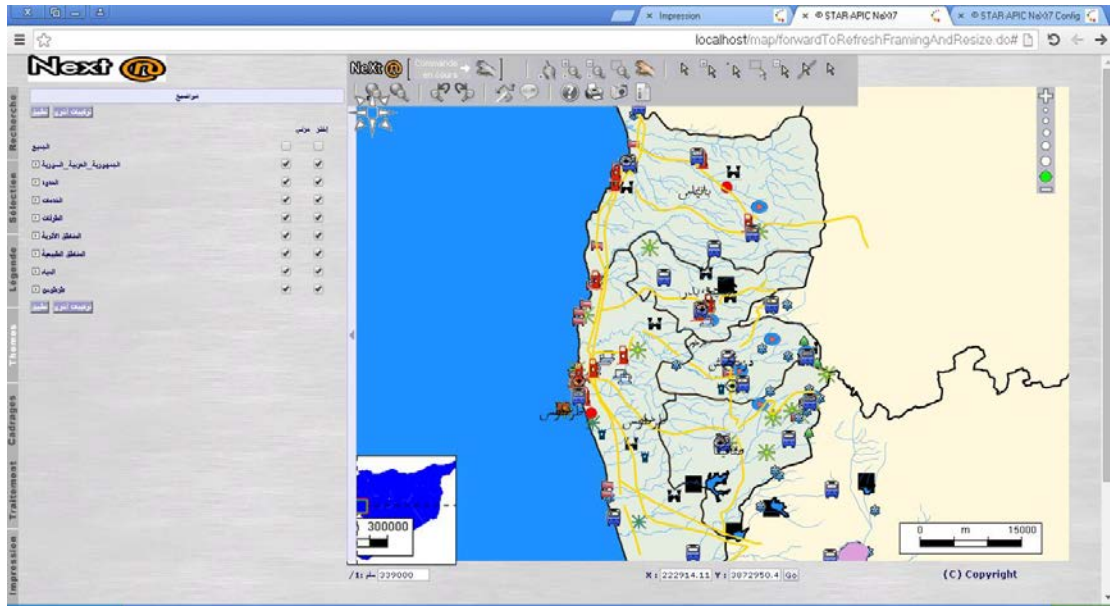
٧- للدخول إلى الموقع الإلكتروني يجب وضع ملقم الانترنت المرتبط بالمخدم الرئيس للنظام وفق الشكل

التالي باستخدام أي متصفح الانترنت <http://localhost/map/> .

٨- سيظهر المتصفح الخرائط المتوفرة ضمن قاعدة البيانات وفق نمط الترميز الكارتوغرافي، وعامل المقياس

التي تم تحديده، وفقاً لخطوات بناء النظام. حيث ستظهر في بادئ الأمر خريطة رقمية متكاملة على

مستوى الجمهورية العربية السورية . يمكن تصفحها، والاطلاع على ما تحويه من بيانات .




٩- للعمل على هذا النظام هناك مجموعة من أدوات الملاحة و أدوات التحكم بالعمليات المراد تطبيقها

٣-٣-٢ أدوات الملاحة لنظام الخرائط التفاعلية Navigation Tools :





التمركز حول نقطة واحدة : تمكن من تحديد نقطة لتكون هي مركز المشهد ويكفي النقر على

الموقع المختار ليظهر.


 تقريب مُركز على نقطة : يمكن هذا الأجراء التكبير على النقطة بحيث تصبح نقطة المركز .

Zoom In (تكبير)


 تبعيد مُركز على نقطة (تصغير) Zoom out

 التقريب باختيار نقطتين : تمكن من التقريب باختيار نقطتين لتشكلاان إطار المشهد، وهاتان


النقطتان يتم تحديدهما من خلال النقر والسحب .


 التحريك : يمكن من تحريك المشهد من خلال النقر، والسحب ليتم تحريك المشهد بالاتجاه

الذي يتم اختياره من خلال حركة المؤشر .


 الاختيار بنقطة أو نقطتين : تمكن من اختيار الأشكال الرسومية، أو الأهداف من على


المشهد من خلال نقطة، وذلك بالنقر على هدف، أو من خلال نقطتين من خلال مربع تُحدد به الأهداف المرادة .

 حذف أشكال التمييز : أو التراجع عن الاختيار .

 الموقع العام : أو المشهد العام والذي يمكن من الرجوع إلى الموقع العام لإظهار امتداد المحتوى

الجغرافي لفضاء العمل.

 الموقع السابق : يُمكن من التراجع إلى الموقع السابق . .

 الموقع التالي : في حال استخدام الأداة السابقة يمكن التراجع عن الأمر السابق من خلال هذه

الأداة

📏 **قياس المسافات** : تمكن الأداة من قياس أي مسافة ضمن فضاء المحتوى الجغرافي للبيانات ،

كما يمكن حساب أي مساحة من خلال الرجوع إلى أول نقطة، وبالنقر على النقطة الأخيرة.

🗨️ **صندوق البيانات** : تمكن هذه الأداة من الحصول على البيانات الوصفية المرتبطة بالخرائط بمجرد

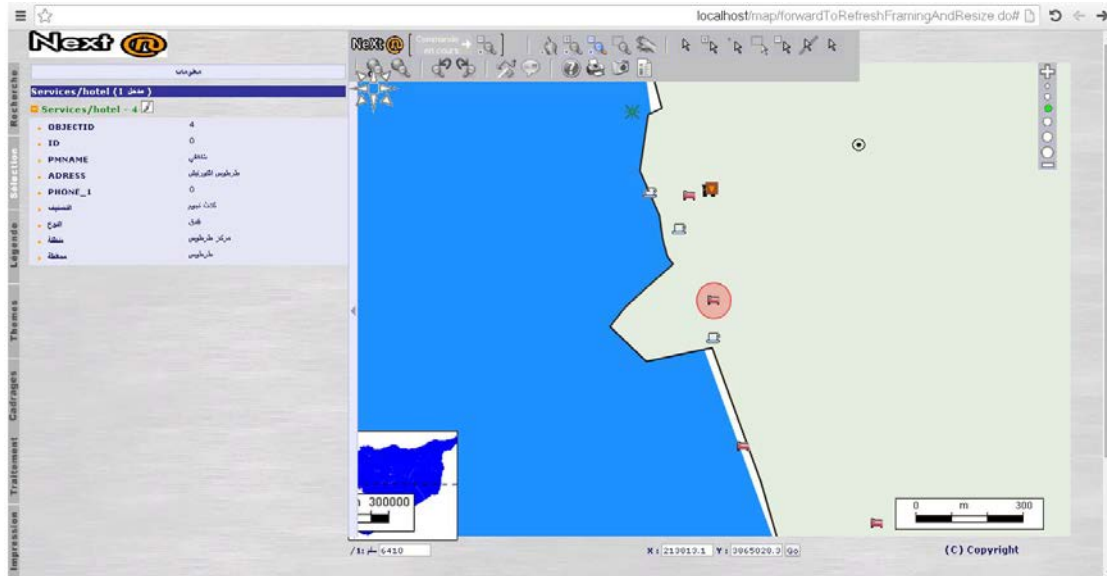
تمرير الأداة على العنصر الرقمي .

❓ **المساعدة** : النقر على هذه الأداة يُمكن من المساعدة الفورية بحيث تحرك المؤشر على الأداة فيتم

إعطاء شرح سريع عن هذه الأداة . .

🖨️ **الطباعة** : وهي لطباعة التقارير، والخرائط وفق أبعاد الورق المحددة A3-A4 .

١٠- استعراض مكونات الخرائط الرقمية: عند الضغط على أي عنصر في جهة العرض تظهر البيانات الوصفية المرتبطة بها. على سبيل المثال تُظهر الصورة استعراض البيانات لفندق في مدينة طرطوس.



الدخول إلى الموقع :

هناك حالتان للدخول و استخدام الموقع على الشبكة الداخلية:

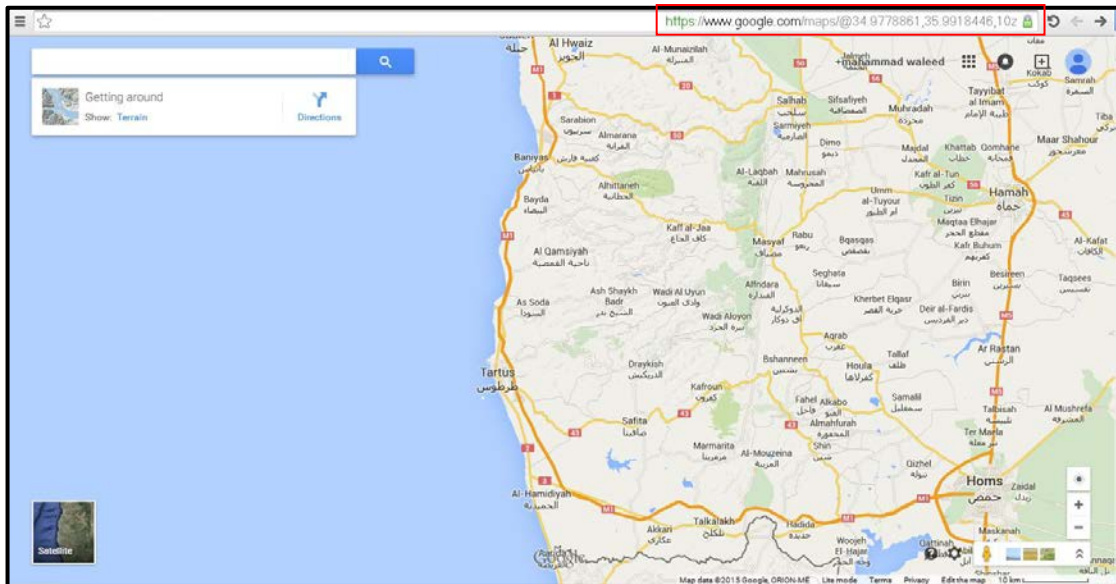
^٦ شركة STAR-APIC دليل استخدام Star next

١- الدخول من خلال الحاسب الرئيسي: و الذي يعد المخدم، من خلال استخدام متصفحات الانترنت <http://localhost/map/> مما يمكن المستخدم من تصفح الخريطة السياحية.

٢- الدخول من أي حاسب مربوط بالشبكة : يجب معرفة ip الخاص بالجهاز الرئيسي وليكن على سبيل المثال ١٩٢.١٦٨.١٠.١ فيتم استخدام متصفحات الانترنت و تصبح آلية الدخول <http://١٩٢.١٦٨.١٠.١/map>

٣-٣- الخرائط التفاعلية المنشورة على الشبكة:

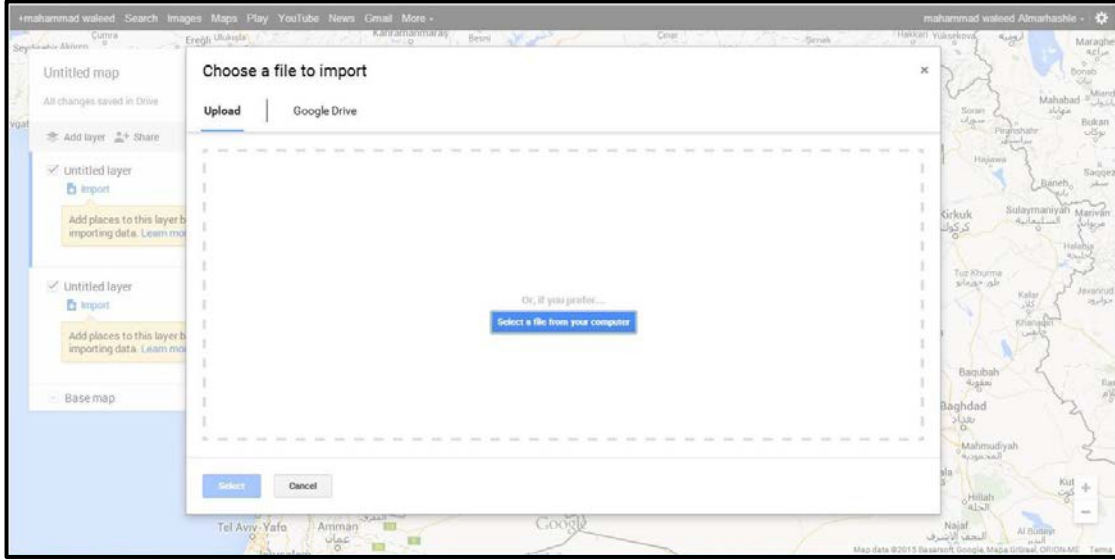
يهدف إنشاء ونشر الخرائط التفاعلية ، إلى وصول البيانات إلى أكبر عدد من المستخدمين ومعرفتهم بالمواقع السياحية في محافظة طرطوس، و هناك العديد من المواقع التي تتيح استخدام خرائطها وبياناتها،(كخريطة أساس للمشروع). ومن هذه المواقع map, bing, Google map, zee map, clikc٢map, builder, تم استخدام خرائط Google لما لها العديد من الميزات لأنها مألوفة، و سهلة الاستخدام، وتدعم اللغة العربية .



صورة تبين موقع Google.Map

خطوات بناء الخريطة التفاعلية ونشرها على الشبكة :

- قبل البدء في العمل وإنشاء الخريطة سياحية ، تم تسمية الخريطة التفاعلية ((الخارطة التفاعلية محافظة طرطوس)) لتكون كلمة مفتاحيه في محركات البحث^٧.
- تم ترتيب الشرائح في المشروع، و حفظها بصيغة CSV^٨ (comma-separated values) لاستيرادها على محم Google وعرضها على شكل ملفات رسومية، و الصورة التالية توضح شكل الاستيراد.

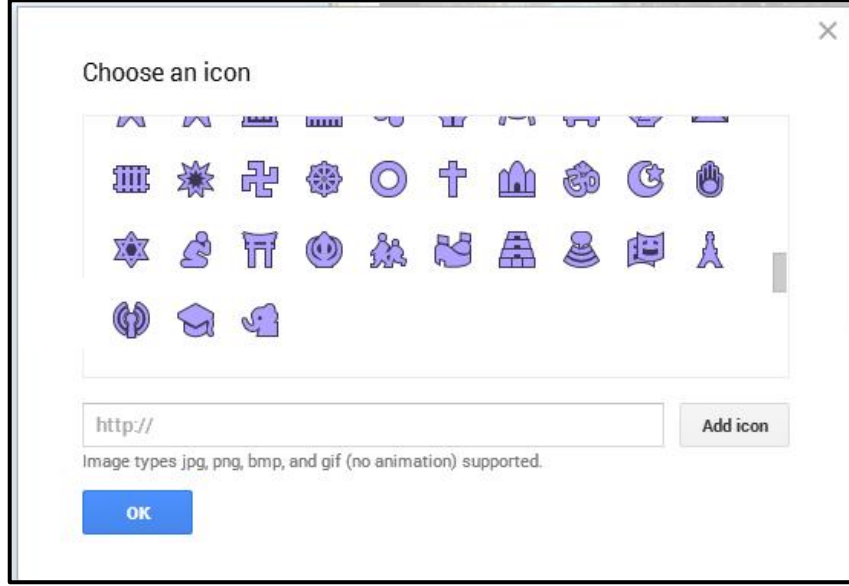


- تم ترتيب الشرائح بحسب العائلة التي تتبع لها، لسهولة التحكم بها من حيث الإظهار و الإخفاء، و إظهار العائلة كقائمة منسدلة، حيث تم تقسيم العائلات و فق الآتي :
- **التقسيمات الإدارية:** وتضم شريحة نقطية لمراكز المناطق، وشريحة مساحية لمناطق محافظة طرطوس.
- **الخدمات السياحية:** وتضم شرائح نقطية للفنادق و المطاعم و المتاحف، في محافظة طرطوس.
- **الخدمات الطرقية:** و تضم شريحة نقطية لمحطات انطلاق السيارات، ومحطات تعبئة للوقود، و الطرق في محافظة طرطوس
- **المواقع الأثرية:** وتضم شرائح نقطية للمواقع الأثرية، والأبراج، والحصون، والقلاع، و التلال في منطقة الدراسة.

^٧ البداية المفيدة و السريعة لتصميم مواقع الويب، محمد مشكاف، شعاع للنشر و العلوم، حلب، سوريا، ٢٠٠٠م.

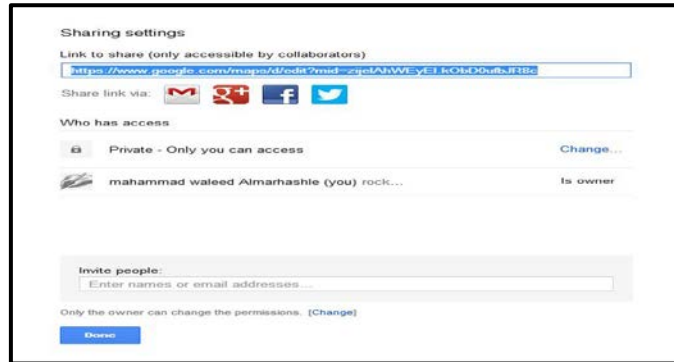
^٨ ملف يخزن البيانات بفواصل

الثانية اختيار أي رمز موجود في الشابكة و إضافتها إلى مكتبة الرموز . والصورة التالية توضح مكتبة الرموز النقطية الموجودة في مكتبة Google.map.



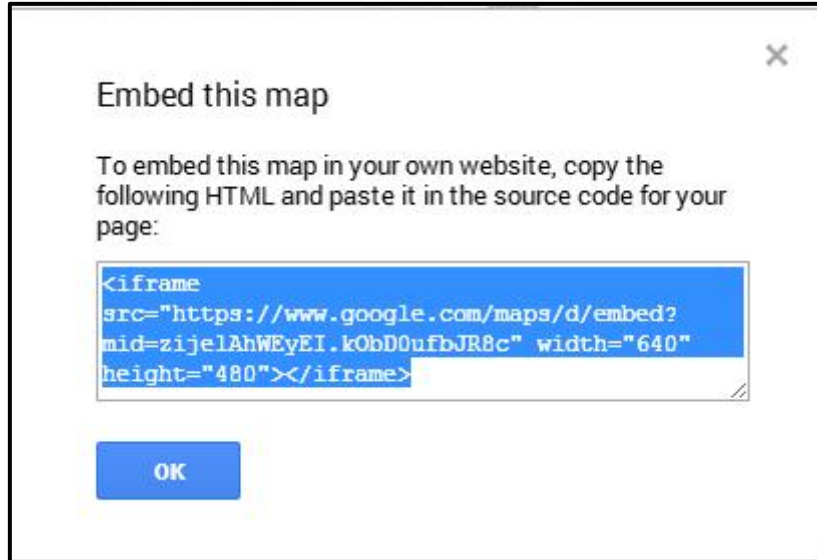
مكتبة الرموز النقطية

- حفظ الخريطة التفاعلية: هناك خيارات لحفظ الخريطة التفاعلية يدعمها الموقع حيث يقدم رابط لفتح الخريطة ولكن هذا الرابط يتم فتحه بواسطة المصمم فقط ، كما يعطي اسم مالك الصفحة، وخصوصية النشر إن كانت خاصة أو لعدة أشخاص عن طريق إدخال البريد الالكتروني الخاص بهم. أو لجميع مستخدمي شبكة الويب.



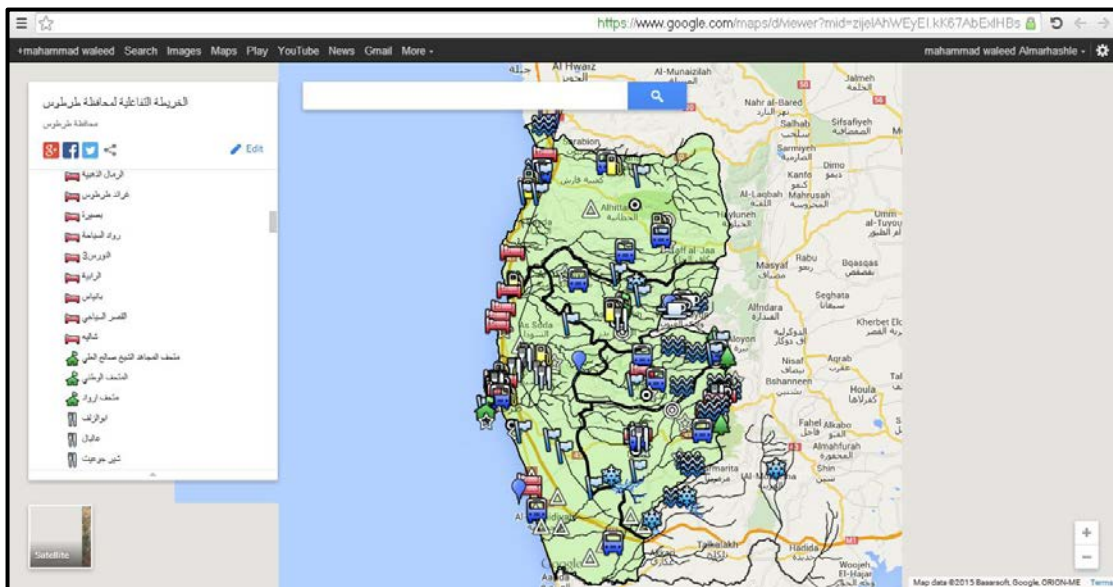
صورة توضح خيارات الحفظ

- بعد الانتهاء من عملية الحفظ، يُقدم لنا Code بلغة HTML ، و هو الترميز الذي تم استخدامه في إنشاء موقع الانترنت، ومن خلاله يتم عرض الخريطة التفاعلية بالشكل و الحجم المطلوب .



Google map -Code HTML

- استعراض البيانات السياحية في الخريطة التفاعلية: يتم استعراض البيانات عن طريق شاشة العرض، عند النقر على أي عنصر، أو عن طريق القائمة المنسدلة بالضغط مرتين فيظهر توضع العنصر المكاني مع بيانات هذا العنصر.



صورة توضح شكل المشروع

- إنشاء موقع لوضع الخريطة التفاعلية عليه و استخدامه:

خطوات إنشاء أي موقع على الإنترنت:

- اختيار اسم النطاق أو الدومين الخاص بالخريطة، ويجب أن يكون مُناسباً، فريد وسهل الحفظ.
- اختيار شركة من شركات الاستضافة على الإنترنت، أو ما يُسمى بالسيرفر، والذي سيكون بمثابة الحافظ لبيانات الموقع .
- برمجة الموقع الخاص بنا ، و الذي يحوي الخريطة.
- تصميم الموقع بحيث يكون جذاب و مميز.
- تهيئة الموقع لمحرك البحث
- الترويج للموقع

تم اختيار أداة Blogger و هي أداة مجانية، تمكنا من النشر على شبكة الويب، تم تصميم الموقع، و إدراج ترميز الخريطة التفاعلية ، و نشرها على الشبكة ، أما الولوج إلى الخريطة التفاعلية يتم عن طريق الرابط التالي : www.waleedgis.blogspot.com



النتائج و المقترحات :

توصل البحث إلى تحقيق الأهداف التي وضعتها في مقدمة الرسالة من إنتاج خرائط تفاعلية، و نشرها على شبكة الويب... وبين نظام المعلومات الجغرافية الإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها في الترويج السياحي.

● تم نشر الخريطة التفاعلية عبر الشبكة العالمية، والتي تمثل المواقع السياحية والأثرية و الخدمية و الطبيعية في محافظة طرطوس، إضافة إلى الخرائط التفاعلية و التي ممكن بدورها أن تعمل على الهواتف الذكية.

● وضع خرائط أساس محدثة، يمكن الاعتماد عليها في مشاريع بحث مستقبلية.

● تم توحيد جمل الإحداثيات، والإسقاطات المتبعة على المستوى المحلي ، والتحويل بين نظام الإسقاط المحلي المعتمد من قبل المصالح العقارية (Stereography الستيريوغرافي) وغيره من أنظمة الإحداثيات العالمية (ميركاتور UTM) إلى نظام الإسقاط الجغرافي ١٩٨٤ WGS.

والمقترحات من عدة جوانب:

المقترحات في مجال الجيومعلوماتية:

١. نشر ثقافة استخدام وتطبيق نظم المعلومات الجغرافية، وتعميمه على مختلف المديریات، والمؤسسات السياحية، حيث سيسرع من عملية تبادل، ونقل المعلومات و تطويرها، وبالتالي إتاحة الخريطة للسياح ولعدد من الباحثين وفق متطلبات أبحاثهم.
٢. ضرورة تحديث الخرائط والمخططات الطبوغرافية، وإعادة تأهيلها رقمياً، واعتماد معايير واحدة في إنتاج مثل هذه الخرائط.
٣. استخدام التقانات الحديثة (علوم الويب، البرامج التفاعلية، ونظم المعلومات الجغرافية، ونظام تحديد المواقع العالمي) كوسيلة أساسية في إنتاج الخرائط.
٤. رفع جميع الخرائط السياحية على شبكة الويب لكافة المستخدمين، لتكون دليلهم السياحي في تجوالهم.

٥. التوجه لإنتاج الخرائط التفاعلية السياحية، ومحاولة استخدامها على الهواتف الذكية لما لها من تأثير إيجابي و ثقافي على السائح.

٦. الانتقال من المفاهيم الورقية للمفاهيم الرقمية الجديدة في إعداد و استخدام الخرائط السياحية.

٧. ضرورة توحيد جملة الإسقاط المتبعة على المستوى المحلي في إنتاج الخرائط، والانتقال إلى الاعتماد على الإسقاطات العالمية لإتاحة إمكانية مطابقة الخرائط.

مقترحات الدعاية السياحية و التوعية و التدريب السياحي:

١. توفير كافة وسائل الدعاية السياحية في محافظة طرطوس المقروءة والمسموعة والمرئية، للشركات السياحية العالمية.

٢. إعداد دليل سنوي للسائح يكون مرشدا له داخل طرطوس، يحوي جميع المعلومات الكافية، ومزود بالخرائط السياحية المطبوعة، ونشر هذه الخرائط على شبكة الانترنت.

٣. إعداد جريدة دوريه هدفها الأساسي تنشيط السياحة في طرطوس، ونشر أخبار السياحة، والتطورات السياحية الجديدة .

٤. نشر الوعي السياحي لدى المواطن السوري، وذلك بتنظيم المحاضرات والندوات والمؤتمرات والمهرجانات، داخل كل التجمعات الطلابية والشبابية من جامعات ومعاهد ونوادي والمؤسسات والهيئات الحكومية والغير حكومية.

٥. إقامة دوارات للكوادر السياحية، في مجال نظم المعلومات الجغرافية، و علوم الويب، لتوفير كادر مؤهل يستطيع إنتاج و إدارة الخرائط السياحية المنشورة على الشابكة.

٦. توفير الدورات التدريبية السياحية لجميع العاملين في مجال السياحة، ومنحهم دورات في اللغات المختلفة بالتعاون مع كليات ومعاهد السياحة، لتوفير جيل كادر مؤهل يستطيع الاحتكاك بالسائح وإظهار طرطوس بصورة مشرفة.

٧. توفير الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة في مجال التنمية السياحي وبما يساهم في مضاعفة الميزات التنافسية لمحافظة طرطوس كمقصد سياحي.

٨. تنظيم حملة توعية بأهمية قطاع السياحة، وما له من مردود على الدخل القومي.

مقترحات الإدارة السياحية:

١. تنشيط السياحة في محافظة طرطوس مع توفير كل ما يلزم، وبالتعاون مع الجهات المعنية بالسياحة في الجمهورية العربية السورية.
٢. إنشاء صفحة تابع لموقع الوزارة، يجوي على الخرائط السياحية، تحت إدارة فريق مختص من المبرمجين و الجغرافيين، يقومون على تحديث الخريطة السياحية وإدارتها.
٣. إزالة كافة الصعوبات التي تواجهه السائح داخل محافظة طرطوس، وتقديم العون أثناء جولته السياحية.
٤. القيام بالدراسات والبحوث السياحية لاغتنام الفرص، والحد من التأثيرات السلبية في الأسواق السياحية ومضاعفة المنافع السياحية.
٥. إعداد تقرير شهري عن المعوقات التي تواجه السائح، وعرضها على السادة المسؤولين عن السياحة لمعالجتها.
٦. عمل مسح شامل للمناطق السياحية في بعض المناطق السياحية مثل دريكيش و صافيتا و الشيخ بدر، و المدن السياحية الساحلية مثل بانياس و مدينة طرطوس، والعمل على وضعها على الخريطة السياحية، بالإضافة إلى دعوة المستثمرين السوريين والعرب والأجانب لإقامة مشروعات سياحية عملاقة ومتوسطة وبسيطة في هذه المدن مما يزيد حركة السياحة بها.
٧. وضع برامج جديدة للاماكن السياحية الجديدة. ونشرها في الخريطة السياحية التفاعلية.

مقترحات في مجال التنمية السياحية:

١. إظهار أنواع السياحة والمقومات السياحية المختلفة التي تملكها محافظة طرطوس، و تميزها على باقي المحافظات السورية.
٢. تنشيط أنواع جديدة للسياحة والتي تتوافر مقوماتها بطرطوس مثل السياحة البيئية و التاريخية والسياحة العلاجية والسياحة التجارية وسياحة المؤتمرات.

المقترحات في مجال النقل والمواصلات:

١. ربط المواقع السياحية الطبيعية و التاريخية بشبكة كامل من الطرق المعبدة ذات اتجاهين، لتسهيل الوصول إليها من قبل السياح.

٢. وضع لوحة الدلالة الطرقية، أي لوحات مكتوبة باللغة العربية و الانكليزية لتعريف السائح القادم بالمواقع السياحية مع المسافة الكيلو مترية^٩.

٣. شق الطرق بين المناطق الإدارية ، فضلاً عن الطرق الموجودة حالياً .

٤. ترقيم جميع الطرق على الخريطة السياحية و نشرها على الشابكة، لما لها من تأثير ايجابي في تحركات السائح.

الاهتمام بإحياء الصناعات التقليدية: لما لها من أهمية في جذب المزيد من السياح و الزوار من داخل الوطن العربي وخارجه، وذلك بمشاهدة هذه الصناعات الحرفية ، مثل المنسوجات، و الفخاريات والنحاسيات^{١٠}.

^٩ قاسم الرباوي.السياحة و أفاقها المستقبلية في سلطنة عمان . مجلة جامعة دمشق العدد ٢٠١٤ . دمشق ٢٠١٤م.
^{١٠} المرجع السابق.

المصادر والمراجع

الكتب العربية:

١. أحمد، ضاحي سليمان. محافظة طرطوس التاريخ و الحضارة . دمشق. ٢٠٠٠م.
٢. حبيب، مالك. دليل سورية السياحي. دار الجمهورية للطباعة. اللاذقية. ٢٠٠٨م.
٣. خربوطلي ، صلاح الدين. السياحة صناعة العصر، دار حازم، دمشق، سوريا ٢٠٠٢م
٤. خضرة، جلال. علي دياب . جغرافية السياحة والخدمات. جامعة تشرين. ٢٠٠٦م.
٥. الخير، صفوح. البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه، جامعة دمشق. ١٩٧٨م.
٦. دانون، سهام. جغرافية سورية العامة . جامعة دمشق . دمشق . سوريا ٢٠١٠م.
٧. ديس ،عبد الرحمن مصطفى . نظم المعلومات الجغرافية GIS . دار الزمان للنشر. المدينة المنورة. ٢٠٠٩م.
٨. دويدري ، رجاء. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية . دار الفكر. دمشق. ٢٠٠٠م
٩. زرقطة، هشام يوسف . نظم المعلومات الجغرافية GIS الدليل العلمي الكامل لنظام Arc view ٩ . حلب . سوريا. شعاع للنشر والعلوم. ٢٠٠٧م.
١٠. السكر، مروان محسن . السياحة مضمونها أهدافها، دار محمد لاوي دمشق، سوريا ١٩٩٤م.
١١. شرف، محمد إبراهيم محمد .التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. دار المعرفة الجامعية . جامعة الإسكندرية. ٢٠٠٨م.
١٢. عبد السلام، عادل. الجغرافية الطبيعية لسورية . جامعة تشرين . ٢٠٠٤م
١٣. علي الديلمي، خلف حسين . نظم المعلومات الجغرافية GIS أسس و تطبيقات. دار الصفاء للنشر. عمان. ٢٠٠٦م.
١٤. عيد، صفية. المساحة والمصورات العامة. العامة . جامعة دمشق . ٢٠٠٤م

١٥. محمد، بھجت یونس إدريس . نظام المعلومات الجغرافي Arc View ٣.٢ المجلد الأول دليل المستخدم (للمبتدئين). جامعة دمشق. ٢٠٠٦م.
١٦. محمد علي، محمد عبد الجواد . نظم المعلومات الجغرافية . الجغرافية العربية و عصر المعلومات . دار الصفاء للنشر. عمان. ٢٠٠١م.
١٧. مشكاف، محمد. البداية المفيدة و السريعة لتصميم مواقع الويب . شعاع للنشر و العلوم. حلب. سوريا. ٢٠٠٠م .
١٨. موسى، علي. السياحة في سورية، دمشق. سوريا. ٢٠٠٢م .
١٩. موسى، علي. المناخ والسياحة مع نموذج تطبيقي سورية و مصر. دار الأنوار للطباعة والنشر والتوزيع. دمشق. ١٩٩٨م.
٢٠. يوسف، عبد الله يوسف. محافظة طرطوس دليل سياحي أثري . دار الجندي للنشر . دمشق سوريا . ٢٠٠١م

الموسوعات و الأبحاث العلمية

- ١ . برنامج الأمم المتحدة للبيئة . الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي . ٢٠٠٥ م
- ٢ . عيد، صافية. وضع الخرائط السياحية وتحديثها باستخدام معطيات آستر Aster images .مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٦ العدد الثالث+ الرابع . دمشق. ٢٠١٠ م.
- ٣ . قاسم الريداوي.السياحة و أفاقها المستقبلية في سلطنة عمان. مجلة جامعة دمشق العدد ٢+١ . دمشق ٢٠١٤ م.
- ٤ . لجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط . الاجتماع السابع والثلاثون - المنامة- البحرين ، ٢٩-٤-٢٠١٣ م
- ٥ . مالك حبيب وآخرون. الموسوعة السياحية للساحل السوري. دار المنارة للدراسات و الترجمة . اللاذقية ١٩٩٨ م.
- ٦ . مركز المعلومات القومي إدارة المعلومات و دعم اتخاذ القرار،السياحة في سوريا الواقع و المشكلات دمشق، سوريا ٢٠٠٢ م
- ٧ . معرض قلاع و حصون سورية . وزارة الثقافة . المديرية العامة للآثار والمتاحف. دمشق. ٢٠٠٢ م
- ٨ . معرض قلاع و حصون سورية . وزارة الثقافة . المديرية العامة للآثار والمتاحف. دمشق. ٢٠٠٢ م
- ٩ . هيثم ناعس . أهمية قطاعي النقل والسياحة ودورهما في استثمار الموارد البشرية والاقتصادية وتنميتها في مدينة دمشق ومنطقة الزبداني . مجلة جامعة دمشق المجلد ٣٥ العدد الأول + الثاني . ٢٠٠٩ م.

المجموعات الإحصائية

المكتب المركزي للإحصاء.المجموعة الإحصائية لأعوام مختلفة.
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية

الرسائل الجامعية:

- استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والاستشعار عن بعد (RS) في وضع خرائط استثمارية لمنطقة السويداء الإدارية ، رسالة ماجستير ، إعداد أيهم رزق . إشراف د. بهجت محمد جامعة دمشق قسم الجغرافيا. ٢٠٠٩ م .
- القطاع الخدمي في محافظة حمص (دراسة كارتوغرافية) ، رسالة ماجستير، إعداد محمد فواز الحجار . إشراف د. صفية عيد. جامعة دمشق، قسم الجغرافيا . ٢٠٠٧ م.
- استخدام نظم المعلومات الجغرافية في وضع الخرائط السياحية تفاعلية لمحافظة اللاذقية، رسالة ماجستير ، إعداد مهند لوحو ، إشراف د. صفية عيد. جامعة دمشق. قسم الجغرافيا ٢٠١٠ م .
- الخدمات في محافظة طرطوس ، رسالة ماجستير ، إعداد كهرمان نقار ، إشراف د . بهجت محمد، جامعة دمشق، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٨ م .

المصادر الرسمية :

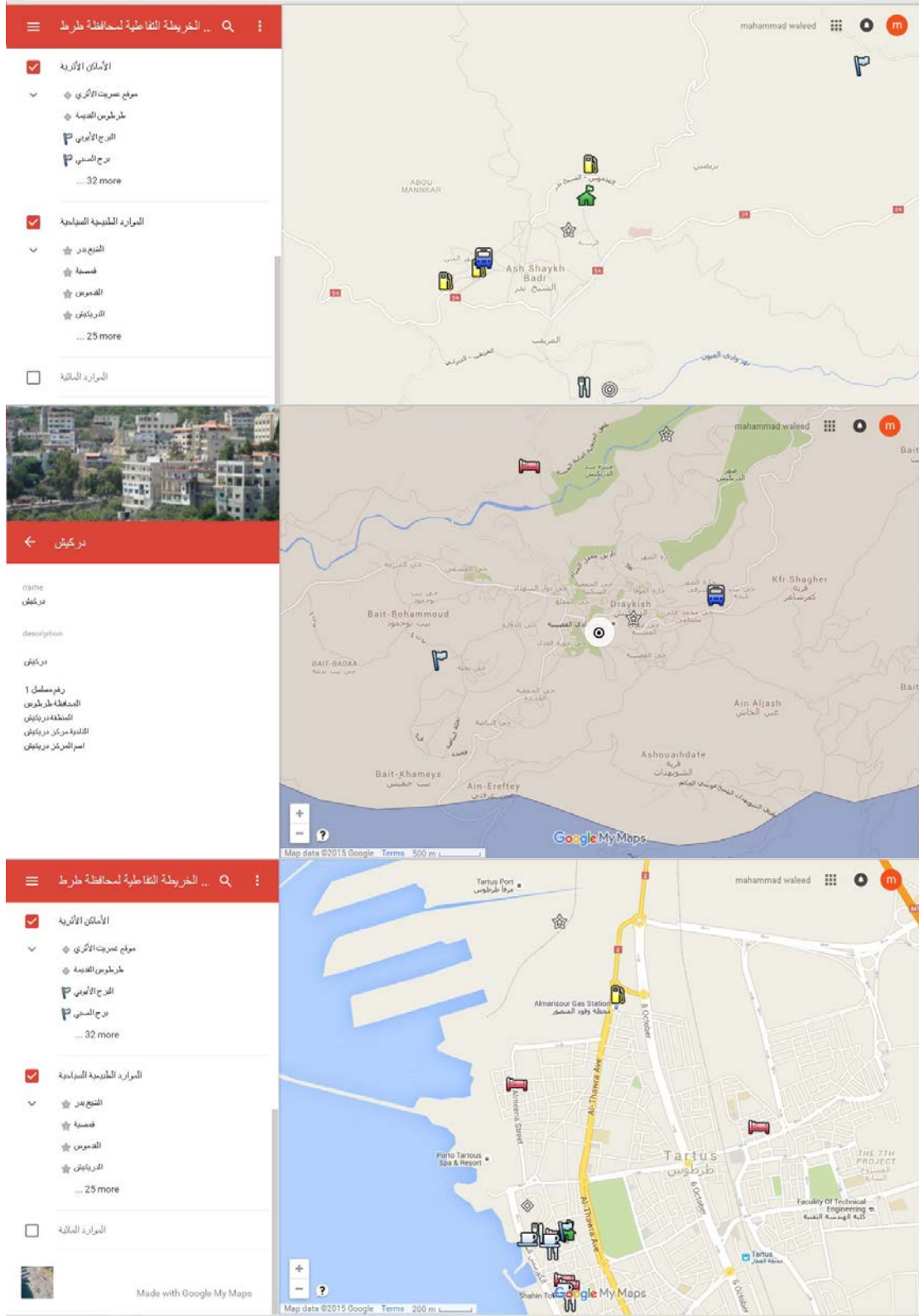
- الشركة العامة للدارسات .
- المديرية العامة للآثار و المتاحف — مديرية التقانة
- الهيئة العامة للاستشعار عن بعد
- وزارة الإدارة المحلية .
- وزارة الزراعة
- وزارة السياحة — مديرية التخطيط السياحي .

الشبكة العنكبوتية

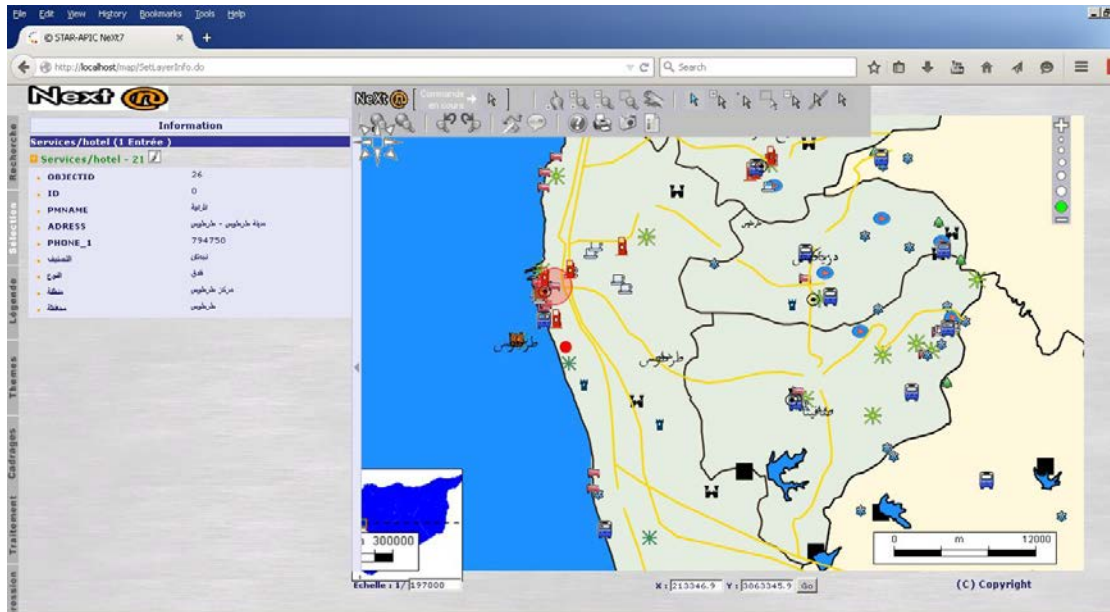
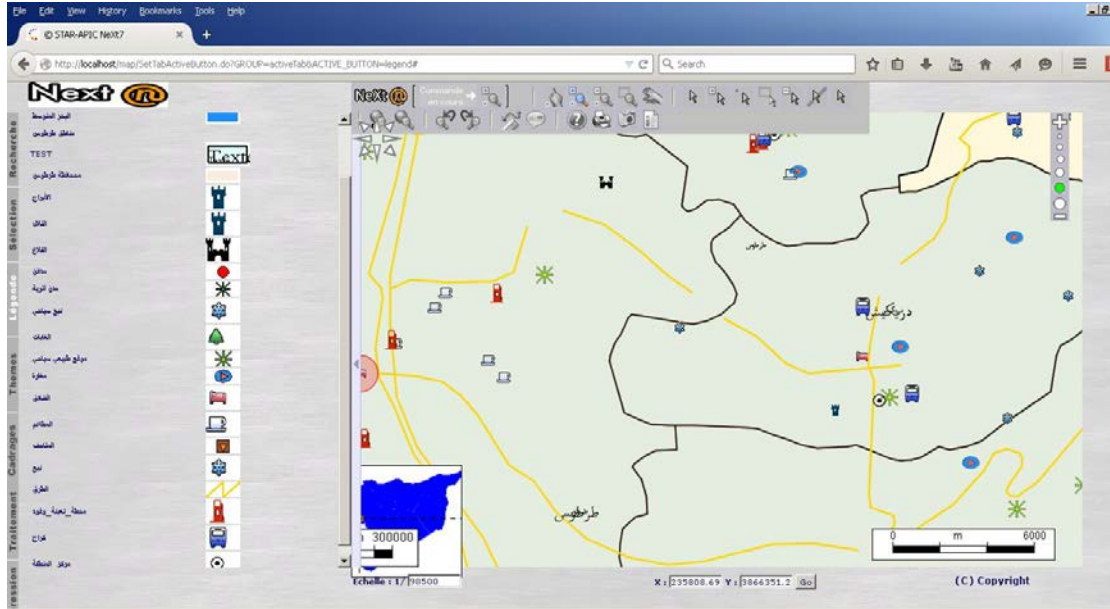
- <http://www.cbssyr.sy>
- <http://www.esri.com>
- <http://www.esri.com/geodatabaseblog>
- <http://www.esri.com/software/arcgis/extensions/publisher/index.html>
- <http://www.syriatourism.org>
- <http://www.tutorialspoint.com>
- <https://ar.wikipedia.org/>
- www.cadmagazine.net/
- www.gisclub.net/

ملحق

صور النشر على الشابكة (انترنت)



صور النشر على الشبكة (انترانت)



مغارة الضويات



مغارة الضويات المصدر Google Earth

مغارة ونبع بيت الوادي



المصدر [www. Syriahomenews.com](http://www.Syriahomenews.com)

مدينة طرطوس



المصدر مجلة ويكيبيديا الالكترونية

الكفرون



المصدر مجلة ويكيبيديا الالكترونية

صافيتا



المصدر Google Earth

دريکيش



المصدر Google Earth

مملكة عمريت



المصدر المديرية العامة للآثار و المتاحف- تقانة المعلومات

المغازل في عمريت



المصدر المديرية العامة للآثار و المتاحف- تقانة المعلومات
تل كزل



المصدر المديرية العامة للآثار و المتاحف- تقانة المعلومات

قلعة أرواد



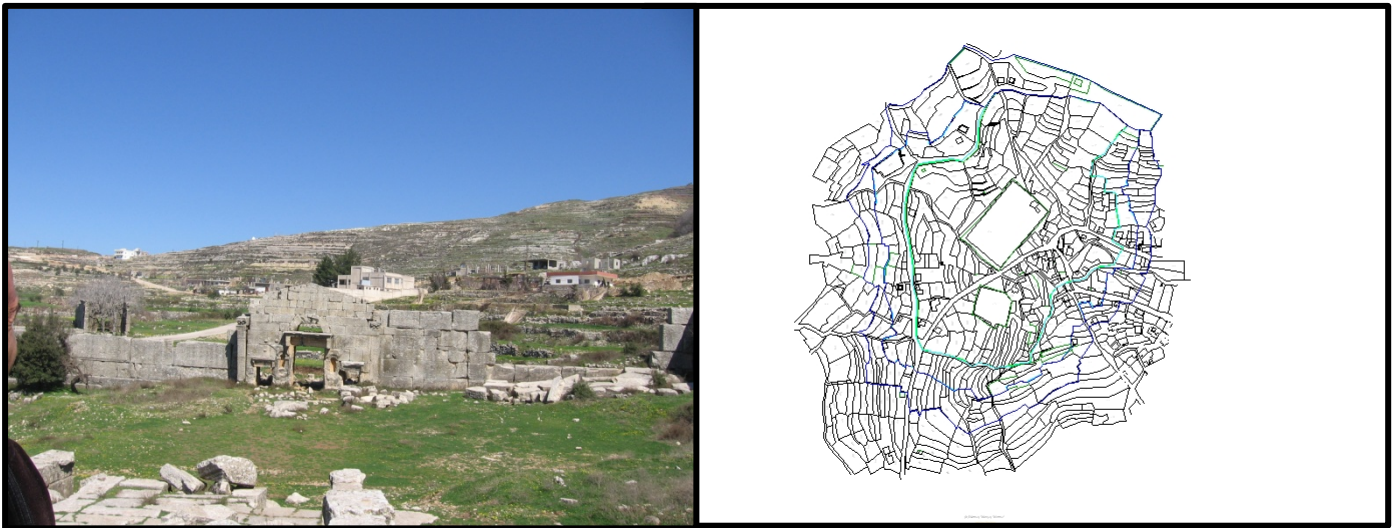
المصدر المديرية العامة للآثار و المتاحف- تقانة المعلومات

قلعة المرقب



المصدر المديرية العامة للآثار و المتاحف- تقانة المعلومات

حصن سليمان



المصدر المديرية العامة للآثار و المتاحف- تقانة المعلومات

برج صافيتا



المصدر المديرية العامة للآثار و المتاحف- تقانة المعلومات

مقابر عازر

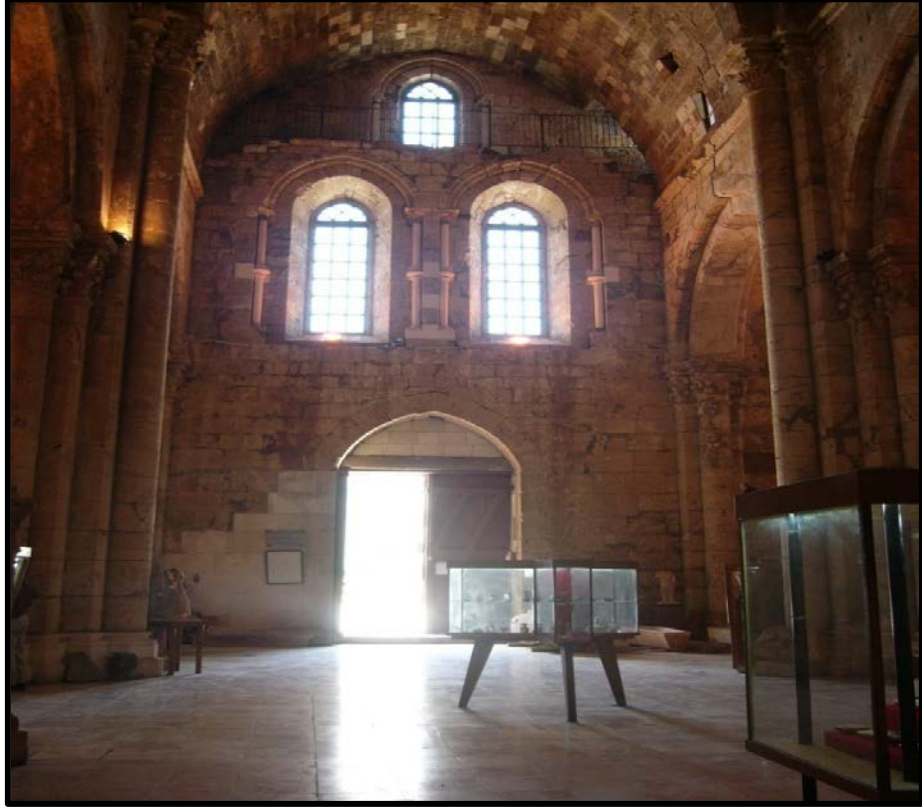


المغازل مقابر ملوك الأرواديين القدماء



المصدر المديرية العامة للآثار و المتاحف- تقانة المعلومات

متحف طرطوس



المصدر المديرية العامة للآثار و المتاحف- تقانة المعلومات